الصفحة ١

التربية الإسلامية

الصف التاسع

الجزء الأول

تأليف

د. جابر جزاع المطيري د. محمد ضاوي العصيمي

أ. ناصر غانم الشمري أ. مشعل تركي الظفيري

أ. بندر وادي الحسيني أ. عثمان محمد عبد الغني

أ. مها هذال نويتي المطيري أ. منيرة فهد السهلي

د. سعد سعود العتيبي

الطبعة الأولى

١٤٤٠-١٤٤١ه

٢٠١٩-٢٠٢٠م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية -قطاع البحوث التربوية والمناهج إدارة تطوير المناهج

الصفحة ٢

الطبعة الأولى : ۲۰۱۹ / ۲۰۲۰ م

المراجعة العلمية د . هشام غوانمة د . سميرة المعصب التصحيح اللغوي أ . شعبان محمد مصطفی أ . السيد محمد جعباص التصميم وتنفيذ الكتاب والصور والرسومات أ . شهاب الدين أحمد الشديدي المتابعة الفنية قسم إعداد وتجهيز الكتب المدرسية

الصفحة ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة ٤ فارغة

الصفحة ٥

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

الصفحة ٦

فارغة

الصفحة ٧

سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

الصفحة ٨

فارغة

الصفحة ٩

المحتوى

الموضوع

المقدمة ۱۱

كفايات الصف التاسع ( العامة والخاصة ) ۱۳

ما يتوقع من المتعلم اکتسابه في الوحدة الأولى١٤

أولا : الكفايات المتوقع اكتسابها في الوحدة الأولى ١٤

ثانيا : المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها في الوحدة الأولى١٥

الوحدة الأولى : المسلم يطبع ربه ويستعد لآخرته١٧

1. مجال العقيدة : أؤمن بحياة البرزخ١٨
2. مجال العقيدة : أؤمن بيوم الفصل٢٦
3. مجال الحديث الشريف : ألتزم بصلاة الفجر٣٥
4. مجال الفقه : زکاتي نماء و طهارة٤٢
5. مجال الفقه : أحكام زكاتي٥٠
6. مجال السيرة : من غزوات رسولي - - ( غزوة بدر ۲ ه ) ٦٠
7. مجال السيرة : من غزوات رسولي -- ( غزوة أحد 3 ه )٧١
8. مجال التهذيب : أتقن عملي ٨٤
9. أسئلة الوحدة الأولى ٩٣

الصفحة ١٠

الموضوع الصفحة

ما يتوقع من المتعلم اکتسابه في الوحدة الثانية ٩٦

أولا : الكفايات المتوقع اكتسابها في الوحدة الثانية ٩٦

ثانيا : المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها في الوحدة الثانية ٩٧

الوحدة الثانية : المسلم يخاف ربه ويقتدي برسوله - -٩٩

1. مجال العقيدة : أؤمن بالبعث بعد الموت وأهوال الحشرات ١٠٠

۲ - مجال العقيدة : أحوال الناس يوم القيامة ١٠٩

٣- مجال الحديث الشريف : أتمسك بسنة رسولي -١٢٠

4 –مجال الحديث الشريف : أتجنب البدع ١٢٨

٥- مجال الفقه : زیارتي الأداء العمرة١٣٧

6 - مجال السيرة : رسولي -- ويوم الفتح ( رمضان ۸ ه )١٤٣

7 - مجال التهذيب : أقتدي بالصالحين١٥٣

۸- مجال الثقافة الإسلامية : الإسلام منهج حياة١٦٢

أسئلة الوحدة الثانية ١٧٠

المراجع ١٧٣

الصفحة 11

**المقدمة**

الحمد لله خالق القلم ، ومعلم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على المعلم الأول سیدنا الهادي الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد ،،،

فيا أيها القارئ العزيز : بين يديك كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع في شكله الجديد حيث تم ما يلي :

1. تقسيم الكتاب بجزأيه إلى أربع وحدات متساوية ، واشتملت كل وحدة منها على دروس من مجالات متنوعة هي : العقيدة والحديث الشريف و السيرة والفقه و التهذيب والثقافة الإسلامية وفق خطة المنهج المدرسي.

ب - تحديد الكفايات الخاصة التي يجب تطويرها في كل وحدة تعلمية .

ج- تحديد نواتج التعلم من ( المعارف والمهارات والقيم ) التي يجب أن يتعلمها المتعلم في رحلة تحقيق الكفايات .

د - إعداد فهرس خاص بموضوعات الوحدة .

ه - إعداد مجموعة من الأسئلة في نهاية كل وحدة تعلمية ، يقيم بها المتعلم حصيلة ما اكتسبه من المعلومات والمهارات والقيم .

وأما من حيث المضمون ، فقد جاء المحتوى العلمي وفق منهج الكفايات مرتبا كالآتي :

1. المادة العلمية : تحديد محاور الدرس وهي بمثابة الأفكار الرئيسة في الدرس وربطها بخبرات المتعلمين السابقة .

ب - الأنشطة التعلمية : تم وضع أنشطة التعلم لكل درس بصورة متدرجة ومنظمة لتحقيق الكفايات المطلوبة ، وقد تمت مراعاة الآتي :

\* ربط مادة التربية الإسلامية بالمواد الأخرى ، لتحقيق الكفايات الأساسية التي لها علاقة بواقع حياة المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه .

\* التدريب على مهارات التفكير العلياء .

الصفحة 12

\*النشاط المناسب لخصائص المتعلمين في هذه المرحلة .

\*اكتشاف المواهب والقدرات لتوظيفها في مكانها الصحيح .

ج - عملية التعلم : تم نقل عملية التعلم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع .

د- المتوقع من المتعلم : التفاعل مع المنهج الوطني وتطوير كفاياته ، مما ينتج عنه اتساع مدارکه ومواكبة التغييرات السريعة ومواجهة الحياة .

ه- المعلم : تغییر دور المعلم من الملقن إلى المرشد الموجه والمنظم للأنشطة التعليمية والمدرب المنشط للمتعلمين .

و - القياس والتقويم : تنوع أدوات القياس والتقويم .

ي - القيم المكتسبة : تعزيز القيم لدى المتعلم بالتأكيد على الولاء والانتماء للوطن والوسطية والتسامح والاعتدال و معالجة السلبيات .

رسالة للمعلم : المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وجهوده في حل الأنشطة التعليمية واستثارة تفكيره ومهاراته العقلية خطوة مهمة لإكسابه المهارات وبناء شخصيته ، وإننا نأمل أن ترتقوا بأبنائنا المتعلمين إلى هذا المستوى التعليمي المتميز ، حتى تُخرجوا أجيالا تحقق النفع والرقي للوطن والأمة الإسلامية .

رسالة لأبنائنا الأعزاء : أنتم لبنات بناء الوطن وأمل المستقبل المشرق له ، فعليكم أن تستجيبوا لمعلميكم ، وتكونوا عونا لهم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية ؛ حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم وطنكم ، ويعلو شأن أمتكم .

هذا و إنا نسأل الله العلي القدير أن ينفع بعملنا هذا كل من قرأه وسمعه ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم إنه سميع مجيب الدعاء .

المؤلفون

الصفحة 13

**كفايات الصف التاسع ( العامة والخاصة )**

الكفايات العامة

ا- فهم وتطبيق قواعد إسلامية وأخلاقية محددة في السلوك اليومي .

۲ - اکشاف الخبرات والمواقف الحياتية اليومية المستوحاة من التعاليم الإسلامية.

٣- تحقيق التعاون في علاقاته مع أقرانه والآخرين في بيئة ودية وفق القيم الاسلامية .

الكفايات الخاصة

مجال الحقائق

1 - 1 / استنتاج أثر العقيدة الإسلامية على حياة الفرد والمجتمع .

مجال العمليات والارتباط

1 - 2 / ممارسة الدعوة إلى تعزيز السلوك الإسلامي ونبذ السلوكيات المخالفة في الحياة اليومية بالتعاون مع الآخرين .

مجال الاتجاهات

1 - 3 / إظهار الاهتمام بالمصادر الشرعية التي تستمد منها أساسيات الدين الإسلامي ( العقيدة والشريعة ) .

مجال الحقائق

1-2 / تكوين فكر إيجابي نحو تحمل مسؤولية التكاليف الشرعية المناطة بهم .

مجال العمليات والارتباط

2 - 2 / التفاعل بإيجابية مع الفعاليات والمناسبات الدينية بالتعاون مع الآخرين .

مجال الاتجاهات

2 - 3 / إبداء الاهتمام بتكوين شخصيته الدعوية المؤثرة حسب قدراته .

مجال الحقائق

3 - 1 / اكتشاف قيمة التعاون الإيجابي بين المجموعات .

مجال العمليات والارتباط

3- 2 / المساهمة الإيجابية في تفعيل حملات توعوية لتطوير البيئة والمجتمع بالتعاون مع الآخرين .

مجال الاتجاهات

3- 3 / تقييم السلوكيات الاجتماعية في إدارة الحملات التوعوية وفقا اللقيم الإسلامية.

الصفحة 14

**ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الأولى**

أولا : الكفايات المتوقع اكتسابها في الوحدة الأولى :

مجال الحقائق:

1 - 1 / استنتاج أثر تطبيق العقيدة الإسلامية على حياة الفرد والمجتمع .

مجال الاتجاهات:

1 - 3 / إظهار الاهتمام بالمصادر الشرعية التي تستمد منها أساسيات الدين الإسلامي ( العقيدة والشريعة ) .

مجال العمليات والارتباط :

2 - 2 / التفاعل بإيجابية مع الفعاليات والمناسبات الدينية بالتعاون مع الآخرين .

مجال الحقائق

3- 1 / اکتشاف قيمة التعاون الإيجابي بين المجموعات .

مجال العمليات والارتباط

3- 2 / المساهمة الإيجابية في تفعيل حملات توعوية لتطوير البيئة والمجتمع بالتعاون مع الآخرين .

بمجال الاتجاهات

3- 3 / تقييم السلوكيات الاجتماعية في إدارة الحملات التوعوية وفقا للقيم الإسلامية .

الصفحة 15

ثانيا : المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها في الوحدة الأولى :

المعارف :

* الحياة البرزخ هي الحياة الفاصلة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة.
* تختلف أحوال الناس عند رحيلهم وفي قبورهم بحسب ما قدموا من أعمال في هذه الدنيا.
* ينفع الميت بعد موته بأعمال عديدة .
* جعل الله – عز وجل – يوم الفصل لمحاسبة الخلق أجمعين .
* تطرأ على الكون تغيرات هائلة في يوم القيامة
* رؤية الله – عز وجل - أفضل نعيم لأهل الجنة .
* المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر من أسباب دخول الجنة .
* الصلوات تنهی عن الفحشاء والمنكر.
* الزكاة عبادة لله – عز وجل - بإخراج جزء واجب شرعا في أموال مخصومة لجهة مخصوصة .
* الزكاة لها فواند نفسية وأخلاقية واقتصادية على الفرد والمجتمع .
* الزكاة ركن من أركان الإسلام يخرجها المسلم إذا توافرت شروطها .
* يخرج المسلم الزكاة في أموال مخصوصة حددها الشارع الحكیم .
* المستحقون للزكاة ثمانية أصناف .
* صدقة التطوع من القربات العظيمة التي يتقرب بها المسلم لربخ – عز وجل - .
* غزوة بدر من الغزوات الفاصلة في الإسلام .
* استرداد الحق بالوسائل المشروعة وعدم الرضا بالظلم من تعاليم الدين .
* الشورى مبدأ إسلامي عظيم .
* النصر لا يتحق إلا بطاعة الله – عز وجل - ورسوله – صلى الله عليه وسلم - .
* اتسم صحابة النبي – صلى الله عليه وسلم - بالتفاني والبسالة والتضحية في سبیل الدين .
* فضح الله – عز وجل - المنافقين في غزوة أحد وأظهر ما أضمروه في نفوسهم .
* حث الدين الإسلامي على إتقان العمل .
* البطالة هي ترك العمل مع القدرة عليه وهي هادمة لأركان المجتمع ومضيعة له .

المهارات :

* البحث عن المعلومات من المصادر المتنوعة .
* تصميم الخرائط الذهنية.
* الاستخراج والاستنباط والاستنتاج .
* ترديد النصوص الشرعية والأدعية المأثورة .
* التعبير والطلاقة اللغوية.
* حل المشكلات .
* التصنيف والترتيب .
* الاستدلال بالنصوص الشرعية.
* التصميم الإبداعي .
* الاستكشاف وتقدیم الاحتمالات .
* التوقع وتقديم المقترحات والتحقق من الأراء والاستماع لها .
* التوسع والقراءة .
* الربط وإيجاد أوجه الشبه .
* التعاون مع المحيط .
* تدوين النتائج والثمرات .
* التعبير عن العواطف
* الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي

القيم والاتجاهات :

* العمل الصالح .
* الإيمان باليوم الآخر والمحافظة على الصلاة .
* البذل والعطاء .
* الأحسان .
* الشورى .
* حسب الصحابة الكرام .
* إتقان العمل .

الصفحة 16

صفحة فارغة

الصفحة 17

**الوحدة الأولى**

**المسلم يطيع ربه ويستعد لآخرته**

المجالات والموضوعات :

مجال العقيدة ، أُؤمن بحياة البرزخ

مجال العقيدة ، أُؤمن بيوم الفصل

مجال الحديث الشريف ، ألتزم بصلاة الفجر

مجال الفقه ، زكاتي نماء وطهارة

مجال الفقه ، أحكام زكاتي

مجال السيرة ، من غزوات رسولي \_ صلى الله عليه وسلم – ( غزوة بدر 2 ه )

مجال السيرة ، من غزوات رسولي – صلى الله عليه وسلم – ( غزوة أحد 3 ه )

مجال التهذيب ، أُتقن عملي

أسئلة الوحدة الأولى

الصفحة 18

العقيدة

الدرس الأول

**أؤمن بحياة البرزخ**

تمهيد :

إن من أركان الإيمان أن يؤمن الإنسان باليوم الآخر ، وهو كل ما أخبر به النبي – صلى الله عليه وسلم - مما يكون بعد الموت ، ومن ذلك ؛ الإيمان بفتنة القبر وعذاب القبر ونعيمه ، وذلك أن بين الموت الذي تنتهي به الحياة الأولى وبين البعث الذي تبتدئ به الحياة الثانية ، فترة جاءت تسميتها في القرآن الكريم برزخا كما في قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ ( ۱ ) .

( 1 ) سورة المؤمنون : 99 - 100

1. أعدد أقسام حياة الإنسان:

الحياة الدنيا وتنتهي بالموت .

حياة البرزخ وتكون بعد الموت إلى قيام الساعة وهي الفاصلة بين الحياتين . وفيها ينعم المرء أو يعذب بحسب ما قدَم في الحياة الدنيا من خير أو شر .

الحياة الآخرة وتكون بعد قيام الناس من قبورهم إما إلى جنة أو إلى نار .

الصفحة 19

نشاط 1 : أبحث عن دليل من السنة النبوية على نعيم الإنسان أو عذابه في القبر .

مهارة البحث

1. أتعرف على الحقيقة الكبرى :

إن الإنسان مهما عاش في هذه الحياة لابد له من مصير محتوم و هو الموت ، وهو نهاية كل حي قال تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴿١٨٥﴾ ( ۱ ) .

( 1 ) سورة آل عمران : 185 .

فالمؤمن عليه أن يجتهد في هذه الحياة بالعمل الصالح حتى يسعد في الدنيا والآخرة قال تعالی : ﴿ مَن عَمِلَ صالِحًا مِن ذَكَرٍ أَو أُنثى وَهُوَ مُؤمِنٌ فَلَنُحيِيَنَّهُ حَياةً طَيِّبَةً وَلَنَجزِيَنَّهُم أَجرَهُم بِأَحسَنِ ما كانوا يَعمَلونَ ﴿٩٧﴾ ( 2 ) .

( ۲ ) سورة النحل 97 .

وإذا مات ابن آدم انقطع عمله و انتهت إرادته لأي عمل ، وحينئذ يا يدخل الإنسان إلى حياة البرزخ ، وهذه الحياة إما أن تكون نعيما وإما أن تكون جحيما ، فأما المؤمن فنعیمه دائم .

وأما الكافر فإنه لا طريق له إلى النعيم أبدا ، و أما إن كان عاصيا وهو مسلم فإنه تحت مشيئة الله إن شاء عذبه على قدر ذنوبه ، وإن شاء غفر له ، وتعد هذه الحياة البرزخية من الحقائق الغيبية التي لا تعلم عنها إلا ما جاءنا في كتاب الله – عز وجل - أو سنة نبيه – صلى الله عليه وسلم – .

الصفحة 20

نشاط2 : أصصم خريطة ذهنية توضح أحوال الناس في حياة البرزخ

مهارة التصميم

1. أتعرف على حال الإنسان عند رحيله :
2. حال المؤمن عند قبض روحه : إن المؤمن عند احتضاره تأتيه ملائكة الرحمة ، بيض الوجوه ومعهم كفن من أكفان الجنة ، ويجلس ملك الموت عند رأسه فيقول : أخرجي أيتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب ، أخرجي إلى روح وريحان ، ورب غير غضبان ، فتخرج روحه كما تسيل القطرة بسهولة ويسر ، ثم تحمل الملائكة هذه الروح الطيبة بكفن من الجنة وحنوط (1) من الجنة ، فتذهب الملائكة بهذه الروح إلى السماء الأولى ، فتقول ملائكة هذه السماء : ما هذه الروح الطيبة ؟ فيقولون : فلان بن فلان ، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا حتى تصل إلى السماء السابعة ، ثم يأمر الله – عز وجل - أن تعاد روحه إلى الأرض بعد أن يكتب كتابه في عليين ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ ( ۲ ) .

( 1 ) الحنوط : وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتي و أجسامهم خاصة .

( ۲ ) سورة الفجر : 27 - 30 .

ب- حال الكافر عند قبض روحه : وأما خروج روح الكافر فتأتيه عند الاحتضار ملائكة سود الوجوه فتقول له : أخرجي أيتها الروح الخبيثة في الجسد الخبيث إلى غضب من الله وسخط ، فتخرج بصعوبة ومشقة كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض ، وعندما تصعد بها الملائكة لا تفتح لها أبواب السماء ، وكلما مرت على ملا من الملائكة قالوا : ما هذه الروح

صفحة 21

الخبيثة بأقبح أسمائه التي كان ينادي بها في الدنيا، ثم تطرح روح الكافر طرحا حتى تقع في جسده، قال تعالى: (إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا) (1).

(1) سورة النبأ: 40

4 - أستكشف حال الانسان عند سؤاله:

سؤال الميت: وبعد الفراغ من الدفن يأتيه ملكان (منكر ونكير) فيسألانه: من ربك؟ ما دينك؟ نبيك؟ ولذلك حث النبي -- أصحابه بأن يدعوا لأخيهم الميت، قال النبي --: «استغفروا لأخيكم وسلوا الله له التثبيت فإنه الآن يسأل» (2)

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات كتاب الجنائز ج ۱، ص 526.

ثبات المؤمن عند السؤال:

يثبت الله تبارك وتعالى- المؤمن عند السؤال كما قال تعالى: (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ) (3)، فيجيب الإجابة التي يسعد بها في قبره، ثم يرى مقعده من الجنة، ويفسح له في قبره مد بصره، وملا عليه نورا ونعيما إلى يوم القيامة.

(3) سورة إبراهيم: 27.

وقد جاء في الحديث أنه يقال للمؤمن: «انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة، فيراهما جميعا» (4).

(4) صحيح البخاري كتاب الجنائز باب: ما جاء في عذاب القبر.

ارتباك الكافر عند السؤال:

أما الكافر أو المنافق فإنه لا يوفق للإجابة، ودليل ذلك قول النبي - -: «ووأما المنافق والكافر فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة، فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين(5)) (6) ثم ثم يضيق عليه في قبره ویری مقعده من النار.

(5) الشغلان: الإنس والجن.

(6) صحيح البخاري كتاب الجنائز باب: الميت يسمع خفق النعال.

صفحة 22

هناك جدول

نشاط 3: أقارن بين حال المسلم والكافر عند قبض الروح عند السؤال.

السطر الأول العمود الأول: وجه المقارنة، العمود الثاني: المسلم، العمود الثالث: الكافر.

السطر الثاني العمود الأول: عند قبض الروح، العمود الثاني: ..، العمود الثالث: ..

السطر الثالث العمود الأول: عند السؤال، العمود الثاني: ..، العمود الثالث:..

5- أتجنب الذنوب التي يعذب عليها بعض عصاة المسلمين في القبر:

هناك مخطط تفصيلي

الكذب، الزنا، أكل الربا، الغيبة، النميمة، هجر القرآن، الغلول (1)، ترك الصلاة، عدم التنزه من البول

(1) الغلول: ما أُخِذ من الغنيمة بغير وجه حق

صفحة 23

6- أعدد بعض المنجيات من عذاب القبر:

أ- الشهادة في سبيل الله.

ب- الرباط في سبيل الله.

ج- الموت يوم الجمعة أو ليلتها.

د- الموت بداء البطن.

ه- قراءة سورة تبارك (الملك) كل ليلة.

7- أمارس بعض الأعمال التي ينتفع بها الميت بعد موته:

أ- الصلاة عليه: عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: (ما مِنْ ميِّتٍ يُصَلِّي علَيْهِ أمَّةٌ مِنَ المسلمينَ، يبْلُغُونَ أنْ يكونوا مائَةً، فيشْفَعونَ لَهُ، إلَّا شُفِّعُوا فِيهِ) (1).

(1) صحيح مسلم كتاب: الجنائز باب: من صلى عليه مائة شفعوا فيه

ب- الدعاء: عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (مَا مِن عبْدٍ مُسْلِمٍ يَدعُو لأَخِيهِ بِظَهرِ الغَيْبِ إِلاَّ قَالَ المَلكُ ولَكَ بمِثْلٍ) (2).

(2) صحيح مسلم كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب: فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب.

ج- قضاء ولي الميت الصوم الواجب عنه: عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من مات وعليه صيام، صام عنه وليه) (3).

(3) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: من مات وعليه صوم

د- الصدقة الجارية والعلم النافع والولد الصالح: قال -صلى الله عليه وسلم-: (ذَا مَاتَ ابنُ آدم انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ) (4).

(4) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته

ه- قضاء دينه: لقول الرسول -صلى الله عليه وسلم-: (نفس المؤمن مُعلَّقَةٌ بدَيْنِه حتى يُقْضَى عنه) (5).

(5) سنن الترمذي كتاب: الجنائز عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- باب: ما جاء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه).

صفحة 24

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

1- حياة البرزخ تكون على الميت إما نعيم أو عذاب بحسب أعمال الإنسان في الدنيا.

2- حياة البرزخ من الحقائق الغيبية التي لا نعلم عنها إلا ما جائنا من كتاب الله -عز وجل- وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم-.

3- يبشر المؤمن حال خروجه من روحه بالخير، ويبشر الكافر بالعذاب الأليم.

4- تخرج روح المؤمن بسهولة ويسر، وتخرج روح الكافر بمشقة وعسر.

5- يتجنب المسلم المحرمات ويحرص على المنجيات.

القيمة المستفادة: ...................................

المظاهر السلوكية:

أ- .......................................................

ب- ....................................................

صفحة 25

التقويم

1- عرِّف حياة البرزخ.

.................................................................................................................

2- ما الذي ينفع الإنسان بعد موته؟

...................................................................................................................

3- بم تحمل الملائكة روح المؤمن إلى السماء؟

...................................................................................................................

السؤال الثاني: اختر المكمل المناسب بوضع خط تحته فيما يأتي:

1- يسأل الملكان الميت في قبره أسئلة. كم عددها؟

(سؤالان - ثلاثة أسئلة - أربعة أسئلة)

2- سورة تنجي صاحبها من عذاب القبر:

(سورة الرحمن - سورة الكهف - سورة الملك)

السؤال الثالث: ضع علامة (صح) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (خطأ) مقابل العبارة غبر الصحيحة فيما يأتي:

1- الحياة البرزخية من الحياة الغيبية. ( )

2- منكر ونكير ملكان يسألان الميت عند احتضاره. ( )

3- العلم النافع من الأعمال التي تنفع الميت بعد موته. ( )

قيّم نفسك

هناك جدول:

السطر الأول العمود الأول: العمل، العمود الثاني: بصورة عالية، العمود الثالث: بصورة متوسطة، العمود الرابع: بصورة قليلة.

السطر الثاني العمود الأول: أصلي الصلوات في وقتها، العمود الثاني: ..، العمود الثالث: ..

السطر الثالث العمود الأول: أقرأ يومياً صفحات من القرآن الكريم، العمود الثاني: ..، العمود الثالث: ..

السطر الرابع العمود الأول: أتحرى الصدق دائماً، العمود الثاني: ..، العمود الثالث: ..

صفحة 26

العقيدة

الدرس الثاني

أؤمن بيوم الفصل

تمهيد:

من حكمة الله -تعالى- وعدله أن جعل للخلائق يوماً يُفصل فيه بين محسنهم ومسيئهم، بين من عبد الله -تعالى- واستقام على طاعته، وبين من ابتعد عن عبادة ربه وعصى خالقه، وفي هذا اليوم العظيم يفر الإنسان من أقرب قريب لهوله وشدته، ففيه تتساقط النجوم، وتتشقق السماء، وتتزلزل الأرض، وغير ذلك من الأهوال العظيمة، وعندها يندم الإنسان الذي في فرط في طاعة الله -عز وجل-، ولكن لا تنفع الندامة ولا التوبة حينها، وكل إنسان يأتي بما قدم من خير أو شر ليحاسب عليه.

قال تعالي: (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (40) يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (41) إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (42)) (1)، وقال سبحانه: (يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (34) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (35) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (36)) (2).

(1) سورة الدخان: 40-42

(2) سورة عبس: 34-36

صفحة 27

هناك جدول:

نشاط 1: أستخرج مع زملائي خمسة أسماء ليوم القيامة وردت في القرآن الكريم. "شكل بيضاوي: مهارة الاستخراج"

السطر الأول العمود الأول: 1، العمود الثاني: ..

السطر الأول العمود الأول: 2، العمود الثاني: ..

السطر الأول العمود الأول: 3، العمود الثاني: ..

السطر الأول العمود الأول: 4، العمود الثاني: ..

السطر الأول العمود الأول: 5، العمود الثاني: ..

1- أتعرَّف على بعض مظاهر النفخ في الصور:

النافخ في الصور:

يوم الفصل هو يوم القيامة، ويبدأ عندما ينفخ إسرافيل -عليه السلام- في القرن، فينفخ النفخة الأولى فتموت الخلائق جميعاً من شدة الفزع إلا ما شاء الله، ثم ينفخ النفخة الثانية فتُبعث الخلائق جميعاً منذ خلق الله -عز وجل- الدنيا إلى قيام الساعة.

فيقوم الناس من قبورهم أحياء، وبعد هذا البعث يسير الناس إلى المحشر للحساب، قال تعالي: (القول في تأويل قوله تعالى: وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ (68)) (1)، وقد جاء في الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (كيف أنعم وصاحب القَرْن قد التقم القَرْن، واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ) فكأنَّ ذلك ثقُل على أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال لهم: (قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا) (2).

(1) سورة الزمر: 68.

(2) سنن الترمذي كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- باب: ما جاء في شأن الصور.

صفحة 28

المدة بين النفختين:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (ما بيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أرْبَعُونَ. قالوا: يا أبا هُرَيْرَةَ أرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قالَ: أبَيْتُ، قالوا: أرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قالَ: أبَيْتُ، قالوا: أرْبَعُونَ سَنَةً؟ قالَ: أبَيْتُ، ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّماءِ ماءً فَيَنْبُتُونَ، كما يَنْبُتُ البَقْلُ. قالَ: وليسَ مِنَ الإنْسانِ شيءٌ إلَّا يَبْلَى، إلَّا عَظْمًا واحِدًا، وهو عَجْبُ الذَّنَبِ، ومِنْهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يَومَ القِيامَةِ) (1)، ولم يجزم الراوي بالمدة هل هي أربعون بالأيام أم بالشهور أم بالسنين، لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يصرح بالمدة.

(1) صحيح البخاري كتاب: التفسير سورة عمَّ يتسائلون باب: قوله تعالى: (يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا).

هناك جدول:

نشاط 3: أستقصي عن معاني الكلمات التالية في كتب المعاجم العربية المتوفرة في مكتبة المدرسة: (شكل بيضاوي: مهارة الاستقصاء)

السطر الأول العمود الأول: القرنُ، العمود الثاني: أَبيتُ، العمود الثالث: البَقلُ، العمود الرابع: عَجَبُ الذنب.

السطر الثاني العمود الأول: ..، العمود الثاني: ..، العمود الثالث: ..، العمود الرابع: ..

يوم النفح في الصور:

اليوم الذي تكون في النفخة هو يوم الجمعة، فقد جاء في الحديث عن أوس بن أوس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إنَّ من أفضلِ أيَّامِكُم يومَ الجمعةِ فيهِ خُلِقَ آدمُ وفيهِ قُبِضَ وفيهِ النَّفخةُ وفيهِ الصَّعقةُ..) (2).

(2) سنن أبي داوود كتاب: الصلاة باب: فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة.

رحمة الله -تعالى- بالمؤمنين:

من رحمة الله -تعالى- بالمؤمنين أن الساعة لا تقوم عليهم، وإنما تقوم على أشرار

صفحة 29

الخلق، فقبل يام الساعة يرسل الله تبارك وتعالى ريحاً باردة فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثال ذرة من إيمان إلا قبضته هذه الريح، فيبقى شرار الخلق فعليهم تقوم الساعة، عن النوّاس بن سمعان الطويل في قصة الدّجال ونزول عيسى عليه السلام وخروج يأجوج ومأجوج: إذا بعث الله ريحاً طيبةً، فتأخذهم تحت آباطهم، فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس، يتهارجون فيها تهارجُ الحُمر، فعليهم تقوم الساعة) (1).

(1) صحيح مسلم كتاب: الفتن وأشراط الساعة باب: ذكر الدجال وصفته وما معه.

2- أعدد بعض التغيرات الكونية التي تحدث يوم الفصل:

أولاً: الأرض:

في هذا اليوم العظيم يتغير الكون ويضطرب، فإذا بهذه الأرض المستقرة الساكنة التي جعلها الله مهاداً ومستقراً، تتزلزل زلزالاً عظيماً عنيفاً تجعل الإنسان يتعجب ويندهش ويتساءل ما الذي حدث في هذه الأرض؟!

قال تعالى: (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (3)) (2)، وفي هذه اللحظات تُخرج الأرض ما في باطنها، وتشهد على ما حصل عليها من خير وشر، قال تعالى: (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4)) (3).

(2) سورة الزلزلة: 1-3.

(3) سورة الزلزلة: 4.

ثانياً: الجبال:

إن هذه الجبال العظيمة التي جعلها الله -تبارك وتعالى- أوتاداً للأرض تثبت الأرض من الاضطراب، سينسفها ربي نسفاً. قال تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبّي نَسْفاً (105) فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً (106) لاّ تَرَىَ فِيهَا عِوَجاً وَلا أَمْتاً (107)) (4) ويتغير حالها لمن يشاهدها فهي تسير كما يسير

(4) سورة طه: 105-107

صفحة 30

السحاب، قال تعالى: (وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا) (1) وتصبح كذلك كالصوف المنفوش تعبث بها الريح قال سبحانه: (وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ) (2).

(1) سورة النبأ: 20

(2) سورة القارعة: 5

ثالثاً: البحار:

هذه البحار التي يتعم بها الناس بها بما استودع الله فيها من خيرات عظيمة، فجعلها الله -تبارك وتعالى- مصدراً من مصادر الرزق، ومعيناً للإنسان في قطع المسافات الطويلة، وجمال يسر الناظرين، فإنَّ يوم القيامة يتغير ذلك كله فتصبح منظراً مخيفاً تنخلع من تغيّره القلوب، فيتفجر هذا البحر كما قال تعالى: (وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3)) (3) ويتحول إلى بركان من النار يخرج الحمم والكتل النارية قال تعالى: (وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ) (4).

(3) سورة الانفطار: 3.

(4) سورة التكوير: 6.

رابعاً: السماء:

هذه السماء التي تظلنا بجمالها وعظمتها عندما ينظر الإنسان إليها فيرى فيها بديع صنع الخالق قال تعالى: (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ (7)) (5) ففي يوم القيامة يكون الدمار الهائل، فينفرط نظامها وتتناثر نجومها وتتشقق سماؤها كما قال تعالى: (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (1)) (6)، وتصبح وردة حمراء سائلة كالدهان كمان قال سبحانه: (فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (37)) (7).

(5) سورة السجدة: 7.

(6) سورة الانفطار: 1.

(7) سورة الرحمن: 37

صفحة ٣١

خامسا: النجوم

هذه النجوم التي خلقها الله - عز وجل - زينة للسماء

ورجوما للشياطين، قال تعالى: (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ)(۱)، وكما جعلها هداية

ودليلا للسائرين قال تعالى: (وَعَلَامَاتٍ ۚ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) (۲) .

فإن يوم القيامة يذهب نورها وتتناثر نجومها قال تعالى: (وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) (۳)، أي تغيرت من الكدرة وانطفأ نورها لزوالها قال سبحانه: (فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ)(4) أي ذهب نورها.

سادسا: الشمس:

أما هذه الشمس التي نراها تشرق كل صباح، فتغمر

أرضنا بالضياء، وتمدنا بالنور والطاقة التي لا غنى عنها

الأبصارنا وأبداننا، وما يدب على الأرض من أحياء وما

ينمو فيها من نبات، فإنها يوم القيامة تجمع وتكور، ويذهب

ضوؤها، كما قال تعالى: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)(5)

وأصل التكوير جمع الشيء إلى بعضه، ومعناه أن الشمس

يجمع بعضها إلى بعض ثم تلف، فإذا فعل بها ذلك ذهب ضوؤها.

(1) سورة الملك: 5.

(۲) سورة النحل: 16.

(3) سورة التكوير: 2

(4) سورة المرسلات: 8

(5) سورة التكوير: 1

صفحة ٣٢

۳- أوضح نهاية العالم وهذه المخلوقات العظيمة مآلها إلى الفناء والزوال مهما طال عمرها وعظم خلقها، ويبقى

الحي الذي لا يموت قال تعالى: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ 26 [وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ](https://quran4all.net/ar/tafsir/1/55/27) 27) (۱).

نعم يبقى الملك القهار، فيطوي السماوات بيمينه ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين

المتكبرون؟ ثم يقول: لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد، فيجيب سبحانه: لله الواحد القهار، قال

## تعالى: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) (۲)، وبما أن الموت نهاية كل حي فعلى المرء أن

يسلك طريق الهداية ويبتعد عن طريق الغواية حتى ينجو بنفسه ولا يكون من الهالكين.

نشاط 3

أتلو الآيات التالية من سورة التكوير: إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (5) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (7) وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (10) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (11) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (12) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ (13) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (14)

ثم أقارن بين هذه المخلوقات في الدنيا ويوم االقيامة .

المخلوقات في الدنيا يوم القيامة

البحار

الجبال

النجوم

الشمس

(1) سورة الرحمن: 26-27

(۲) سورة الزمر: 67.

(3) سورة التكوير: 1- 14.

صفحة ٣٣

نشاط 4 (مهارة تعبير). أدون تغريدة أنصح فيها منابعي للاستعداد اليوم الآخر.

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

١- الله - تبارك وتعالى- جعل يوم الفصل لمحاسبة الخلق أجمعين.

۲ - الله - عز وجل - وكل إسرافيل - عليه السلام - بالنفخ في الصور الإماتة الخلق وإحيائهم.

٣- الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق.

4 - الأرض تشهد على أصحابها يوم القيامة.

5 - هذا الكون من سماء وأرض وجبال سيتغير ويختل نظامه يوما

القيامة.

القيمة المستفادة:

المظاهر السلوكية:

أ-

ب-

صفحة ٣٤

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة صح مقابل العبارة الصحيحة وعلامة خطأ مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

١- تحدث تغيرات كونية هائلة يوم القيامة. (.......)

۲ - الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق. (…....)

3 - نفخة الصور تكون يوم الخميس. (.......)

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

1- من الملك الموكل بالنفخ في الصور؟

......................................

۲ - ما فوائد النجوم في الدنيا؟

أ-

ب-

ج-

3 - ما معنى قوله تعالى: (يومئذ تحدث أخبارها )(4)؟

............................

السؤال الثالث: أكمل العبارات الآتية بما يتمم المعنی:

1- يبدأ يوم الفصل عندما ........................

۲- بعد البعث يسير الناس إلى .....................

٣- أصل التكوير هو..............................

صفحة ٣٥

الحديث الشريف

الدرس الثالث

ألتزم بصلاة الفجر

تمهيد:

يفتتح المسلم يومه بصلاة الفجر وما فيها من الخير الكثير على حياته الدنيوية والأخروية،

وقد ثبت أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح، وأن عمر

بن الخطاب -رضي الله عنه- غدا إلى لسشوق، ومسكن شليمان بين السوق والمسجد النبوي فمر على

الشفاء أم سليمان ، فقال لها: لم سليمان في الصبح، فقلت: إنه بات يصلي، فغلبته عيناه فقال : لأن أشهد صلاة الصبح في الجماعة أحب إلي من أن أقوم ليلة )(1).

الحديث الشريف:

عن جرير -رضي الله عنه- قال: كنا عند النبي - - فنظر إلى القمر ليلة، يعني البدر، فقال: «إنكم

سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا يضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة

## قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»(2) ثم قرأ: ( **فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ** ) (۳) .

نشاط 1 : (مهارة ترديد)

أردد الحديث الشريف مع مجموعتي بالتناوب مع

بقية المجموعات.

(1) موطأ مالك كتاب: صلاة الجماعة باب: ما جاء في العتمة و الصبح

(۲) صحیح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر

(3) سورة ق: ۳۹.

صفحة ٣٦

1- أتعرف على راوي الحديث:

اسمه ونسبه جریر بن عبدالله البجلي

إسلامه في رمضان سنة 10 من الهجرة.

مناقبه قال رسول الله - -: «إنه سيدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من

خير ذي يمن وإن على وجهه مسحة ملك»(۱)، فدخل جرير ومعه قومه، فأسلموا،

فعن جرير قال: «ما حجبني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم في

وجهي»، ولاه عثمان بن عفان - علی همدان، روي عن النبي -صاى الله عليه وسلم - نحو

مائة حديث.

معارك شارك فيها شارك في حروب العراق وكان له أثر عظيم في فتح القادسية، بعثه رسول الله-صلى الله عليه وسلم- إلى ذي الخلصة - وهو صنم بالجاهلية - فهدمها.

تاریخ وفاته توفي سنة 51 هـ.

۲- أتعلم من الحديث الشريف معاني بعض المفردات:

الكلمة المعنی

لا تضامون الا مشقة ولا ازدحام في رؤيته.

تغلبوا قطع أسباب الغلبة المنافية للاستطاعة كالنوم.

قبل طلوع الشمس صلاة الفجر.

قبل غروبها صلاة العصر.

۳- أؤمن برؤية ربي يوم القيامة:

لقوله- صلى الله عليه وسلم- : «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر»(۳) هذه الفقرة من الحديث تتعلق

بإثبات رؤية الله - عزوجل - في الدار الآخرة، وفي بعض الروايات أنه أقسم -صلى الله عليه وسلم- على هذه

الرؤية، وفي هذا دليل على إثبات هذه الرؤية وأنها حقيقية.

فمعنى «كما ترون هذا القمر» يعني رؤية حقيقية كرؤيتكم لهذا القمر، وليس معناه أن الله

(1) صحيح ابن حبان کتاب: أخباره -صلى الله عليه وسلم - عن مناقب الصحابة باب: ذكر جریر بن عبد الله .

(۲) صحیح مسلم کتاب: فضائل الصحابة باب: من فضائل جریر بن عبدالله .

) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

صفحة ٣٧

سبحانه مشبه بالقمر أو بشيء من مخلوقاته، وإنما المراد تحقيق الرؤية وثبوتها، والله تعالی

أخبر عباده المؤمنين بأنهم يرون ربهم في يوم القيامة، قال تعالى:( وجوه يومئذ ناضرة (22) إلى ربها

ناظرة) (23)) (1). وثبت في الدعاء النبوي المأثور: «... وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق

إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة...»(2). كما أخبر الله بأن الكفار لا يرونه

بل يحرمون هذه النعمة، قال تعالى: (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون (15)) (3).

نشاط 2: (مهارة الاستخلاص)

أستخلص مع زملائي في المجموعة تفسير قول الله تعالی: (للذين أحسنو الحسنى وزيادة)(4) من كتاب

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لابن السعدي رحمه الله.

4 - أحافظ على صلاتي الفجر والعصر:

أما قوله -: «فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا» ) فإنه يقصد بها صلاة العصر وصلاة الفجر، وفي هذا حث على المحافظة على هاتين الصلاتين وذلك لأهميتهما، ومن حافظ عليهما دخل الجنة، فعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - : «من صلى البردين دخل الجنة»(6) وعن أبي بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال: سمعت رسول الله - - يقول: «لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» يعني الفجر والعصر (۷)

(1) سورة القيامة: ۲۲-۲۳

(۲) سنن النسائي كتاب: السهو باب : نوع آخر من الدعاء .

(3) سورة المطففين: 15.

(4) سورة يونس: 26

(5) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر،

(6) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة الفجر .

(۷) صحیح مسلم کتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما.

صفحة ٣٨

وذلك لأن كل من حافظ على هاتين الصلاتين هذه المحافظة، فمن باب أولى أن يحافظ على

غيرهما، وذلك لأنهما يقعان في وقت النوم، صلاة الفجر تقع في وقت الراحة والنوم، وصلاة

العصر أيضا تقع في وقت الراحة بعد الأعمال والإرهاق.

نشاط 3: (مهارة المقارنة)

أقارن بين صلاتي العصر والفجر بيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

أوجه الشبه أوجه الاختلاف

الفجر العصر

5- أقوم بالأسباب التي تعيني على القيام لصلاة الفجر:

من الأسباب التي تعين على القيام لصلاة الفجر:

1- التبكير في النوم وترك السهر والطهارة وقراءة الاذكار قبله.

2- صدق النية والعزيمة على القيام لها.

3- الاستعانة بالأهل والأصدقاء.

4-ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ مباشرة (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور)

5-استخدام وسائل الايقاظ كالساعة المنبهة.

الصفحة 39

النشاط 4: (مهارة حل المشكلات):

يعاني زميلك من صعوبة القيام لصلاة الفجر، قدم له

عددا من الحلول التي تساعده في التغلب على المشكلة.

1-

2-

3-

6- التزامي بصلاتي ينهاني عن المنكر:

المحافظة على الصلاة، تحمل على العمل ببقية العبادات؛ لأن الصلاة تستجلب غيرها

من أنواع العبادة، وتحمل أيضا على البعد عن المحرمات ؛ قال الله تعالى: (إن الصلاة

تنهى عن الفحشاء و المنكر)(۱) وإذا أتى العبد بهذه الصلوات استدعى ذلك أن يأتي ببقية

الأركان؛ كالصوم، والزكاة، والحج، وأن يبتعد عن المحرمات وينزجر عنها.

۷- أستشعر ثمرات المحافظة على صلاة الفجر:

للمحافظة على صلاة الفجر فوائد منها:

أ- تعدل قيام ليلة كاملة.

ب - من صلاها في جماعة، كان في ذمة الله .

ج- تغرس في النفس الراحة والطمأنينة.

د - تشهدها الملائكة الكرام.

ه - الاستيقاظ صباحا له فوائد صحية جمة على جسم

الإنسان.

(1) سورة العنكبوت: 45

صفحة ٤٠

نشاط 5: (مهارة الابداع)

أقترح عددا من الأنشطة الدعوية التي يمكن إقامتها في

المدرسة لتفعيل قيمة (المحافظة على الصلاة).

1-

2-

3-

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

١- المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة رؤية حقيقية .

۲- أفضل نعيم الجنة؛ رؤية الله -عز وجل-.

٣- الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.

4 - المحافظة على الصلاة، تحمل على العمل ببقية الشرائع.

5- المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر سبب لدخول الجنة.

القيمة المستفادة :.........................................................

المظاهر السلوكية:

أ -

ب-

التقويم

صفحة :٤١

السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف الآتي:

عَن أَبي موسى الأشعرِيّ -رضي الله عنه - قَالَ: قالَ رَسولُ اللہ ﷺ - : « مَنْ صَلّىْ \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_>.

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

1 - أسلم جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه- في رمضان سنة \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

٢ - أفضل نعيم الجنة \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

۳- الصلاة تنهى عن \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

1 - المحافظة على الصلاة تحمل على العمل ببقية العبادات.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

٢- وصية النبي (ص) - لأمته بالمحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

1 - ما ثمرات المحافظة على صلاة الفجر؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

٢- ما الوسائل المعينة على القيام لصلاة الفجر؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

٤١

الفقه

الدرس الرابع

زكاتي نماء وطهارة

صفحة: ٤٢

تمهيد:

الزكاة أهم أركان الإسلام بعد الصلاة، ولهذه الأهمية فإن الله -عزوجل - قرنها كثيراً بالصلاة

في كتابه العزيز، كما في قوله تعالى: (وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واركعوا مع الركيين (۱۳ (۱)، وقال رسول الله – (ص) - : «بُنِي الإسلامُ على خمسٍ: شهادة أن لا إلهَ إلا اللهُ وأن محمداً رسولُ

الله، وإقامِ الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، والحجِّ، وصومِ رمضانَ) (۲).

نشاط ۱ : أتعاون مع زملائي في استخراج ثلاث آيات قرنت فيها الزكاة بالصلاة، مع تحديد الآية والسورة ورقم الآية. (مهارة الاستخراج).

م .الآية اسم السورة رقم الآية

١

٢

٣

1. أتعرِّف على الحكمة من تشريع الزكاة :

لقد منَّ الله - عزوجل- على المؤمنين بأن أوجب عليهم الزكاة لما يترتب عليها من مصالح

وفوائد كثيرة منها:

(۱) سورة البقرة: 43.

(۲) صحيح البخاري كتاب الإيمان باب دعاؤكم إيمانكم.

٤٢

صفحة : ٤٣

أ - إتمام إسلام العبد وإكماله، لأنها أحد أركان الإسلام.

ب - دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق.

ج- من أسباب انشراح الصدر في الدنيا، ودخول الجنة في

الآخرة.

د- تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد.

هـ - تحد من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو.

و - سبب لنزول الخيرات، وقد جاء في حديث ابن عمر

- عن رسول الله –(ص) - أنه قال: «... ولم يَمْنعُوا

زكاةَ أموالهم إلا مُنِعُوا القَطرَ من السماءِ ولولا البهائمُ

لم يُمطرُوا»(١).

ز - تذيب الفوارق بين الفقراء والأغنياء، وتمنع الحسد والحقد فيما بينهم.

ح - تزكي المال من الآفات وتنميه.

ك - تطهر النفس من الشح والبخل.

نشاط ۲: أصنف الفوائد والحكم الواردة بالفقرة السابقة في الجدول الآتي: (مهارة التصنيف).

فوائد تعود على الفرد فوائد تعود على المجتمع

1. سنن ابن ماجه کتاب الفتن باب: العقوبات.

٤٣

صفحة:٤٤

٢- أوضح تعريف الزكاة وحكمها:

الزكاة: التعبد الله – جل جلاله - بإخراج قدٍ واجبٍ شرعاً في أموال مخصوصة لطائفة أو جهة

مخصوصة.

حكمها: فريضة وأحد أركان الإسلام الثابتة بالكتاب والسنة والإجماع، قال تعالى: (خُذ

من أموالهم صدقةً تُطهرهُم وتُزكيهم بها وَصلِ عليهم إِنّ صَلواتكَ سكنٌ لهم واللهُ سميعٌ عليم ۱۳٠) (١)

وقد أوصى رسول اللہ ﷺ- معاذ بن جبل -رضي الله عنه- حين أرسله إلى اليمن

فقال - ﷺ - : «إنك تأتي قوما من أهلِ الكتابِ، فادعهم إلى شهادةِ أن لا إلهَ

إلا اللهُ، وأني رسولُ الله، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم

خمسَ صلواتّ في كل يومٍ وليلةٍ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض

عليهم صدقةً تُؤخَذُ من أغنيائِهم فتُرد في فقرائِهم ... »(۲).

وقد أجمع علماء الأمة على فرضية الزكاة ووجوبها.

النشاط ۳: أستخلص من الأدلة السابقة مسمى آخر للزكاة، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

(مهارة الاستخلاص)

3- أحذر من منع الزكاة :

إن الزكاة تبارك المال وتنميه، وتطهر صاحبها من البخل والشح، وتشهد له بصدق إيمانه، لهذا أمرنا الله ن بأدائها وحذرنا من منعها قال تعالى: ( **۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34)**[**يَوْمَ يُحْمَىٰ**](http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/tabary/sura9-aya35.html)

(۱) سورة الثوية ١٠٣.

(۲) صحیح مسلم كتاب الإيمان باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام

٤٤

صفحة: ٤٥

**{يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْها فِي نارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَي بِها جِباهُهُمْ وجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هاذَا مَا كَنَزْتُمْ لأنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ} (** ۱)، وقال سبحانه: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (۲).

4- أتعرف على حكم مانع الزكاة:

حكم مانع الزكاة:

جاحد لها منكر لفرضيتها غير منكر لها وتركها تهاونا وكسـلا

حکمه: کافر خارج عن ملة الإسلام لأنه

أنكر ركنا من أركان الإسلام، مكذب لما

جاء بالأمر لها في القرآن حکمه: عاصٍ لأمر الله مرتكب كبيرة من

كبائر الذنوب.

نشاط 4: أوضح العلاقة الارتباطية بين العنوان التالي والفقرة السابقة وذلك من خلال الرجوع إلى كتب السيرة في مكتبة المدرسة. (مهارة الربط )

حروب الردة

(۱) سورة التوبة: 34 - ٣٥

(۲) سورة آل عمران: ۱۸۰

٤٥

صفحة : ٤٦

ه - أعدد شروط وجوب الزكاة:

شروط وجوب الزكاة خمسة هي:

1. الإسلام: فلا تجب على الكافر ولا تقبل منه ولو دفعها، قال الله تعالى:

**وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (54)** ( ۱).

ب- الحرية: وضدها الرق، فلا تجب الزكاة على الرقيق لأنه وما يملك لسيده.

ج- ملك النصاب: النصاب هو مقدار معين إذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة، وهو يختلف

باختلاف الأموال، فلو ملك ما هو دون النصاب فلا تجب عليه الزكاة.

د- الملك النام: فلا زكاة في مال لم تستقر ملكيته لصاحبه، أو تعلق به حق لغيره، ولذلك لا

يجوز للإنسان أن يعطي غيره شيئا لا يملك حق التصرف فيه.

هـ - دوران الحول: أي تمامه، والحول هنا باعتبار السنة الهجرية، لقول عائشة – سمعت

رسول الله - ﷺ - يقول: «لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول»(٢)، ويشترط الحول

في زكاة النقدين وعروض التجارة والأنعام، أما زكاة الزروع والثمار فلا تجب الزكاة

إلا وقت الحصاد لقوله تعالى: (وءاتوا حقه يوم حصاديه ) (۳).

نشاط ٥: أستقصي مع زملائي عن شرط صحة الزكاة من المصادر المتاحة، ثم أوضح أهميته.

(مهارة الاستقصاء)

(١) سورة التوبة ٥٤

(۲) سنن ابن ماجه كتاب الزكاة باب: من استفاد مالا

(۳) سورة الأنعام: 141.

٤٦

صفحة : ٤٧

نشاط 6: أسلم العامل الذي يعمل لدى والدك، وبعد مرور حول لم تشاهده وهو يخرج زكاته، ما الاحتمالات الواردة لذلك؟

(مهارة الاحتمالات)

١.

٢.

٣.

٤.

تعلمت مع إخواني من الدرس أنّ:

1- الزكاة لها حكم نفسية وأخلاقية واقتصادية تعود فوائدها على الفرد والمجتمع.

٢- الزكاة عبادة مالية يتقرب العبد بها إلى الله – عزوجل

-. 3- الزكاة فريضة على كل مسلم إذا توافرت شروطها.

٤- من جحد وجوب الزكاة فهو كافر مرتد عن الإسلام.

القيمة المستفادة:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

المظاهر السلوكية:

1. \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.
2. \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

٤٧

صفحة : ٤٨

التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الأتية:

۱- عرّف الزكاة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

٢ - ما حكم الزكاة؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي فيما يأتي مع ذكر السبب:

۱- امتنع شخص عن أداء الزكاة جاحدا لفرضيتها.

الحكم :\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

السبب:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

۲- تهاون شخص في إخراج الزكاة حتى دار عليه الحول.

الحكم: \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

السبب:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

السؤال الثالث: ضع علامة( صح ) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

۱ - يكفي المسلم الإيمان بوجوب الزكاة دون دفعها. (......).

٢ - المسلم يؤدي الزكاة طلبا للرياء والسمعة. (......).

۳- امتلاك النصاب من شروط وجوب الزكاة. (......).

٤٨

صفحة : ٤٩

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

1- لا تقبل الزكاة من الكافر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

٢- الزكاة تحفظ على الفقير كرامته وإنسانيته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_.

السؤال الخامس: استخرج من الأدلة الشرعية الآتية الحكمة من تشريع الزكاة:

الأدلة الحكمة من التشريع

قال الله تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم

وتُزكيهم بها).

قال - ﷺ - (... ولـم يمنعـوا زكاة أموالهـم إلا

منعوا القطـر مـن السماءِ».

٤٩

صفحة : ٥٠

الفقه

الدرس الخامس

أحكام زكاني

تمهيد :

المال نعمة من الله - عزوجل-، وهو خير لصاحبه إذا أدى حق الله – عزوجل فيه، واستعان به على طلب رضاه، وهو نعمة تستحق الشكر، قال الله تعالى: (**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (7)** \*(١) ومن شكر نعمة المال أن يستعمل في طاعة

الله – عزوجل -، وأن ينفق في أوجه الخير المتعددة كالزكاة والصدقة.

1- أتعرّف على وقت إخراج الزكاة ومكانها:

يجب إخراج الزكاة فورا إذا حل وقت وجوبها، ولا

يجوز تأخيرها، والأصل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه

المال، ويجوز نقلها إلى بلد آخر في حالات مثل:

أ - إن لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.

ب- إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، كوجود قريب محتاج خارج البلد، أو حصل للمسلمين كوارث عظيمة لا تغطيها أموال الصدقات.

٢- أحدد الأموال التي تجب فيها الزكاة:

الزكاة لا تجب في كل ما يملكه الإنسان، بل في أموال محددة، وهي أربعة أنواع:

أ - بهيمة الأنعام: وهي الإبل والبقر والغنم، وتجب الزكاة فيها إذا كانت سائمة وهي التي

ترعى جميع العام أو أكثره، أما التي يعلفها الإنسان أكثر العام فلا زكاة فيها.

(۱) سورة ابراهيم : ٧ .

٥٠

الصفحة ٥١

ب- الحبوب والثمار : يجب الزكاة في الحبوب مثل البُر(القمح) والشعير والأرز وفي الثماؤ مثل التمر والزبيب ووقت وجوب الزكاة في الثمار ظهور الصلاح فيها ،وعلامة ذلك إذا احمرت أة اصفرت ، أما علامة الصلاح في الحبوب إذا اشتدت .

جـ - النقدان ( الذهب والفضة ) : تجب الزكاة في الذهب والفضة وما يقوم مقامها من الأوراق المالية إذا توافرت شروطهما .

د- عروض التجارة : وهي ما أُعد للبيع أو الشراء من أجل الربح ، ويشمل جميع أنواع الأموال فير النقود، مثل السارات والحديد والأخشاب ونحوها إذا نوي المسلم التجارة بها ، فيجب عليه أن يخرج الزكاة من قيمتها .

نشاط 1 : أتعاون مع زملائي لتصنيف ما يأتي علي حسب المطلوب في الجدول :

سكن خاص – ذهب – شعير – سيارة خاصة – أثاث المنزل – إبل سائمة

أموال تجب فيها الزكاة أموال لا تجب فيها الزكاة

الصفحة ٥٢

**3- أُبين المستحقين للزكاة :**

قال الله تعالي :( إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ) سورة التوبة الأية 60

بينت الآية الكريمة السابقة أهل الزكاة المستحقين لها ،وهم ثمانية أصناف كما يلي :

* الفقراء
* العاملون عليها .
* الغارمون .
* في سبيل الله .
* المساكين .
* المؤلفة قلوبهم .
* في الرقاب .
* ابن السبيل .

الصفحة٥٣

1. الفقراء: هم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية ولاكفاية من يعولون من المسكن والمطعم والملبس .
2. المساكين : هم الذين يجدون أكثر الكفاية ولا يجدون تمامها مثل من له راتب لكن لا يكفيه لسكنه طوال العام.
3. العاملون عليها : هم العمال والجباة الذين يكلفهم الحاكم بجمع الزكاة أو حفظها أو توزيعها علي المستحقين .
4. المؤلفة قلوبهم : هم الذين يعطون لتأليفهم علي الإسلام ، إما كافر يرجي إسلامه أو مسلم يعطي لتقوية الإيمان في قلبه ( حيث يكون حديث عهد بالإسلام ) أو لطلب معونتهم أو كف أذاهم .
5. في الرقاب : هو أن يكون المسلم عبدًا مملوكًا ، فيأخذ من الزكاة ما يفك به رقبته ويتخلص من الرق والعبودية ويصبح حرًا .
6. الغارمون : جمع غارم ، والغارم هو المدين الذي تحمل دينًا في غير معصية الله -عزوجل - ورسوله- صلي الله عليه وسلم – وتعذر عليه تسديده ، فيعطي منها ما يسد به دينه .
7. في سبيل الله : هم الذين يجاهدون في سبيل الله – عزوجل- .
8. ابن السبيل : هو المسافر البعيد عن بلده والمنقطع في سفره بسبب نفاد المال الذي معه أو ضياعه منه ،فيعطي من الزكاة ما يسد حاجته ويوصله إلي أهله .

الصفحة ٥٤

نشاط 2 : بعد قراءتي للآية السابقة (سورة التوبة إية :60 ) أستنتج السبب في تقديم الله تعالي للفقراء علي المساكين .

نشاط 3 : أستكشف مع زملائي الطرق التي يمكن من خلالها التعرف علي الفقراء والمساكين حتي يمكن إيصال الزكاة لهم .

الصفحة٥٥

**4- أعداد الأصناف التي ى يجوز دفع الزكاة لها :**

1. الأغنياء : لقوله – صلي الله عليه وسلم - : (ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب ) .
2. الكفار: فلا يجوز دفع الزكاة إلي الكفار لقوله – صلي الله عليه وسلم – ( تؤحذ من أغنيائهم ، وترد علي فقرائهم ) أي أغنياء المسلمين وفقرائهم دون غيرهم ، لأن من مقاصد الزكاة إغناء فقراء المسلمين وتوطيد المحبة والإخاء بين المجتمع المسلم .
3. بنو هاشم: لا تحل الزكاة لآل النبي – صلي الله عليه وسلم – إكرامًا لهم لشرفهم ،ولقوله – صلي الله عليه وسلم - : ( إن الصدقة لا تنبغي لآل محمدٍ،إنما هي أوساخ الناس ).
4. الأصول والفروع والزوجة : هؤلاء تجب علي المسلم نفقتهم ، فلا يجوز دفع الزكاة إلي من تجب علي المسلم نفقتهم ، كالأصول وهم الآباء وإن علو، والفروع وهم الأبناء وإن نزلوا .

نشاط 4: أصمم خريطة ذهنية أوضح فيها المستحقين للزكاة ومن لا يجوز دفع الزكاة لهم .

**الصفحة٥٦**

1. **أتعرف علي صدقة التطوع :**

دعا الإسلام إلي البذل والعطاء ، وحث عليها بأسلوب جميل يبعث في النفوس الخير ، ويثير فيها معاني البر والإحسان .

وقد وردت بعض الآيات القرآنية في بيان فضل الصدقة التي يتطوع بها المسلم تقربًا إلي الله – عزوجل -، وابتغاء مرضاته، منها قوله تعالي : ( لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شئ فإن الله به عليم ) وقوله سبحانه : ( ..وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ) ، وأيضًا وردت في السنة النبوية أحاديث شريفة تحث علي الصدقة وتبين فضلها قال – صلي الله عليه وسلم - : ( والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ) ، وقال عليه أفضل الصلاة والسلام : " ما من يوم يصبح العباد فيه ، إلا ملكان ينولان ، فيقول أحدهما اللهم أعطِ منفقًا خلفًا ، ويقول الآخر : اللهم أعطِ ممسكًا تلفا ) ، وهذه النصوص الشرعية تبين أهمية البذل والعطاء ،وتحارب البخل والشح ، وتدفع المسلم للمسارعة في وجوه البر وطريق الخير وتجعل نفسه سخية وكفه ندية .

وتتأكد الصدقة في أزمان دون أخري ، كما في رمضان أو العشر الأول من ذي الحجة ، عن ابن عباس – رضي الله عنه – قال : " كان النبي – صلي الله عليه وسلم – أجود الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل – عليه السلام – يلقاه كل ليلة في رمضان حتي ينسلخ ، يعرض عليه النبي – صلي الله عليه وسلم – القرآن : فإذا لقيه جبريل – عليه السلام – كان أجود بالخير من الريح المرسلة "

االصفحة٥٧

**آداب الصدقة :**

ينبغي لمن أراد التصدق أن يتحلي بآدابها وذلك حتي تقبل منه وينال بها الأجر من الله – عز وجل - ، فلابد من إخلاص النية لله سبحانه وتعالي ، ولا يتبع صدقته منًا ولا أذي ، وأن تكون من حلال طيب ، ومن المال المحبوب لديه ،وتستحب أن تكون في السر .

نشاط 5 : أقرأ الموقف الآتي ، ثم أدون الاحتمالات المتوقعة: ( بينما خالد عائد من مدرسته شاهد عامل نظافة ،ثم استوفقه وأعطاه بعض الطعام ، ثم صوره ونشر الصورة في أحد برامج التواصل الاجتماعي ) ما الاحتمالات التي دعته إلي نشر الصورة ؟



الصفحة٥٨

نشاط 6: أتعاون مع زملائي في استنباط بعض آداب الصدقة الواردة في الآيات الآتية :

قال تعالي : " يا أيها الذين أمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذي "

قال تعالي : ( لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون )

قال تعالي :" إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ".

تعلمت مع إخواني من الدرس أن :

1. الزكاة يجب إخراجها فورًا ، والأفضل أن تكون في البلد الذي فيه المال .
2. تجب الزكاة في أربعة أصناف من المال .
3. المستحقون للزكاة ثمانية أصناف .
4. عناك أربعة أصناف لا يجوز دفع الزكاة إليهم .
5. صدقة التطوع من الأعمال المستحبة التي تؤجر عليها المسلم .

القيمة المستفادة :...........................

المظاهر السلوكية

أ-........................................................

1. ........................................................

الصفحة٥٩

**التقويم**

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

1. اكتب الحالات التي يجوز فيها نقل الزكاة إلي بلد آخر .
2. ....................................
3. ..............................
4. حدد المقصود بـ ( بهيمة الأنعام ) .
5. ...............................
6. .................................
7. ..................................

السؤال الثاني : اختر المكمل الصحيح للعبارات الآتية :

1. من الأصناف التي تجب فيها الزكاة : ( التفاح – الموز – الأرز ) .
2. المسافر البعيد عن بلده المنقطع في سفره بسبب نفاذ المال هو :

( ابن السبيل – الغارم – في سبيل الله )

السؤال الثالث : عرف ما يأتي :

1. الفقراء : .........................
2. العاملون عليها :.......................

السؤال الرابع : علل ما يأتي :

1. تحريم دفع الزكاة للأصول والفروع .

.............................................

1. لا يجوز دفع الزكاة لبني هاشم .

........................

الصفحة٦٠

السؤال الخامس : قارن بين الزكاة وصدقة التطوع من حيث :

أوجه المقارنة الزكاة صدقة التطوع

حكمها

الأموال التي تؤخذ نها

مصارفها

السؤال السادس : علي ضوء دراستك قدم نصيحة لكل من :

1. مسلم يتباهي بتقديم الصدقة وينشرها في برامج التواصل الاجتماعي .

......................................

1. مسلم يدفع زكاته لأي شخص يطلبها دون أن يتحرى عنه .

.............................

1. مسلم يتهاون في إخراج زكاته فيؤخرها عن وقتها دون حاجة .

.....................................................

**الدرس السادس**

من غزوات رسولي – صلي الله عليه وسلم – (غزوة بدر 2هـ )

تمهيد :

بعد أن مكث المسلمون ثلاثة عشر عامًا يعانون فيها الظلم والاضطهاد من قبل الكفار ، اضطروا إلي الهجرة إلي المدينة النبوية ، تاركين بيوتهم وأموالهم فرارًا بدينهم من الكفار، لتكون بداية تكوين دولة الإسلام الفتية ، حتي أذن الله – عزوجل- لهم بالقتال " أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله علي نصرهم لقدير "

نشاط 1: أعبر عن مشاعري في الموقف الآتي : ( اضطهاد المسلمين وتهجيرهم من ديارهم في العصر الحاضر ) .

1. أحدد تاريخ وأسباب الغزوة :

تاريخ وقوعها :

وقعت غزوة بدر في السابع عشر من رمضان من السنة الثانية للهجرة .

**صفحة61**

**سبب الغزوة:**

سمع المسلمون قافلة لقريش تقترب تحمل ثروات طائلة لكبار أهل مكة عائدة من الشام في طريقها ألي مكة بقيادة أبي سفيان-قبل إسلامه-ويقوم بحمايتها أربعون فارساً،فوجدوا في ذلك فرصة ذهبية ليصيبوا أهل مكة بضربة اقتصادية قاصمه عن طريق الاستيلاء علي هذه القافلة،ليسترد المسلمون أموالهم التي سلبها منهم كفار مكة عند هجرتهم إلي المدينة،قال رسول الله-صل الله عليه وسلم-:"هذه عيرُ قُريشٍ،فيها أموالُهم،فاخرُجوا إليها،لعلَ اللهَ يُنفِلُكُموها".

**إثراء لغوي:**

**الكلمة:** *ينفلكموها*

**معناها:***العطية*

**2.أوضح أهمية الشورى في الإسلام:**

ترك رسول الله –صل الله عليه وسلم- الأمر بالخروج لرغبة أصحابه،لأنهم لم يكونوا يتوقعون أنهم سيلقون جيش مكة بدل القافلة في بدر،ولذلك لم يحضر الكثير من الصحابة الكرام في هذه الغزوة. وقبل أن يخوض الرسول –صل الله عليه وسلم-المعركة أراد أن يستشير أصحابه، فأشار عليه المهاجرون بخوضها،وتكلموا خيراً،وتكلم أبو بكر –رضي الله عنه-وعمر بن الخطاب-رضي الله عنه-بكلام حسن ، وقال المقداد-رضي الله عنه-"يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسي-عليه السلام-" **قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا ۖ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ"**

ولكن امض ونحن معك"فَسُرّ رسول الله –صل الله عليه وسلم-ثم قال "أشيروا عليّ الناس!"فعلم الأنصار انه يريدهم،فقال سعد بن معاذ-رضي الله عنه-وهو( سيد الأنصار):"يا رسول الله قد أمنا بك وصدقناك وشهدنا إن ما جئت به هو الحق،أعطيناك علي ذلك عهودنا ومواثيقنا علي السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت ،فنحن معك، فو الذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. فقه السيرة باب: فقه السيرة ،ج1،ص218
2. سورة المائدة:24
3. فقه السيرة باب: فقه السيرة ،ج1،ص223

**صفحة62**

ما تخلف منا رجل واحد،ما نكره ان نلقي عدونا غداً، إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء،لعل الله يريك منا ما تقرّ به عينك،فسر بنا علي بركة الله"،وقال غيره مثل ذلك، فَسُرّ الرسول-صل الله عليه وسلم-لذلك وقال:"سيروا وابشروا فان الله –عز وجل- قد وعدني احدي الطائفتين والله لكأني أنظر الآن مصارع القوم"ومشي في موضع المعركة وجعل يشير بيده:"هذا مصرع فلان غداً إن شاء الله".

ثم بات يصلي يناشد ربه ما وعده من النصر ويقول:"اللهم!أنجز لي ما وعدتني"،"اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك" وأوحي الله إلي ملائكته: **إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ۚ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12)**

**نشاط:بالتعاون مع زملائي في المجموعة أتوسع في الموضوع الشورى في الإسلام من ناحية (المعني-الفوائد).**

**المعني:**

**الفوائد:**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

1. **الجامع الصحيح لسنن والمسانيد باب: أسباب معركة بدر،ج1،ص411**
2. **صحيح مسلم كتاب :الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: عرض مقعد الميت من الجنة او النار عليه واثبات عذاب القبر والتعوذ منه.**
3. **صحيح مسلم كتاب:الجهاد والسير باب: الإمداد بالملائكة في غزوة بدر واباحه الغائم.**
4. **صحيح البخاري كتاب المغازي باب:قول الله تعالي: (إذ تَسْتغِيثُونَ رَبَّكُمْ).**

**صفحة63**

**3.استكشاف عدة المسلمين وعدة الكفار في الغزوة:**

***غزوة بدر***:

تاريخ وقوعها: عام 2هـ

المسلمون عددهم:313

الكفار عددهم:1000

**عدة المسلمين: (الجيش الإسلامي في بدر):**

خرج رسول الله –صل الله عليه وسلم- ومعه313 مقاتلا وفرسان،فرسٌ للزبير بن العوام وفرسٌ للمقداد بن الأسود ،وكان معهم سبعون بعيراً يتعاقبون علي ركوبها، وقد كان النبي –صل الله عليه وسلم- يشارك أصحابه في الركوب.

**عدة الكفار(أبو سفيان ينجو بالقافلة):**

كان أبو سفيان في غاية من الحيطة والحذر،فقد كان يعلم إن طريق مكة محفوف بالأخطار وكان يتحسس الأخبار،وسأل من لقي من الركبان، وعندما سمع أن محمداً-صل الله عليه وسلم- قد استنفر أصحابه ليوقع بالقافلة، أستأجر إلي مكة فارساً يستصرخ قريشاً بالخروج ليمنعوا قافلتهم من المسلمين،فخرج أبو جهل علي رأس جيش من قريش في نحو(1000) مقاتل وهم في غاية البطر والخيلاء،حين خروجهم، اعتماداً علي كثرة عددهم وعدتهم، واستطاع أبو سفيان أن ،

**صفحة64**

يغير مسيرة القافلة حيث افلت من يد المسلمين، وبعث لقريش يطالبها بالعودة إلي مكة فقد سلمت القافلة، فقام طاغية قريش أبو جهل في كبرياء وغطرسة قائلاً" والله لا ترْجع حتى نقدم بدراً فنقيم فيها ثلاثاً ننحر الجزور،ونسقي الخمور ،وتعزف علينا القيان وتَسمَع بنا العربُ فلا يزالون يهابوننا أبدا".

**نشاط 3:أتوقع مع زملائي بعد قراءتي للمحور السابق النتيجة من هذه الغزوة.**

**-------------------------------------------------------------------**

**4.أتعرف علي موقف الصحابة –رضي الله عنهم- في المعركة:**

**الاستعداد للمعركة:**

سار رسول الله - صل الله عليه وسلم-بالمسلمين حتى وصلوا بدراً في الليلة نفسها التي وصل فيها المشركون، فنزل في الميدان بدر قريبا من العدوة الدنيا ، ونزلت قريش بالعدوة القصوى من الوادي ، فأشار عليه الحُباب بن المنذر – رضي الله عنه- أن يتقدم فينزل علي أقرب ماء من العدو، حتى يصنع المسلمون حياضاً يجمعون فيها الماء لأنفسهم، ثم يُغَوّرون(2) الآبار فيبقي العدو ولا ماء لديه ففعل –صل الله عليه وسلم- .

**التنافس بين صغار السن للجهاد :**

خرج مع جيش المسلمين عمير بن أبي وقاص-رضي الله عنه- وهو في السادسة عشر من عمره، وكان يجتهد ألا يراه احد، فأراد رسول الله –صل الله عليه وسلم- أن يرده،لأنه لم يبلغ مبلغ الرجال، فبكى عمير فَرَقَّ له قلب الرسول –صل الله عليه وسلم-فأجازه وقُتل شهيداً في المعركة، كما رد رسول الله –صل الله عليه وسلم- البراء بن عازب-رضي الله عنه-، وعبد الله بن عمر- رضي الله عنه- لصغرهما، وكانا قد خرجا مع النبي –صل الله عليه وسلم- راغبين وعازمين على الاشتراك في الجهاد في سبيل الله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1)شرح العقيدة الوسطية،محمد بن عثيمين،دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية،ط6،ج1،ص416

(2)يُغَورون: إي يحفرون البئر ويجعلون الماء ذاهبا في الأرض لا تناله الأيادي ولا الدلاء ولا سبيل إليه.

**صفحة65**

**المبارزة:**

جيش المسلمين:

**حمزة، علي ،عبيدة.**

جيش المشركين:

**عتبة ، شيبة، الوليد.**

**حديث:**

عَنْ [عَلِيٍّ](https://islamarchive.cc/actions.php?p=tragem&id=5722)، قَالَ : تَقَدَّمَ - يَعْنِي عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ - وَتَبِعَهُ ابْنُهُ وَأَخُوهُ فَنَادَى مَنْ يُبَارِز ؟ فَانْتَدَبَ لَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ إِنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي عَمِّنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قُمْ يَا حَمْزَةُ ، قُمْ يَا عَلِيُّ ، قُمْ يَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ " . فَأَقْبَلَ حَمْزَةُ إِلَى عُتْبَةَ ، وَأَقْبَلْتُ إِلَى شَيْبَةَ ، وَاخْتُلِفَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ ضَرْبَتَانِ فَأَثْخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، ثُمَّ مِلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ ، وَاحْتَمَلْنَا عُبَيْدَة.

خرج ثلاثة من خيرة فرسان قريش، وهم عتبة وشيبة أبنا ربيعة، والوليد بن عتبة، يطلبون المبارزة ، فأمر رسول الله –صل الله عليه وسلم-ثلاثة من المسلمين، فقال:"قُم يا حمزةُ قُم يا عليُّ قُم يا عُبيدةُ بنً الحارثِ" وانتصر المسلمون في المبارزة وكبروا الله واستبشروا بالنصر.

**قتال الملائكة مع المسلمين:**

انطوت معركة بدر علي معجزة من أعظم معجزات التأييد والنصر للمسلمين، فقد أمدهم الله فيها بملائكة يقاتلون معهم، وقاموا بكل ما يمكن أن يكون سببا لنصر المسلمين، من تبشيرهم بالنصر، ومن تثبيتهم بما القوه في قلوبهم ممن بواعث الأمل والاطمئنان والثبات، وبما أظهروه للمسلمين من أنهم معانون من الله تعالى، بل وبما قام بعض الملائكة من الاشتراك الفعلي في القتال، وفي ذلك قال الله تعالى" وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (123) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ (124) بَلَىٰ ۚ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (125) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ(126)

(1)سنن أبي داود باب:في المبارزة ،ج7،ص268

(2)سنن أبي داود كتاب:الجهاد باب في المبارزة.

**صفحة66**

وهذا رسول الله –صل الله عليه وسلم-يصف للصحابة نزول الملائكة من السماء تقاتل مع المسلمين،عن ابن عباس-رضي الله عنه-،أن النبي-صل الله عليه وسلم-قال يوم بدر:" هذا جبريلُ، آخِذٌ برأسِ فرَسِه، عليه أداةُ الحربِ."

،والصحابة سمعوا عن الملائكة من الرسول –صل الله عليه وسلم- بل ان منهم من رآهم رأي العين؛ فعن ابن عباس –رضي الله عنه-قال:" بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتدُّ في اثرِ رجلٍ من المشركين أمامه .إذ سمع ضربةً بالسوطِ فوقهَ.وصوت الفارس يقول:أقدم حيزوم\* فنظر إلي المشرك أمامه فخرَّ مستلقياً،فنظر إليه فإذا هو قد خُطم انفهُ،وشق وجههُ كضربة السوطِ.فاخضرَّ ذلك اجمعُ،فجاء الانصاريُّ فحدث بذلك رسول الله –صل الله عليه وسلم-فقال:"صدقت ذلك مِنْ مَدَدِ السماءِ الثالثةِ".

**سير المعركة:**

وانقض جنود الحق والإيمان علي قوى البغي والعدوان والتكبر،وبدأت إمارات الفشل ولاضطراب في صفوف المشركين،وجعلت تتقهقر أمام هجمات المسلمين العنيفة، واقتربت المعركة من نهايتها،وأخذت جموع المشركين في الفرار والانسحاب وجعل المسلمون يأسرون ويقتلون المشركين حتى تم لهم النصر.

**مشاهد من بطولة فتية الحق و الإسلام:**

وقد ورد عن عبد الرحمن بن عوف-رضي لله عنه-أنه قال:بينما إنا واقف في الصف يوم بدرٍ،فنظرت عن يميني وشمالي،فإذا إنا بغلامين من الأنصار،حديثةُ أسنانهما، تمنيتُ إن أكون بين أضلع\* منهما،فغمزني احدهما فقال: يا عم هل تعرف أبا جهل؟قلتُ: نعم، ما حاجتك إليه يا ابن أخي؟قال:أُخبِرتُ انَّهُ يَسُبُ رسولَ الله –صل الله عليه وسلم-، والذي نفسي بيدِهِ،لئن رأيتُهُ لا يُفارقُ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1)سورة آل عمران:123-126

(2) صحيح البخاري كتاب:المغازي باب:شهود الملائكة بدرا

\*حيزوم:اسم فرس جبريل-عليه السلام-

(3) صحيح مسلم كتاب:الجهاد والسير باب:الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم.

**صفحة67**

سوادي سواده حتى يموتَ الاعجلُ مِنَّا،فتعجبت لذلك، فغمزني الأخر،فقال لي مثلها،فلم أَنشبْ إلي ابي جهل يجول في الناس ، قلت:ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني،فابتدراهُ بسيفيهما، فضرباه حتى قتلاهُ،ثم انصرفا إلي رسول الله –صلي الله عليه وسلم-فأخبراهُ،فقال:"أيكما قتلَهُ؟"قال كلُ واحدٍ منهما: أنا قتلتُهُ، فقال:"هل مسحتما سيفيكما؟ قالا: لا، فنظر في السيفينِ، فقال :"كلاكما قتلَهُ،سلَبُهُ لمعاذِ بنِ الجموحِ"،وكانا معاذَ بن عفراءَ ومعاذ بن عمرو بن الجموحِ.

**نشاط 4:من خلال قراءتي للفقرة السابقة اقترح مع زملائي ما الذي يمكننا ان نقدمه لخدمة ديننا ووطننا؟**

**نتيجة المعركة:**

1. أول نصر للمسلمين علي المشركين لذلك سماها الله- عز وجل- بيوم الفرقان؛ لأنه فرق بين الحق والباطل.
2. أول هزيمة للكفار وبداية النهاية للشرك.
3. مصرع قادة الكفر والعناد والتكبر.
4. قُتل من المشركين سبعون مشركا واسر سبعون.
5. استشهاد من المسلمين أربعة عشر شهيداً

(1) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير إن يخمس وحكم الإمام فيه.

**صفحة68**

***تعلمت مع إخواني من الدرس أن:***

1. نؤمن بان النصر من عند الله العزيز الحكيم،قال تعالي: (وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (126)
2. الملائكة نزلت في غزوة بدر تقاتل مع عباد الله المؤمنين وتثبتهم.
3. النصر لا يأتي بالعدد والعدة فقط،بل بقوة الإيمان والتوفيق من الله –عز وجل-.
4. المسلك يسعي لاسترداد حقه ولا يخضع للظلم.
5. التوكل علي الله –عز وجل- مع الأخذ بالأسباب يتحقق يهما النصر.
6. الشورى مبدأ إسلامي عظيم.
7. القائد يجعل من نفسه وال بيته قدوة بالبذل والتضحية.
8. التضحية في سبيل الله –عز وجل –من صفات الصحابة –رضي الله عنهم.

القيمة المستفادة:........................................................

المظاهر السلوكية:

1. ..............................................................
2. ..............................................................

(1)سورة آل عمران 126

صفحة69

التقويم

السؤال الأول:اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:

1. وقعت غزوة بدر :

(2هـ - 3هـ -4هـ )

1. تسمي غزوة بدر بيوم:

(الملحمة - الفرقان -القتال )

1. كان عدد المسلمين في غزوة بدر:

(313 -413 -515 )

1. قتل من المشركين في غزوة بدر:

(50 - 60 - 70 )

السؤال الثاني: حدد دور كلا من الصحابة الكرام الاتية اسماؤهم في غزوة بدر في الجدول التالي:

* حمزة بن عبد المطلب –رضي الله عنه- : ...........................
* علي بن أبي طالب –رضي الله عنه- : ...............................
* الحباب بن المنذر-رضي الله عنه- : ...............................
* سعد بن معاذ-رضي الله عنه- : ....................................

السؤال الثالث: دون ثلاثة دروس مستفادة من غزوة بدر:

1. .......................................................................
2. ......................................................................
3. .....................................................................

**صفحة70**

نَمِّ معلوماتك:

ارجع الي احد كتب السيرة النبوية من مثل : (الرحيق المختوم) ،او ( نور اليقين) وبين كيف تصرف الرسول –صل الله عليه وسلم- بأسرى بدر وبالغنائم.

............................................................................................................................................................................................................................................................................................

ما أكثر سورة تحدثت عن غزوة بدر؟

...........................................................................................

* **الصفحة: 71**

**السيرة. الدرس السابع**

تمهيد :

**ارادت قريش أن تثأر لنفسها بعد الهزيمة التي لحقت بها في غزوه بدر، وكان هذا هو سبب هذه الغزوة، وأخذت قريش في الاستعداد لهذه المعركة لعام كامل، و أول ما فعلوه أنهم احتجزوا القافلة التي كان قد نجا بها أبو سفيان - قبل اسلامه -والتي كانت سببًا لمعركه بدر، فباعوها وجعلوا ثمنها للمعركة، وفي ذلك أنزل الله- عز وجل- ((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إلَيٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ (36) )) "سورة الانفال : ٣٦".**

**وقد علم الرسول -صلى الله عليه وسلم- بحركة العدو عن طريق عمه العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه-.**

**١-أتعرف علي بدايات المعركة:**

**المجلس الاستشاري:**

**وبعد ورود الاخبار عن استعدادات قريش للقتال، عقد الرسول الله -صلى الله عليه وسلم- مجلسًا يستشير فيه أصحابه ويتبادل معهم الرأي حول هذا الأمر، وقد كان رأي رسول الله -صلى الله عليه**

**وسلم- ألا يخرجوا من المدينة ويتحصنوا فيها، حتى إذا دخل عليهم الكفار قاتلهم المسلمون على أفواه الأزقة والنساء من: فوق البيوت، و وافقه على هذا الرأي عبد الله ابن أُبي بن سلول -**

**•الصفحة :72**

**رأس المنافقين- وقد كان قد حضر المجلس بصفته أحد زعماء الخزرج، ويبدو أن موافقته لهذا الرأي لم تكن لأجل أن هذا هو الموقف الصحيح من حيث الوجهة العسكرية، بل ليتمكن من التباعد عن القتال دون أن يعلم بذلك أحد، و شاء الله أن يفتضح أمره هو ومن معه من المنافقين.**

**لكن معظم الصحابة خاصه ممن فاتهم الخروج يوم بدر كانوا في شوق لقتال كفار قريش، فألحوا على النبي - الله عليه وسلم- بالخروج للقتال خارج المدينة، حتى قال قائلهم: يا رسول الله كنا نتمنى هذا اليوم و ندعوا الله، فقد ساقه إلينا وقرُب المسير ، أخرج إلى أعدائنا لا يرون أنا جُبناً عنهم، و استقر الرأي على الخروج من المدينة واللقاء في الميدان.**

**ثم دخل رسول الله -صل الله عليه وسلم- بيته، و لبس لباس الحرب، فخرج علي الناس، و كان الناس ينتظرون خروجه، و قد قال لهم سعد بن معاذ -رضي الله عنه- و أسيد بن خضر -رضي الله عنه-: استكرهتم رسول الله -صل الله عليه وسلم- علي الخروج فردوا الأمر إليه، فندموا جميعاً علي ما صنعوا، فلما خرج قالوا له : يا رسول الله، أقم، فالرأي رأيك، فقال رسول الله -صل الله عليه وسلم- :" ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أن لبسها حتي يحكم الله بينه و بين عدوه".**

**(أدلته: أي الدرع)**

**المستدرك علي الصحيحين للحاكم مع تعليقات باب: كتاب قسم الفيء ، ج٢، ص١٤١.**

**وكان عدد المشركين (٣٠٠٠) مقاتل ، وعدد المسلمين (١٠٠٠) مقاتل .**

**•الصفحة : 73**

**نشاط :١ مهارة التحقق من الطرفين**

**[أناقش مع زملائي رأي الطرفين من الصحابة حول موضوع (القتال داخل المدينة أو خارجها) إلي درجة الاقتناع بأحدهما.**

**-رأي الطرف الأول :**

**- رأي الطرف الثاني :**

**تسابق صغار السن للجهاد :**

**و خارج المدينة استعرض الرسول -صلى الله عليه وسلم- جيشه، فرد من استصغره ، وكان منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب و أسامة بن زيد و زيد بن ثابت و أبو سعيد الخدري و زيد بن حارثة الأنصاري -رضي الله إمامه. عنهم- اجمعين.**

**وأجاز النبي -صل الله عليه وسلم- رافع بن خديج و سمرة بن جندب -رضي الله عنهما- علي صغر سنها، و ذلك أن رافع بن خديج -رضي الله عنه- كان ماهر في رماية النيل فأجازه، فقال سمرة : أنا أقوي من رافع، أنا أصرعه، فلما أخبر رسول الله -صل الله عليه وسلم- بذلك أمرهما أن يتصارعا أمامه فتصارعا، فصرع سمرة رافعًا فأجازه أيضًا.**

**تمرد عبد الله بن أُبي بن سلول و من معه من المنافقين:**

**أثناء سير جيش المسلمين و قربه من أرض المعركة، تمرد عبد الله بن أُبي بن سلول -زعيم المنافقين- فانسحب بنحو ثلث الجيش (٣٠٠مقاتل) متظاهرًا بالاحتجاج بأن الرسول -صل الله عليه وسلم- ترك رأيه و أطاع غيره، و إنما كان هدفه الرئيسي من هذا التمرد أن يحدث البلبلة و الاضطراب في جيش المسلمين في**

**في أصعب الأوقات، و بهذا العمل افتضح أمر المنافقين، وفي**

**•الصفحة : 74**

**هؤلاء المنافقين و غيرهم نزل قوله تعالي : (( وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا ۖ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (167) (سورة آل عمران :١٦٧).**

**نشاط ٢: مهارة الاستنتاج**

**أستنتجُ صفة من صفات المنافقين بعد قراءتي للفقرة السابقة.**

**٢-أشرح خطة الدفاع و أحداث المعركة :**

**و بعد هذا التمرد المشين و الانسحاب المخزي من المنافقين تقدم النبي -صل الله عليه وسلم- ببقية الجيش وهم (٧٠٠مقاتل) حتي نزل الشعب \_ انفراج بين الجبلين، أو الطريق، (و الجمع : شِعاب) من جبل أحد، فعسكر بجيشه مستقبلاً المدينة، و عاجلاً ظهر الجيش إلي هضاب جبل أحد، و هيأهم صفوفاً للقتال، فاختار منهم فصيلة من الرماة الماهرين، قوامها خمسون راميًا، و أعطي قيادتها لعبد الله بن الجبير -رضي الله عنه- و أمرهم بالتمركز علي جبل الرماة جنوب شرق معسكر المسلمين، علي بعد حوالي ١٥٠ مترًا من مقر الجيش الإسلامي، و الهدف من ذلك هو ما أبداه رسول الله -صل الله عليه وسلم- في كلماته التي ألقاها إلي هؤلاء الرماة : ( احموا ظهورنا، فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا، و إن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا ) المستدرك علي الصحيحين للحاكم مع تعليقات ك تاب : تفسير آل عمران، ج٢، ص٣٢٤. و خذرهم من النزول بقوله :( إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتي أرسل إليكم ) - صحيح البخاري كتاب : الجهاد و السير باب : ما يكره من التنازع و الاختلاف في الحرب و عقوبة من عصي امامه.**

**•الصفحة :75**

**وبهذه الخطة العسكرية المحكمة من رسول الله -صل الله عليه**

**وسلم- يكون قد سد الثغرة الوحيدة التي كان يمكن لفرسان المشركين أن يتسللوا من ورائها إلي صفوف المسلمين، و يقوموا بحركات الالتفاف و عملية التطويق.**

**وفي بداية المعركة لقي حامل المشركين طلحة بن أبي طلحة مصرعه علي يد الزبير بن العوام -ر ضي الله عنه- حين دعا إلي المبارزة، فكبر النبي-صل الله عليه وسلم- و كبر المسلمون و أثني علي الزبير -رضي الله عنه- و قال في حقه (إن لكل نبي حواريًا و حواري الزبير ) صحيح البخاري كتاب : الجهاد و السير باب : فضل الطليعة.**

**و أقبل أبو دجانة -رضي الله عنه- معممًا بعصابته الحمراء، آخذًا بسيف رسول الله -صل الله عليه وسلم- فقاتل حتي أمعن في الناس، و جعل لا يلقي مشركًا إلا قتله، و أخذ يفرق صفوف المشركين، و كان لأم عمارة (نسيبة بنت كعب) -رضي الله عنها- دور في قتال المشركين حين رأتهم يتكاثرون حول رسول اللّه -صل الله عليه وسلم- فأسلت سيفها و شقت الصفوف حتي وصلت إلي رسول الله -صل الله عليه وسلم- تقاتل بين يديه و تضرب بالسيف يمينًا و شمالًا حتي هابها الرجال، و قد أثني عليها النبي -صل الله عليه وسلم- و قال : ( ما ألتفت يمينًا و لا شمالًا إلا و أنا أراها تقاتل دوني ) كنز العمال في سنن الأقوال باب : أم عمارة بنت كعب -رضي الله عنها-، ج١٣، ص٦٢٦.**

**نشاط ٣: مهارة الاستقصاء أستقصي من خلال المصادر الشرعية المتاحة عن سيرة الصحابية الجليلة أم عمارة (نسيبة بنت كعب) -رضي الله عنها- و أكتب نبذة عنها.**

**•الصفحة :76**

**استشهاد أسد الله حمزة بن عبد المطلب -رضي الله عنه- :**

**و قاتل حمزة بن عبد المطلب -رضي الله عنه- قتال الليث، فقد اندفع إلي قلب جيش المشركين حتي استشهد استشهاد الأبطال، و لم يكن استشهاده وجهًا لوجه في ميدان القتال، و إنما كان اغتيالًا كما يغتال الكرام في حلك الظلام، وقد استشهد حمزة بن عبد المطلب-رضي الله عنه- علي يد (وحشي) الذي وُعد بالعتق من قبل سيده جبير بن مطعم إن هو قتل حمزة.**

**و علي الرغم من هذه الخسارة الفادحة التي لحقت بالمسلمين بقتل أسد الله و أسد رسوله -صل الله عليه وسلم- حمزة بن عبد المطلب -رضي الله عنه-ظل المسلمين مسيطرين علي الموقف كله، و من الأبطال يومئذ الصحابي الجليل حنظلة بن أبي عامر -رضي الله عنه- الذي سمي بغسيل الملائكة، و كان حنظلة حديث عهد بعرس، فلما سمع بخروج المسلمين قام من فوره إلى الجهاد، و قاتل حتي قتل شهيدًا.**

**نشاط ٤: مهارة مدخلات عشوائية**

**ما أوجه الشبه بين ( حمزة بن عبد المطلب – رضي الله عنه- و الأسد ). النصر بطاعة الله و طاعة رسوله -صل الله عليه وسلم- :**

**و قد كان لكتيبة الرماة التي عينها رسول الله -صل الله عليه وسلم- علي جبل الرماة أثر كبير في إدارة دفة القتال لصالح جيش المسلمين، فقد حاول المشركون بقيادة خالد بن الوليد -قبل إسلامه- يسانده أبو عامر الفاسق الهجوم ثلاث مرات، ليحطموا جناح الجيش الإسلامي الأيسر، فيحدثوا البلبلة و الارتباك في صفوفهم، و لكن هؤلاء الرماة رشقوهم بالنبل حتي فشلت هجماتهم الثلاث**

**•الصفحة :77**

**و بقي الجيش الإسلامي الصغير في عدده، الكبير في إيمانه مسيطرًا علي المعركة حتي خارت عزائم المشركين، و تبددت صفوفهم، كأن ثلاثة آلاف مشرك يواجهون ثلاثين ألف مسلم، و ليس بضع مئات قلائل، و ظهر المسلمون في أعلي صور الشجاعة و اليقين و الثبات.**

**غلطة الرماة الكبيرة و مخالفتهم أمر رسول الله -صل الله عليه وسلم- :**

**وبعد هذا الانتصار العظيم والهروب الكبير لجيش المشركين ،وقعت من أغلبية فصيلة الرماة غلطة كبيرة قلبت الوضع تماماً، وأدت إلى إلحاق الخسائر الفادحة بالمسلمين، وكادت تكون سبباً في مقتل النبي -صل الله عليه وسلم- .**

**فما إن شاهد الرماة أن إخوانهم انتصروا وأخذوا يجمعون الغنائم، حتى قال بعضهم لبعض: الغنيمة، الغنيمة، انتصر أصحابكم ، فماذا تنتظرون؟! أما قائدهم عبد اللّه بن جبير -رضي الله عنه- فقد ذكرهم بأوامر رسول اللّه -صل الله عليه وسلم- وقال: ((أنسيتم ما قال لكم رسول اللّه – صل الله عليه وسلم- ؟!)).**

**ولكن الأغلبية الساحقة لم تُلق لهذا التذكير بالًا، ثم غادر أربعون رجلًا مواقعهم من الجبل، و التحقوا بالجيش ليشاركوا في جمع الغنائم، و هكذا خلت ظهور المسلمين، و لم يبق فيها إلا عبد الله بن الجبير -رضي الله عنه- و تسعة من أصحاب نشاط ٥: مهارة النتائج المنطقية**

**أتناقش مع زملائي في المجموعة حول النتائج المترتبة علي مخالفة أوامر الله و رسوله -صل الله عليه وسلم-، ثم أدونها.**

**•الصفحة :78**

**خالد بن الوليد يقوم بخطة تطويق الجيش الإسلامي :**

**و انتهز خالد بن الوليد هذه الفرصة الذهبية و فكر بسرعة خاطفة و سارع إلي جبل الرماة ليدور من خلفه إلي مؤخرة الجيش الإسلامي، فلم يلبث أن قتل عبد الله بن جبير و أصحابه -رضي الله عنهم- ثم انقض علي المسلمين من خلفهم، و صاح فرسانه صيحة عرف بها المشركون المنهزمون بالتطور الجديد فانقلبوا علي المسلمين، و رفع المشركون اللواء المطروح علي التراب، و التفتوا حوله، و نادي بعضهم بعضًا، حتي اجتمعوا علي المسلمين، و ثبتوا للقتال، و أحيط بالمسلمين، ووقعوا بين فكي كماشة.**

**موقف الرسول -صل الله عليه وسلم-الشجاع إزاء التطويق:**

**و كان رسول الله -صل الله عليه وسلم- حينئذ في تسعة نفر من أصحابه، يرقب المعركة، إذ بوغت بفرسان خالد مباغتة كاملة، فكان أمامه طريقان: إما أن ينجو -بسرعة- بنفسه و بأصحابه التسعة إلي ملجأ مأمون، و يترك جيشه المطوق لمصيره المقدور، و إما أن يخاطر بنفسه فيدعو أصحابه ليجمعهم حوله،**

**و يتخذ بهم جبهة قوية يشق بها الطريق لجيشه المطوق لهضاب أحد، و هناك تجلت عبقرية الرسول -صل الله عليه وسلم- و شجاعته المنقطعة النظير، فقد رفع صوته ينادي أصحابه: (إلي عباد الله ) و هو يعرف أن المشركين سوف يسمعون صوته قبل أن يسمعه المسلمون، و لكنه ناداهم و دعاهم مخاطرًا بنفسه .**

**فالتف المسلمون حول رسول الله -صل الله عليه وسلم- و قاتلوا ببسالة و شجاعة، حتي عادت إلي جنود المسلمين روحهم**

**•الصفحة : 79**

**المعنوية، ورجع إليهم رشدهم و صوابهم، و أخذوا سلاحهم و بدؤوا يهاجمون جيش المشركين.**

**٣- أعتز بالمواقف البطولية الخالدة للصحابة الكرام :**

**احتدم القتال حول رسول الله-صل الله عليه وسلم- و ظهور الحب و التفاني و الرسالة و البطولة :**

**بينما كان المشركين ينقضون علي المسلمين من جبل الرماة، حاول آخرون منهم قتل الرسول -صل الله عليه وسلم- الذي لم يكن حوله إلا تسعة من أصحابه يحمونه بأجسادهم، و استشهد سبعة من الأنصار -رضي الله عنهم- و بقي سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- و طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه- اللذان قاما ببطولة نادرة، و قاتلا ببسالة منقطعة النظير، و منعا المشركين من الوصول إلي الرسول -صل الله عليه وسلم- فأما سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- فقد قال له الرسول -صل الله عليه وسلم- : ( ارم فداك أبي و أمي )، صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير باب : المجن ومن يتترس بترس صاحبه. وأما طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه- فقد قال فيه النبي -صل الله عليه وسلم- يومئذ:( من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي علي وجه الأرض فلينظر إلي**

**طلحة بن عبيد الله ) سنن الترمذي كتاب: المناقب عن رسول الله-صل الله عليه وسلم- باب: مناقب طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه- .**

**و قد كسرت رباعيته -صل الله عليه وسلم- و شج رأسه، فجعل يسلت الدم منه و يقول ( كيف يفلح قوم شجوا نبيهم، و كسروا رباعيته، وهو يدعوهم إلى الله ) صحيح مسلم كتاب الجهاد و السير باب : غزوة أحد. وورد أيضا أنه قال :( رب اغفر لقومية فإنهم لا يعلمون ) صحيح البخاري كتاب : استتابة المرتدين و قتالهم باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي-صل الله عليه وسلم-.**

**•الصفحة :80**

**و قام المسلمون ببطولات نادرة و تضحية رائعة، لم يعرف لها التاريخ نظيرًا، فقد كان أبو طلحة -رضي الله عنه- يسور نفسه بين يدي رسول -صل الله عليه وسلم-، و يرفع صدره ليقيه سهام العدو.**

**قال أنس -رضي الله عنه- :لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي -صل الله عليه وسلم- ، و أبو طلحة بين يديه يقول : بأبي أنت و أمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم، نحري دون نحرك.**

**وقام أبو دجانة -رضي الله عنه- أمام رسول الله-صل الله عليه وسلم- ، فترس عليه بظهره ، و النبل يقع عليه و هو لا يتحرك.**

**و قاتل مصعب بن عمير-رضي الله عنه- بشجاعة بالغة، يدافع عن النبي -صل الله عليه وسلم- و كان اللواء بيده، فضربوه علي يده اليمنى حتي قطعت، فأخذ اللواء بيده اليسرى، و صمد في وجوه الكفار حتي قطعت يده اليسرى ثم استشهد، و لما قتل مصعب أعطي رسول الله-صل الله عليه وسلم- اللواء علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- فقاتل قتالًا شديدًا، و قام بقية الصحابة الموجودين هناك ببطولاتهم النادرة، يقاتلون و يدافعون عن**

**رسول الله -صل الله عليه وسلم- و حينئذ استطاع الرسول -صل الله عليه وسلم- أن يشق الطريق إلى جيشه المطوق، فأقبل إليهم**

**فعرفه كعب بن مالك -رضي الله عنه- و كان أول من عرفه فنادي بأعلى صوته : يا معشر المسلمين أبشروا ! هذا رسول الله -صل الله عليه وسلم- ، فلاذ إليه المسلمين حتي تجمع حوله حوالي ثلاثين رجلًا من الصحابة، و بعد هذا التجمع أخذ رسول الله -صل الله عليه وسلم- في الانسحاب المنظم إلي شعب الجبل، وهو يشق الطريق بين المشركين المهاجمين، و حاول المشركون عرقلة**

**الانسحاب إلا أنهم فشلوا أمام شجاعة الرسول-صل الله عليه وسلم- و صحبه الكرام.**

**نشاط ٦: مهارة العواطف**

**أُعبر عن مشاعري تجاه مواقف الصحابة البطولية .**

**٤-أعداد نتائج المعركة :**

**أ-استشهد من المسلمين سبعون رجلًا منهم حمزة بن عبد المطلب -رضي الله عنه- عم الرسول -صل الله عليه وسلم-.**

**ب-أنزل الله -عز وجل- في أحداث هذه الغزوة آيات عديدة في سورة آل عمران.**

**ج-خروج الرسول -صل الله عليه وسلم- إلي غزوة حمراء الأسد لاسترجاع هيبة و قوة المسلمين.**

الصفحة ٨١

نشاط ۷ : أقرأ في الكتاب (زاد المعاد في هدي خير العباد) لابن قيم الجوزية ، ثم أستخرج ثلاثا من الحكم والغايات المحمودة التي كانت في غزوة أحد ..

هنالك جدول ۱ ٣ ۲

تعلمت مع إخواني من الدرس أن: ۱ - النصر لا يتحقق إلا بطاعة الله ورسوله - - ۲ - إعداد العدة والأخذ بالأسباب من عوامل النصر . ٣- الابتلاء سنة من سنن الله لعباده الصالحين . 4 - الصبر واليقين من صفات المؤمنین ، ٥- المواقف الصعبة تفضح المنافقين وتبرز المؤمنين 6 - شجاعة الصحابة الكرام - - وتضحيتهم بأنفسهم محبة للرسول -- . القيمة المستفادة المظاهر السلوكية : أ فراغ ب فراغ

الصفحة ٨٢

التقويم

السؤال الأول : علل ما يأتي

١ - استشارة النبي - - أصحابه - من قبل المعركة . ۲ - نزول الرماة من الجبل إلى ميدان المعركة . 3 - انسحاب زعيم المنافقين ومن معه من الجيش .

السؤال الثاني : اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها : ١ - وقعت غزوة أحد في السنة

)٢ه-٣ه-٤ه)

۲ - قائد الرماة في غزوة أحد هو : (عبدالله بن عمر - عبد الله بن جبير- مصعب بن عمير -- )

٣ - الصحابية الجليلة التي كان لها دور قتال المشركين في غزوة أحد هي : ( أسماء بنت عمیس- نسيبة بنت کعب- تماضر بنت عمرو - - )

4 - استشهد من المسلمين في غزوة أحد ( ٧٠-٨٠-٩٠ )

السؤال الثالث : أكمل الجملة الآتية بما هو مناسب . من شهداء غزوة أحد أ- ....ب-.....ج-......

الصفحة ٨٣

تم معلوماتك : 1- ما أكثر سورة في القرآن الكريم تحدثت عن غزوة أحد ؟

۲ - ارجع إلى أحد كتب السيرة النبوية من مثل ( الرحيق المختوم ) وبين الموقف الذي حصل مع الرسول - - وعمر بن الخطاب -- وأبي سفيان في نهاية المعركة والحوار الذي دار بينهم . ۸۳

الصفحة ٨٤

التهذيب

الدرس الثامن

أتقن عملي

تمهيد:

إن العمل لكسب الرزق من الأمور المهمة التي دعا إليها الإسلام ، وعدها من العبادات التي يثاب عليها المسلم إذا أخلص النية لله تعالى ، حيث قال الله - جمال في كتابه الكريم : ( وقل أعملوا فسيرى العمل ورسوله والمؤمئون) ( ۱ ) ، وعن کعب بن عجرة عنه- قال : مر ء - - رجل ، فرأي أصحاب رسول الله - : - من جلده ونشاطه ، فقالوا : يا رسول الله لو كان هذا – يقصدون النشاط والقوة - في سبيل الله ؟ فقال رسول الله - - : « إن كان خرج يسعی على ولده صغارا فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعي على أبوين شيخين كبيرين ، فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى رياء وشفاخرة فهو في سبيل الشيطان » ( ۲ ) . وقال رسول الله - الان : « اليد العليا خير من اليد السفلی ، و ، وابدأ بمن تعول ، و خير الصدقة عن ظهر غنى ، ومن يستعفف يعقه الله ، ومن يستغن يغنه الله » ( ۳ ) . ( 1 ) سورة التوبة : ۱۰۵ . ( ۲ ) صحيح الترغيب والترهيب باب : 1- الترغيب في الاتساب بالبيع وغيره ج ۲ ص 141 . ( 3 ) صحيح البخاري كتاب الزكاة باب : لا حماقة إلا عن ظهر غنی

الصفحة ٨٥

نشاط 1 :أتناقش مع زملائي في المجموعة في بعض النتائج قصيرة المدى وبعيدة المدى للصورتين الآتيتين ، ثم أسجلها في الجدول النتائج قصيرة المدى المتوقعة : النتائج قصيرة المدى المتوقعة النتائج بعيدة المدى المتوقعة النتائج بعيدة المدى المتوقعة دلالتها : دلالتها :

أتعرف على فضل العمل في الإسلام دعا الإسلام:

إلى العمل المباح طلبا للرزق ، وللتمتع بحياة كريمة بعيدا عن الذلة وسؤال الناس ، ولقد حرص الرسل الكرام - - جميعا على العمل لكسب قوتهم ، قال رسول الله - - : « ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده والله نبي الله داود - كان يأكل من عمل يده ( ۱ ) وكذلك فعل الصحابة - - الذين سعوا في طلب الرزق الكريم من خلال العمل الشريف والكسب الحلال ، فكانوا لا يقعدون عن طلب الرزق فتجدهم في تجارتهم ، أو مزارعهم ، أو أعمالهم الحرفية يعملون بحرص وإتقان ، فها هو أنس -نه- قال : ( 1 ) صحيح البخاری کتاب البيوع باب : کسبة الرجل وعمله بيده

الصفحة ٨٦

قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي - ا - بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله ، فقال عبد الرحمن : بارك الله لك في أهلك ومالك ، دلنی على السوق .. ( ۱ ) فكان أن ربح ربحا وفيرا ، ورزقه الله رزقا واسعا طيبا ، وقديما كان أجدادنا يعملون في مهن عديدة كالزراعة والتجارة والصيد والرعي محتسبين في ذلك الأجر عند الله -- .

نشاط ۲ : أبحث في محركات البحث الشهيرة والموثوقة عن عمل الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في الجدول الذي أمامي وأسجله في الفراغات : اسم النبي آدم - السلام ۔ إدريس -اسلام داود -سالم محمد –

الصفحة ٨٧

۲- أعد أقسام العمل وآدابه :

قال تعالى : ( **فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** )( ۱ ) . ينقسم العمل في الإسلام إلى قسمين : أ – الديني : وهو العمل المتعلق بالدين من عبادات و طاعات . ب- الدنيوي : وهو العمل المتعلق بالدنيا من کسب للرزق سواء أكان وظيفة أم تجارة أم مهنة أم غيرها من الأعمال . عمل دنيوي عمل ديني وللعمل آداب يجب التحلي بها ، منها : إخلاص النية لله - - في العمل ، واستشعار مراقبته ، وأن يطلب الحلال ، ويتجنب كل ما من شأنه أن يجعل رزقه حراما كالغش ، والريا ، والميسر ، وسائر المحرمات ، وألا يكون عمله مانعا من أداء الفرائض وذكر الله - مروان ، وأن يحرص في عمله على الإتقان والإحسان فيؤدي عمله بمهارة وتميز وإحكام ، لينال رضی الله - عنوان - ومحبته وتوفيقه ، قال تعالى : هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) و ( ۲ ) وقد شدد المصطفى - على إتقان العمل فقال رسول الله الله - : « إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » ( ۳ ) . ( 1 ) سورة الجمعة 10 . ( ۲ ) سورة الرحمن : 60 ( ۳ ) شعب الإيمان للبيهقي باب : الأمانات ، ج 4 ، ص ۳۳ –

الصفحة ٨٨

نشاط 3 :أقرأ الفقرة السابقة ، ثم أستخرج آداب العمل ، وأكتبها في الفراغات الآتية : ٣- أقدر كل الأعمال ولو كانت بسيطة : بين رسولنا الكريم -- أن اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأن العمل لا يعيب صاحبه ولو كان بسيطا ، لأنه بعمله هذا عن نفسه وابتعد عن مسألة الناس ، قال رسول الله - - : « لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره ، خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمتعه » ( ۱ ) ، وقد عد الصحابة الكرام -- القعود عن طلب الرزق والاتكال على الناس مذموم ، قال عمر بن الخطاب -- : الا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة » . نشاط 4 : أدون تغريدة في مواقع التواصل الاجتماعي مقدما فيها نصيحة لمن يستهزئ بالمهن البسيطة والشريفة في مجتمعنا .

الصفحة ٨٩

٤-أتقن عملي دائمًا:ً الإتقان هو أداء العمل على أكمل وجه دون تسويف أو إهمال أو تقصير، وقديما كان

المسلمون األوائل يؤدون أعمالهم بإحسان وإتقان، ولهذا تقدموا وكانت لهم حضارتهم التي

اعترف لها العالم بالفضل والعرفان، ولذا دعت شريعتنا إلى إتقان العمل وبذل قصارى الجهد

في ذلك، وال يتحقق ذلك إال في ظل المهارة واألمانة واإلخالص في العمل، فالمسلم عليه

أن يختار من األعمال ما يحسن حتى يستطيع أن يبدع وينتج ما ينفعه وينفع مجتمعه.

نشاط 5 :آتناقش مع زملائي في المجموعة حول ثمرات إتقان العمل ، مستشعرا أهميتها على الفرد والمجتمع ، وأسجلها في الفراغ : ثمرات إتقان العمل على الفرد تمرات إتقان العمل على المجتمع :

الصفحة ٩٠

- أحذر من البطالة تعد البطالة مشكلة اقتصادية ونفسية واجتماعية تمس جيل الشباب الذي يتمتع بطاقة كبيرة للعمل ، مما يؤدي إلى إحساسه بالفراغ والحاجة التي تدفعه لكثير من مظاهر العنف والفساد ، إذا لم يخش الله ويطيعه ، والبطالة هي ترك العمل مع القدرة عليه ، وهي طريق فسيح للرذائل والجرائم ، وباب عظيم من أبواب الشر ، لأن المرء إذا لم يستغل وقته بالخير شغلته الشياطين بالشر ، كما أنه هادم لطاقات المجتمع الشبابية و مفسد لها ، وباعث لكثير من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب . أثناء مطالعتي لإحدى الصحف المحلية قرأت عنوان : البطالة في الكويت تنخفض إلى 15.7 \* العام الحالي أسجل الحلول التي تبادرت إلى ذهني ، وأظن بأنها طبقت للحد من البطالة ..

**الصفحة 91**

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

الإسلام حث على إتقان العمل.

2 -أنبياء الله-عليهم السلام - كانوا يعملون ويأكلون من كسب أيديهم.

3 -للعمل آداب يجب الالتزام بها منها الخالص وطلب الحلال.

4 -العمل شرف للإنسان وال ً يعيبه ولو كان بسيطا.

5 -البطالة هادمة أركان المجتمع ومضيعة له.

القيمة المستفادة:................................................................................................................................ .

المظاهر السلوكية:

أ - .................................................................................................................................................. .

ب - ..................................................................................................................................................

**الصفحة 92**

**التقويم**

**السؤال الأول: ضع عالمة (✔)مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير**

**الصحيحة فيما يأتي:**

**1 -آخى النبي -صلى الله عليه وسلم- بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن معاذ - -. ) .......... (**

**2 -يعد العمل الدنيوي من العبادات إذا نوى به المسلم كسب الحلال. ) .......... (**

**3 -العمل البسيط خير للإنسان من سؤال الناس. ) .......... (**

**في نماء المجتمع وارتقائه. ) .......... (**

**4 - ً البطالة تسهم إسهاما كبير**

**السؤال الثاني: من قائل العبارة الآتية وما وجه الاستفادة منها.**

**» لايقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهب**

**والفضة «.**

**\* القائل: ........................................................................................................................................... .**

**\* وجه الاستفادة: ........................................................................................................................... .**

**السؤال الثالث: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : » اليدُ العُليا خيرٌ من اليدِ السُّفلى...« ماذا تستفيد من**

**حديث النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- السابق؟**

**................................................................................................................................................................ .**

**السؤال الرابع: عرّ ف البطالة، وبيّن مضارها على المجتمع.**

**البطالة هي: .......................................................................................................................................... .**

**مضارها على المجتمع: أ - .............................................. .**

**ب- ..............................................**

**الصفحة 93**

**أسئلة الوحدة الأولى**

**السؤال الأول : ضع علامة ( ✔) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي**

**: 1- أشار سعد بن معاذ - - على الرسول - - أن ينزل عند البئر في غزوة بدر**

**. ٢- ينفخ إسرافيل - السلام في القرن يوم الفصل مرتين . ٣**

**- إخراج الزكاة واجب ، وهي ركن من أركان الإسلام .**

**4- يثبت الله - ازرق - عباده جميعا عند السؤال في القبر .**

**السؤال الثاني : املأ الفراغات الآتية : 1**

**- مشكلة ………...هادمة لطاقات المجتمع الشبابية .**

**2- الملكان اللذان يسألان الميت في قبره هما …………... ونکیر**

**3- من المستحقين للزكاة…………………………. وهم الذين يجدون أكثر الكفاية ولا يجدون تمامها .**

**4- كان عدد المسلمين في غزوة أحد …………... مسلما ، وعدد المشركين ……………..مشرگا ۔**

**5- أفضل نعيم الجنة الله تعالى السؤال الثالث : من القائل ؟**

**وما وجه الاستفادة ؟**

**1- « إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء« ۔**

**القائل :**

**. وجه الاستفادة :۔**

**2- « إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم .**

**القائل :**

**وجه الاستفادة :**

**الصفحة 94**

**السؤال الرابع : اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها :**

**1- بین رسولنا الكريم --صلى الله عليه وسلم-" أن اليد العليا خير من اليد السفلى" ، فبم تفسر ذلك :**

1. **أن ضرب الآخرين جائز**
2. **أن المتسول غير محتاج**
3. **أن المتصدق أفضل من السائل**
4. **أن العمل يصير صاحبه**

**۲- صلاتان لهما أهمية خاصة في حياة المسلم . هما :**

1. **الفجر والمغرب**
2. **الفجر والعصر**
3. **العصر والمغرب**
4. **المغرب والعشاء**

**۳- صحابية كان لها دور كبير في غزوة أحد ، هي :**

1. **سودة بنت زمعة رضي الله عنها**
2. **أروى بنت عبدالمطلب -رضي الله عنها**
3. **۔ نسيبة بنت کعب -رضي الله عنها**
4. **۔ أسماء بنت عميس رضي الله عنها**

**السؤال الخامس : اكتب المصطلح المناسب التعريفات الآتية :**

1. **(.....................۔) ترك العمل مع القدرة عليه .**
2. **(......................) التعبد لله تعالى بإخراج قدر واجب شرعا في أموال مخصوصة الطائفة أو جهة معينة .**
3. **(......................) أداء العمل على أكمل وجه دون تسويف أو إهمال أو تقصير .**
4. **(......................) المسافر البعيد عن بلده و المنقطع في سفره بسبب نفاد المال و المسكن والمطعم والملبس .**

**السؤال السادس : علل ما يأتي : 1- أمر الإسلام بالمحافظة على أداء الصلاة في وقتها .**

**الصفحة 95**

**۲- تمرد عبدالله بن أبي بن سلول في غزوة أحد .**

**السؤال السابع : اكتب اثنين مما هو مطلوب :**

**1- للزكاة فوائد كثيرة تعود على الفرد والجماعة منها :**

**أ -**

**ب-**

**٢- المستحقون للزكاة ثمانية أصناف منهم :**

**أ-**

**ب-**

**. ٣- للعمل آداب كثيرة منها**

**ا-**

**ب-**

**السؤال الثامن : املا الجداول الآتية بما يناسبها :**

**١- قارن بين حال المؤمن والكافر من حيث ما يأتي : وجه المقارنة المؤمن الكافر**

**عند قبض روحه: شكل الملائكة خروج الروح عند السؤال**

**۲- اكتب التغيرات التي تحدث المخلوقات الآتية يوم القيامة : السماء الأرض الجبال النجوم**

**الصفحة 96**

**ما يتوقع من المتعلم اكتسابها في الوحدة الثانية**

**أولا : الكفايات المتوقع اكتسابها في الوحدة الثانية : مجال العمليات والارتباط**

**۱ - ۲ / ممارسة الدعوة إلى تعزيز السلوك الإسلامي ونبذ السلوكيات المخالفة في الحياة اليومية بالتعاون مع الآخرين .. مجال الاتجاهات :**

**۱ - ۳ / إظهار الاهتمام بالمصادر الشرعية التي تستمد منها أساسيات الدين الإسلامي العقيدة والشريعة ) .**

**مجال الحقائق :**

**۲ - ۱ / تكوين فكر إيجابي نحو تحمل مسؤولية التكاليف الشرعية المناطة بهم .**

**مجال العمليات والارتباط**

**۲ - ۲ / التفاعل بإيجابية مع الفعاليات والمناسبات الدينية بالتعاون مع الآخرين .**

**مجال الاتجاهات :**

**۲ - ۳ / إبداء الاهتمام بتكوين شخصيته الدعوية المؤثرة حسب قدراته .**

**مجال الحقائق :**

**۳- ۱ / اکتشاف قيمة التعاون الإيجابي بين المجموعات .**

**الصفحة 97**

**ثانيا : المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها في الوحدة الثانية :**

**المعارف**

**\* البعث والحشر من الحقائق الغيبية التي يجب الإيمان بها.**

**\* البعث هو إحياء اهلل تعالى الأموات يوم القيامة.**

**\* للحشر أهوال ومشاهد عظيمة وردت في الكتاب والسنة النبوية.**

**ٍ \* ينقسم الناس يوم القيامة إلى مؤمن ومسلم عاص وكافر.**

**\* يجازي اهلل أهل الإيمان ويكرمهم، ويعذب أهل الكفر ويهينهم.**

**ً \* الإنسان الموفق هو من استعد للقاء ربه فاعمل صالحا في هذه**

**الدنيا.**

**\* التمسك بالسنة سبيل النجاة في الدنيا والفلح في الآخرة.**

**\* خلق اهلل تعالى الخلق لعبادته.**

**\* الخالص والمتابعة شرطان لقبول الأعمال.**

**\* عبادة اهلل تعالى تكون بما شرع في الكتاب والسنة.**

**\* البدعة هي الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله - -**

**وهي مذمومة بكل أحوالها.**

**\* من أسباب البدع: الجهل والتعلق بالشبهات والتقليد الأعمى**

**والغلو في الدين.**

**\* العمرة هي زيارة بيت الله الحرام أداء عبادة مخصوصة بشروط**

**مخصوصة وهي مشروعة طوال العام.**

**\* أركان العمرة: الإحرام والطواف والسعي، وواجباتها: الإحرام**

**من الميقات والحلق أو التقصير.**

**\* يوم الفتح يوم من أيام الله نصر الله به عباده المؤمنين.**

**\* عبقرية النبي -صلى الله عليه وسلم- في التخطيط والقيادة والتعامل مع**

**الاخرين.**

**\* العفو عند المقدرة والوفاء من أخلاق المؤمن.**

**\* الرسول -صلى الله عليه وسلم- هو النموذج الأمثل الاقتداء.**

**\* مصاحبة الصالحين نجاة، ومصاحبة الفاسدين هالك.**

**\* الصدق والحياء من صفات الصالحين.**

**\* الشريعة الإسلامية هي ما شرعه الله على عباده عن طريق**

**نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- من عقائد وعبادات وأخلاق ومعاملات**

**ونظم حياة في شعبها المختلفة لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة.**

**\* جاءت الشريعة الإسلامية بتشريعات عظمى لحفظ الضروريات**

**الحياتية والأخروية.**

**المهارات**

**\* البحث عن المعلومات من**

**المصادر المتنوعة.**

**\* التوثيق والتثبت من المعلومة.**

**\* تصميم الخرائط الذهنية.**

**\* الاستخراج والاستنباط**

**والاستنتاج.**

**\* استماع للنصوص الشرعية**

**واستخراج الفوائد منها.**

**\* التعبير والطلاقة اللغوية.**

**\* التلخيص وتحديد الأهداف.**

**\* حل المشكلات.**

**\* التصنيف والترتيب.**

**\* التوقع وتغيير نمط التفكير.**

**\* الاستدلال بالنصوص**

**الشرعية.**

**\* التصميم الإبداعي.**

**\* الرد أدب الحوار واحترام**

**المخالف والنقد البناء.**

**\* المناقشة البناءة والتحقق من**

**الآراء والاستماع لها.**

**\* اقتراح وإبداء الرأي.**

**\* التوسع والقراءة.**

**\* الربط وإيجاد أوجه الشبه.**

**\* التعاون مع المحيط.**

**\* تدوين النتائج والثمرات.**

**\* التعبير عن العواطف.**

**\* الاستخدام الأمثل لوسائل**

**التواصل الاجتماعي**

**القيم والاتجاهات**

**حب النبي -صل الله عليه وسلم-.**

**\* المسابقة**

**للخيرات.**

**\* التمسك بالسنة.**

**\* التزود بالعلم.**

**\* التقرب هلل تعالى.**

**\* العفو عند**

**المقدرة.**

**\* صحبة الصالحين.**

**\* الاعتزاز بالدين**

**صفحة 98 فارغة**

**الصفحة 99**

**الوحدة الثانية**

**المسلم**

**يخاف ربه ويقتدي برسوله -صلى الله عليه وسلم-**

**المجالات الموضوعات**

**ُ ومن مجال العقيدة بالبعث بعد الموت وأهوال الحشر**

**مجال العقيدة أحوال الناس يوم القيامة**

**مجال الحديث الشريف نتمسك بسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم-**

**مجال الحديث الشريف أتجنب البدع**

**مجال الفقه زيارتي ألداء العمرة**

**مجال السيرة رسولي -صلى الله عليه وسلم- ويوم الفتح ) رمضان ٨ هـ (**

**مجال التهذيب أقتدي بالصالحين**

**مجال الثقافة الإسلامية الإسلام منهج حياة**

**أسئلة الوحدة الثانية**

**الصفحة 100**

**العقيدة الدرس الأول تؤمن بالبعث بعد الموت وأهوال الحشر**

**تمهيد : من الحقائق العظيمة التي لابد منها مهما طال عمر الإنسان أو قصر هي حقيقة الموت . قال تعالی :كُلُّ نَفْسٍۢ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ( ۱ ) .**

**فكل حي سيفنى ، وكل جديد سیبلی ، وما هي إلا لحظة واحدة ، في غمضة عين ، أو لمحة بصر ، تخرج فيها الروح إلى بارئها ، فإذا العبد في عداد الأموات .**

**1- أصدق بالبعث بعد الموت : البعث بعد الموت حق والتصديق به واجب ، و سيحيي الله الخلق بعد موتهم ، وقد دل على ذلك الكتاب والسنة ، قال تعالى :"ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ 15 ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ 16" ( ۲ ) ، وقال النبي -- : « يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا » ( 3 ) . وقد أجمع المسلمون على ثبوته ، وهو مقتضى الحكمة ، حيث تقتضي أن يجعل الله - مروان - لهذه الخليقة معادا ، يجازيهم فيه على كل ما كلفهم به على ألسنة رسله -عليه السلام قال - روان : (أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ " ( 4 )**

**))) سورة آل عمران: 185.**

**))) سورة المؤمنون: 15 - 16.**

**))) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة.**

**الصفحة 101**

**وقد أنكر الكافرون البعث بعد الموت زاعمين أن ذلك غير ممكن, وقد أبطل الله تعالى ذلك الزعم, قال تعالى: زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ (1) سورة التغابن : 7**

**المقصود بالبعث:**

**البعث: هو إحياء الأموات يوم القيامة.**

**نشاط 1 - قال تعالى: " وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾**

**(2) سورة يس , ومن خلال فهمي للآيات أرد على من ينكر حقيقة البعث بعد الموت.**

**2- أتعرف على الحشر:**

**يحشر الله – عز وجل- الناس جميعاً يوم القيامة قال تعالى: " قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ (3) سورة الواقعة , وقال تعالى: " وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ (4) سورة الحجر, وسواءٌ من كان منهم في قبره أو أكلته السباع أو احترق أو غرق في البحار أو مات في أي أرض كانت فإن الله سيبعثه, قال تعالى : " وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾" (5) سورة الكهف, وهذه الحقيقة يجب الإيمان بها.**

**الصفحة 102**

**المقصود بالحشر:**

**الحشر: هو جمع الخلائق يوم القيامة لحسابهم والقضاء بينهم في مكان واحد.**

**أهل المحشر:**

**هم: الجن, والإنس, والوحوش, والطير, عن أبي هريرة – رضي الله عنه- أن رسول الله – صل الله عليه وسلم – قال: "يُحشَرُ الخلقُ كلُّهم يومَ القيامةِ, والبَهائمُ والدَّوابُّ والطَّيرُ وَكُلُّ شيءٍ" (1) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات باب : تفسير سورة الأنعام, ج 2, ص345.**

**يُحشر العباد يوم القيامة حفاة ً عراةً عرلاً- أي غير مختونين – كما ولدتهم أمهاتهم. عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : سمعت رسول الله – صل الله عليه وسلم – يقول: " يُحشرُ الناسُ يومَ القيامةِ حُفاةً عُراةً غُرلاً, قلت يا رسول اللهِ! النساءُ والرجالُ جميعاً, يَنظرُ يعضُهُمْ إلى بعض؟ قال- صل الله عليه وسلم-: يا عائشة! الأمرُ أشدُّ مِنْ أنْ ينظرَ بعضُهم إلى بعضٍ"(2) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها , باب: فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة., قال تعالى: " يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ (3) سورة الأنبياء : 104**

**هل يذهب أهل المحشر على هيئة واحدة؟**

**يأتي الناس إلى المحشر على هيئات مختلفة, فمنهم من يركض, ومنهم من يمشي على قدميه على حسب أعمالهم التي قدموها في الحياة الدنيا, ويأتي الكافر يُسحب على وجهه كما جاء في حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه- : أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله ! كيف يُحشرُ الكافرُ على وجهِه يومَ القيامةِ؟ قال: " أليس الذي أمشاه على رجليه في الدُّنيا, قادراً على أن يُمشيَه على وجهه يومَ القيامةِ" (4) صحيح مسلم كتاب: صفة القيامة والجنة والنار , باب: يحشر الكافر على وجهه.**

**الصفحة 103**

**نشاط2: الجزاء من جنس العمل**

**أوضح العلاقة الارتباطية بين المقولة السابقة وحال أهل المحشر يوم القيامة.**

**3- أُحدِّد مكان الحشر وبُعد مسافة الشمس:**

**أرض المحشر:**

**يُحشر الناس بعد قيامهم من القبور على أرض بيضاء لا عوجاً فيها ولا أمتاً (1) أمتاً: مكاناً مرتفعاً. وهي أرض على الأرض التي مشينا عليها إنما هي تشابه الأسماء قال تعالى: " وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ (2) سورة إبراهيم : 48, وعن سهل بن سعد – رضي الله عنه – قال: سمعت النبي – صل الله عليه وسلم – يقول: " يُحشَرُ النَّاسُ يومَ القيامةِ على أرضٍ بيضاءَ عَفْراءَ, كقُرصةِ نقْي(3) قُرصة نقيّ: الخبز النقي من الغش والنخالة." (4) صحيح البخاري كتاب: الرقاق, باب : يقبض الله الأرض, وهي أرض الشام عن أبي ذر – رضي الله عنه- أن النبي – صل الله عليه وسلم – قال: " الشَّامُ أرضُ المَحشَرِ والمنشَرِ" (5) الجامع الصغير وزيادته باب: أول الكتاب – الجزء الأول – ص 604.**

**اقتربت الشمس:**

**من الأهوال العظيمة التي تحدث يوم القيامة دنو الشمس وقربها من العباد على قدر ميل, وسواء أكان هذا الميل يراد به الميل الذي يقاس به المساقة أم الميل الذي يراد به تكحيل العين فإنها تعتبر قريبة, وإذا كانت هذه حرارتها مع بعدها عن العباد في الدنيا, فكيف إذا كانت على**

**الصفحة 104**

**الرؤوس بمقدار ميل, وقد ورد الحديث في ذلك عن المقداد بن الأسود – رضي الله عنه – قال: سمعت رسول الله- صل الله عليه وسلم – يقول: " تُدْني الشمسُ يومَ القيامةِ مِنَ الخلقِ, حتى تكونَ منهمْ كمقدارِ ميلٍ قال سليمُ بنُ عامرٍ: فو اللهِ! ما أدري ما يعني بالميلِ؟ أمسافةُ الأرضِ, أمْ الميلُ الذي تَكتحلُ بهِ العينُ. قال: فيكونُ الناسُ على قدرِ أعمالِهمْ في العرق, فمنهمْ مَنْ يكونُ إلى كعبيهِ, ومنهمْ مَنْ يكونُ إلى ركبتيهِ, ومنهمْ مَنْ يكونُ حقويهِ (1) الحقو: الخصر , ومنهمْ مَنْ يُلجمُهُ العرقُ إلجاماً" (2) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها.**

**ظل الله تعالى يوم القيامة:**

**عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صل الله عليه وسلم : " إنَّ الله يقولُ يومَ القيامة: أينَ المُتحابُّونَ بجلالي, واليومَ أظلُّهم في ظلِّي يومَ لا ظلَّ إلى ظلِّي" (3) صحيح مسلم كتاب : البر والصلة والآداب باب : فضل الحب في الله.**

**4- أستكشف حال الناس يوم المحشر:**

**الإتيان بجهنم:**

**من أهوال يوم القيامة مجيء النار لها تغيظاً وزفيراً قال تعالى: " إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾" (4)سورة الفرقان : 12 وقال تعالى : " وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾" (5) سورة الفجر : 23, ففي هذه الحال يفرُّ الإنسان من أقرب قريب وأعز حبيب قال تعالى: "فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ﴿٣٦﴾فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ (6) سورة النازعات: 34-37, فلا يبقى أحد من الناس إلا قال: نفسي نفسي إلا محمد – صل الله عليه وسلم – فإنه يقول: ( ياربِّ أُمَّتي أُمَّتي) (7) صحيح البخاري كتاب: التوحيد باب: كلام الرب- عز وجل- يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم.**

**الصفحة 105**

**نشاط 3: أستمع لحديث الشفاعة كاملاً, ثم أتناقش مع زملائي لأبين الفوائد من هذا الحديث (1) انظر: صحيح البخاري كتاب: التوحيد باب: كلام الرب- عز وجل – يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم.**

**نشاط 4: أبحث في السنة النبوية عن حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة (2)انظر : صحيح البخاري كتاب: الأقران باب: من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد.انظر : صحيح البخاري كتاب: الأقران باب: من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد, ثم أدونهم في المخطط السهمي الآتي:**

**سبعة يظلهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه.... (أكمل)**

**الصفحة 106**

**مدة اليوم وطوله:**

**يوم القيامة من طوله وشدة أهواله مقداره يقدّر بخمسين ألف سنة؛ قال تعالى: تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ (1) سورة المعارج :4**

**ولكن هذا اليوم الطويل هو للكفار كما قال – عز وجل :" الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾"(2)سورة الفرقان :26 , أما المؤمنون فإن الله يخفف عنهم ذلك اليوم حتى يكون يسيراً جداً, كما جاء في حديث أبي هريرة- رضي الله عنه – قال:" يوم القيامة على المؤمنينَ كقّدرِ ما بينَ الظُّهرِ إلى العصرِ" (3) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات باب: كتاب الإيمان, ج1, ص 158, وبعد معرفة بعض أهوال الحشر وما سيجري في يوم القيامة من مواقف شديدة يجدر بنا أن نجتهد في هذه الدنيا بالأعمال الصالحة, واستغلال سني العمر لأنها موسم الزرع في هذه الحياة والحصاد غداً في الآخرة, فلا يحسن بالعبد أن يضيّع موسم زرعه حتى لا يندم في يوم حصادة!**

**نشاط 5: أتناقش مع زملائي في المجموعة في ثمرات الإيمان باليوم الآخر.**

**الصفحة 107**

**تعلَّمت مع إخواني من الدرس أنَّ:**

**1- البعث بعد الموت حق والتصديق به واجب.**

**2- يَحشر الله – عز وجل – الخلائق يوم القيامة كلهم جميعاً.**

**3- يُحشر العباد يوم القيامة حفاةً عراةً غرلاً.**

**4- يذهب أهل المحشر على هيئات مختلفة.**

**5- الشام هي أرض المحشر والمنشر.**

**6- من أهوال يوم الحشر اقتراب الشمس وطول اليوم.**

**القيمة المستفادة: .... اذكرها.**

**المظاهر السلوكية:**

**أ- ..... اذكرها**

**ب-..... اذكرها**

**الصفحة 107**

**التقويم**

**السؤال الأول: عرف ما يأتي:**

**1- البعث: ..........**

**2- الحشر: ...........**

**السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:**

**1- أنكر الكافرون البعث بعد .....**

**2- يوم القيامة مقداره........**

**3- يحشر الناس يوم القيامة حفاةً..........**

**السؤال الثالث: أجب عمّا يأتي:**

**1- ما المخلوقات التي تُحشر يوم القيامة؟..........**

**2- كيف يحشر الكافر يوم القيامة؟ ........**

**السؤال الرابع: ضع علامة ضح مقابل العبارة الصحيحة وعلامة خطأ مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

**1- يُحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء( )**

**2- تدنو الشمس من العباد بقدر ألف ميل. (.....)**

**3- تختلف شدة يوم القيامة باختلاف العمل . (.........)**

**4- من أهوال يوم القيامة مجيء النار لها تغيظاً وزفيراً (.......)**

**الصفحة 109**

**العقيدة ( الدرس الثاني)**

**أحوال الناس يوم القيامة**

**تمهيد: صّوَّرَ القرآن الكريم حال الناس يوم القيامة عندما تتزلزل الأرض وتسير الجبال وتعظم الأهوال, وتتحرك الجموع البشرية من كل لون وجنس وأرض وزمان حافية أقدامهم, عارية أجسادهم, شاخصةً أبصارهم, واجفة قلوبهم, قد جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد, فمنهم من يُسعد ومنهم من يَشفى , قال تعالى: "يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ (1) سورة هود**

**ينقسم الناي ويم القيامة حسب إيمانهم وأعمالهم:**

**1- المؤمنون الصالحون , 2- العصاة من المسلمين , 3- الكفار.**

**الصفحة 110**

**نشاط 1: قال تعالى: " ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾" (1) سورة فاطر : 32 أستخلص مع زملائي في المجموعة تفسير الآية الكريمة السابقة من المصادر المتاحة.**

**1- أستكشف أحوال المؤمنين الصالحين.**

**المتحابون في الله تعالى:**

**من الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظلّه قومٌ تحابوا في الله – عز وجل – من غير أرحام ولا أنساب, عن معاذ بن جبل – رضي الله عنه – قال : سمعت رسول الله – صل الله عليه وسلم – يقول: قال الله – عز وجل - : (المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء) (2) سنن الترمذي كتاب: الزهد باب: ما جاء في الحب في الله**

**الاستظلال بظل الله تعالى:**

**عندما تدنو الشمس من العباد يوم القيامة, هناك أصناف يظلهم الله في ظل عرشه, عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي – صل الله عليه وسلم – قال: " سبعة ٌ يُظِلُّهُمُ الله تعالى – في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّه: إمامٌ عدلٌ, وشابٌ نشأَ في عبادةِ الله , ورجلٌ قلبُهُ مُعَلَّقٌ في المساجد, ورجلانِ تحابَّا في الله , اجتمعا عليهِ وتفرَّقا عليهِ, ورجلٌ دعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ منصبٍ وجمالٍ, فقال: إني أخافُ الله, ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ, فأخفاها حتى لا تعلمَ شمالُهُ ما تُنْفِقْ يمينُهُ, ورجلٌ ذَكَرَ اللهَ خالياً ففاضتْ عيناهُ" (3) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: الصدقة باليمين.**

**صفحة 111**

**الأمن من الفزع الأكبر : من الذين يأمنون من الفزع الأكبر الشهداء في سبيل الله ، والمرابطون الذين يرابطون ويحرسون الحدود برا وبحرا وجوا ، يؤمنهم الله - ل - من الفزع الأكبر يوم القيامة ، كما ورد في الحديث عن المقدام بن معدي يكرب -- قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : « للشهيدِ عندَ اللهِ ستُّ خصالٍ : يُغفرُ لهُ في أولِ دفعةٍ، ويَرى مقعدَهُ منَ الجنةِ، ويُجارُ منْ عذابِ القبرِ، ويأمنُ منَ الفزعِ الأكبرِ، ويُوضعُ على رأسِهِ تاجُ الوقارِ، الياقوتةُ منها خيرٌ منَ الدنيا وما فيها، ويُزوَّجُ اثنتينِ وسبعينَ زوجةً من الحورِ العينِ، ويُشفَّعُ في سبعينَ منْ أقاربِهِ» ( 1 ) .**

**كظم الغيظ :**

**من كظم غيظه في الدنيا ، وصبر على أذى الناس وتحمل ما يأتيه منهم ، واستطاع أن يضبط انفعالاته التي تدعوه لمواجهة الآخرين ، أكرمه الله - و - يوم القيامة . عن سهل بن معاذ عن أبيه -- قال : قال رسول الله - ﷺ - : «: من كظم غيظًا وهو قادر على أن يُنفذه، وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة، حتى يخيره من الحور العين ما شاء» ( ۲ ) .**

**تفريج الله تعالی لكُرَب المسلمين :**

**من أعظم ما يفرج كربات العبد يوم القيامة سعي العبد في الدنيا لمصلحة أخيه المسلم ، كفك كربات المكروبين ، ومساعدة المعسرين ، والستر على من ابتلي من المسلمين . عن عبد الله بن عمر -- أن رسول الله -- قال : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسْلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة» ( ۳ ) .**

**ستر الله تعالى للمؤمنين :**

**من كرم الله تعالى ورحمته ولطفه بعباده المؤمنين التائبين أن يستر عليهم ولا يفضحهم يوم القيامة .**

**( 1 ) سنن الترمذي کتاب : فضائل الجهاد عن رسول الله -- باب : في ثواب الشهید .**

**( ۲ ) سنن ابن ماجة كتاب : الزهد باب : الحلم .**

**( 3 ) صحيح البخاري كتاب : المظالم باب : لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه .**

**صفحة 112**

**عن ابن عمر -- قال : قال رسول الله - - : « نَّ اللَّهَ يُدْنِي المُؤْمِنَ، فَيَضَعُ عليه كَنَفَهُ ويَسْتُرُهُ، فيَقولُ: أتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فيَقولُ: نَعَمْ أيْ رَبِّ، حتَّى إذَا قَرَّرَهُ بذُنُوبِهِ، ورَأَى في نَفْسِهِ أنَّه هَلَكَ، قالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ في الدُّنْيَا، وأَنَا أغْفِرُهَا لكَ اليَومَ، فيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ ( 1 ) .**

**نشاط ۲ : أستنبط مع زملائي من الفقرة السابقة جزاء الأعمال الآتية :**

**مهارة الاستنباط**

**العمل**

**كظم الغيظ**

**الحب في الله**

**الإمام العادل**

**الشهادة**

**رؤية الله تعالى يوم القيامة : أعظم النعيم الذي يكون لأهل الجنة يوم القيامة النظر إلى وجه الله الكريم قال تعالى : ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ( ۲۹ ) ، والإحسان في العمل يكون جزاؤه يوم القيامة النظر إلى وجه الله الكريم . عن جرير بن عبد الله البجلي عنه - قال : كنا جلوسا عند رسول الله -- إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال : « أما إنكم سترون ربكم ، كما ترون هذا القمر ، لا تضامون في رؤيته ) .**

**( ۱ ) صحيح البخاري كتاب : المظالم باب : قول الله تعالى : { ألا لعنه الله على الليليين ( 4 .**

**( ۲ ) سورة يونس : ۲۹ .**

**( 3 ) صحیح مسلم کتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما .**

**صفحة 113**

**أنفُر من أحوال عصاة بعض المسلمين :**

**يعاقب بعض عصاة المسلمين بسبب ارتكابهم بعض الذنوب ومنها :**

**منع الزكاة :**

**من منع زكاة ماله في الدنيا ، فإن الذهب والفضة يتحول يوم القيامة إلى صفائح من نار يعذب بها صاحبها الذي كنزها ولم يدفع زكاتها .**

**عن أبي هريرة -- قال : قال رسول الله - - : « ما مِن صاحِبِ ذَهَبٍ ولا فِضَّةٍ، لا يُؤَدِّي مِنْها حَقَّها، إلَّا إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ، صُفِّحَتْ له صَفائِحُ مِن نارٍ، فَأُحْمِيَ عليها في نارِ جَهَنَّمَ، فيُكْوَى بها جَنْبُهُ وجَبِينُهُ وظَهْرُهُ، كُلَّما بَرَدَتْ أُعِيدَتْ له، في يَومٍ كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ ألْفَ سَنَةٍ، حتَّى يُقْضَى بيْنَ العِبادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ، إمَّا إلى الجَنَّةِ، وإمَّا إلى النَّارِ » ( 1 ) .**

**الغلول ( سرقة الأموال العامة ) :**

**وهو الأخذ من أموال الدولة بطريق غير مشروع كالتزوير والكذب والاحتيال أو استغلال النفوذ والجاه ، فمن فعل ذلك فهو غال سارق ، آكل للحرام ، وقد توعد الله بفضح مرتكبه يوم القيامة ، قال تعالى : (وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (161) ( ۲ ) .**

**الكبر :**

**وهي صفة ذميمة في حق البشر ، وجزاء من يكون متكبرا في الدنيا أن يجعله الله مهائا ذليلا يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله - - : يُحشَرُ المتَكَبِّرونَ يومَ القيامةِ أمثالَ الذَّرِّ في صُوَرِ الرِّجالِ يغشاهمُ الذُّلُّ من كلِّ مَكانٍ » ( ۳ ) .**

**( 1 ) صحیح مسلم کتاب الزكاة باب : إثم مانع الزكاة .**

**( ۲ ) سورة آل عمران : ۱۹۱ .**

**( ۳ ) سنن الترمذي کتاب : صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله -- باب : عاقبة المتكبرين .**

**صفحة 114**

**إثراء لغوي :**

**الكلمة المعنى**

**الذر صغار النمل الذي لا يعبأ به الناس فيطؤونه بأرجلهم وهم لا يشعرون .**

**العاق لوالديه والمترجلة والديوث :**

**من المعاصي التي يقع بها بعض المسلمين وقد توعدهم الله - عقیل - يوم القيامة بالغضب عليهم وعدم النظر إليهم كما ذكر النبي - - في حديث عبد الله بن عمر -را- قال : قال رسول الله - - : ثلاثٌ لا يدخلون الجنةَ ولا ينظرُ اللهُ إليهم يومَ القيامةِ العاقُّ والدَيه والمرأةُ المترجلةُ المتشبهةُ بالرجالِ والديوثُ » ( 1 ) .**

**إثراء لغوي :**

**الكلمة المعنی**

**الديوث هو الذي لا يغار على عرضه .**

**نشاط ۳ : أتوسع في البحث مع زملائي عن ذنوب أخرى يعذب عليها العصاة من المسلمين في الكتاب والسنة .**

**( 1 ) سنن النسائي كتاب : الزكاة باب : المنان بما أعطی**

**صفحة 115**

**نشاط 4 : أقترح عددا من الأنشطة الدعوية التي يمكن إقامتها في المدرسة لتفعيل قيمة ( بر الوالدين ) :**

**1**

**2**

**۳-**

**أوضح أحوال الكفار والمشرکین :**

**يدخل أهل النار النار بسبب عدم إيمانهم بالله واتباع غير سبيل المؤمنين ، فكان جزاؤهم من الله العذاب الأليم .**

**اسوداد وجوه الكفار والمشركين :**

**أخبرنا ربنا تبارك وتعالى- أن وجوه الكفار يوم القيامة تتحول وتتغير حتى تصبح سوداء من شدة الكدر والغم والهم ، قال تعالى : يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (106) .**

**عضَ|ُّ الكفار أيديهم : عندما يتأسف الإنسان على شيء ويتحسر عليه فإنه أحيانا يعض على أصابعه ندما وحسرة على فوات ذلك الأمر ، وهي حالة نفسية تصيب بعض الناس أحيانا ، يوم القيامة يعض الكافر على يديه حسرة وندما على عدم إيمانه بالله تعالى ، قال تعالى : (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27).**

**( 1 ) سورة آل عمران : ۱۰۹**

**( ۲ ) سورة الفرقان : ۲۷ .**

**صفحة 116**

**كفر المتبوع بالتابع :**

**يتبرأ الأتباع من المتبوعين يوم القيامة ، ويحدث بينهم الجدال ، فيقول الأتباع لقادتهم : أنتم صددتمونا عن الهدى و أورثتمونا العذاب ، فيردون عليهم : نحن أمرناكم برفض الإيمان وأمرناكم باتخاذ الأنداد ، فما كان منكم إلا السمع والطاعة ، بدون تمحيص أو جدال ، وحينئذ يتمنون الإسلام ، ولكن لا تنفع الأماني ، قال تعالى : إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ( ۱ ) .**

**تبرؤ الملائكة من المشركين :**

**يحشر الله - عرقیات - المشركين يوم القيامة ، فيسأل الملائكة هل أمرتم هؤلاء الناس بعبادتكم ؟ فتنفي الملائكة ذلك تقول : سبحانك لا إله إلا أنت نحن عبيدك ، ونبرأ إليك من عبادتهم لنا ، ما أمرناهم بذلك ، ولكنهم كانوا يعبدون الشياطين ، قال تعالى : وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ( ۲ ) .**

**فيوبخ الله - و - المشركين على إعراضهم وعدم عبادتهم لله الواحد القهار ، قال تعالى : فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (42)**

**عجز الأوثان عن نصرة الكفار :**

**في هذا اليوم العصيب يطلب الله - ع - من المشركين أن يقوموا بدعوة الآلهة والأصنام التي كانوا يعبدونها في الحياة الدنيا لتنقذهم مما هم فيه من الهم والكدر ، ولكنها لا تستجيب لهم ، عندها يتمنون لو أنهم كانوا مهتدين ، قال تعالى : (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ( 1 )**

**( ۲ ) سورة سبأ : 40 - 41 .**

**( 3 ) سورة سبأ : 46**

**صفحة 117**

**: وبعد استعراض أحوال المؤمنين ، وعصاة المسلمين ، والكفار المشركين يوم القيامة يتبين أن الإنسان الفطن الكيس هو من يستعد لهذا اليوم وأهواله ، ويؤمن بالله -تبارك وتعالى وحده ، ويبتعد عن كل ما يغضب الرب -سبحانه- حتى يفوز برضا الله تعالی وجنات النعيم . تعلمت مع إخواني من الدرس أن**

**1-الناس ينقسمون يوم القيامة إلى مؤمن و مسلم عاص وكافر .**

**2- المتحابون في الله يظلهم الله في ظله يوم القيامة .**

**3- أعظم النعيم الذي يكون لأهل الجنة النظر إلى وجه الله الكريم .**

**4- الذي لا يؤدي زكاة ماله يعذب بها يوم القيامة .**

**5-عقوق الوالدين سبب لدخول النار .**

**6-- التابع يتبرأ من المتبوع يوم القيامة .**

**القيمة المستفادة :**

**المظاهر السلوكية :**

**ا-**

**ب-**

**صفحة 118**

**التقويم**

**السؤال الأول : أكمل ما يأتي :**

**1-ينقسم الناس يوم القيامة حسب إيمانهم وأعمالهم :**

**ا-**

**ب-**

**۲- يوم القيامة يظل الله تعالى في ظله سبعة أصناف منها :**

**أ -**

**ب-**

**السؤال الثاني : اكتب في الجدول الآتي حال الأصناف المذكورة يوم القيامة :**

**مانع الزكاة المتكبر المرأة المترجلة**

**السؤال الثالث : علل ما يأتي : 1**

**- اسوداد وجوه الكفار يوم القيامة .**

**۲- ع الكفار على أيديهم يوم القيامة .**

**صفحة 119**

**: السؤال الرابع : للشهيد في سبيل الله تعالی کرامات عديدة . عدد أربعا منها :**

**السؤال الخامس : بم تنصح كلا من : 1- العاق لوالديه . ٢- الذي لا يغار على محارمه .**

**صفحة 120**

**: الحديث الشريف**

**الدرس الثالث**

**أتمسك بسنة رسولي**

**- تمهيد :**

**خلق الله تعالى الخلق لعبادته ، قال تعالى : ( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ) و ( ۱ ) . لذا أرسل الله - ما قال لهم رسوله محمدا -- ليعلم الناس أمور دينهم وليتمم مکارم الأخلاق ، و محاسن الأعمال ، ووضع -سبحانه وتعالى - الرسالة فيمن أكمله لقا وخلقا التحمل هذه الرسالة العظيمة قال تعالى : ( الله أعلم حيث يجعل رسالته ( ۳ ) .**

**الحديث الشريف : عن أبي هريرة -- أن رسول الله -- قال : « كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، قيل: يا رسول الله ومن يأبى؟! قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى» ( ۳ ) .**

**نشاط 1 : أرد الحديث الشريف مع مجموعتي بالتناوب مع بقية المجموعات مهارة الترديد**

**( 1 ) سورة الذاريات : 56**

**( ۲ ) سورة الأنعام : ۱۲۶ .**

**( 3 ) صحيح البخاري كتاب : الاعتصام بالكتاب والسنة باب : الاقتداء بستن الرسول**

**صفحة 121**

**1اشرح معاني ألفاظ الحديث الشريف:**

**المعنى**

**الكلمة**

**رفض الانقياد للشرع**

**إلا مَن أَبَى**

**اتبع سنتي**

**أَطَاعَني**

**خالف سنتي**

**عَصَاني**

**2أتعرَّف على راوي الحديث الشريف:**

**هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي – رضي الله عنه-، يكنى بأبي هريرة لهرة كان يحملها.**

**اسمه وكنيته**

**سنة سبع من الهجرة**

**إسلامه**

**حافظ الأمة ببركة دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- له، حيث بلغت مروياته (5374) حديثاً.**

**مناقبه**

**مات سنة 59 من الهجرة بالمدينة.**

**وفاته**

**3أتعرَّف على شرح الحديث الشريف:**

**أخبر النبي – صلى الله عليه وسلم- أن أمته التي تطيعه و تتبع سبيله تدخل الجنة، فمن تابع الرسول – صلى الله عليه وسلم- ووحد الله واستقام على الشريعة، فأدى الصلوات و أدى الزكاة و صام رمضان وبر والديه، وكف عن محارم الله من المعاصي فهذا يدخل الجنة، لأنه تابع الرسول – صلى الله عليه وسلم- قال الله تعالى :**

**قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (31)(1)**

**فاتباعه – صلى الله عليه وسلم – من أسباب محبة الله للعبد و المغفرة، ودخول الجنة. قال الله تعالى:**

**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7)(2)**

**أما من أبى ولم ينقد للشرع هذا (قد أبى)، أي أنه امتنع من دخول الجنة بأعماله السيئة، فهذا العصيان والمخالفة**

**صفحة 122**

**لما جاء به الرسول – صلى الله عليه وسلم- من أسباب غضب الله – هز وجل- ومن أسباب دخول النار، فالواجب على الخلق جميعاً أن ينقادوا لشرع الله تعالى، وأن يتبعوا سنة الرسول – صلى الله عليه وسلم – ويطيعوا أوامره وينتهوا عن نواهيه، قال الله تعالى:**

**مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۖ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) (1)**

**وقال سبحانه:**

**قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ۚ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (54)(2)**

**4-أعدِّد شروط قبول العمل:**

**لقبول العبادة شروط يجب أن تتحقق لتكون مقبولة عند الله – عز وجل- :**

**أ-الإخلاص: وهو أن يعمل العبد الأعمال الصالحة يرجو بها وجه الله – سبحانه وتعالى- من غير رياء ولا سمعة، ولا يطلب من أحد جزاءً ولا شكوراً، قال الله تعالى:**

**وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65)(3)**

**ب- الاتباع: المسلم يعبد الله تعالى بما شرع على لسان نبيه – صلى الله عليه وسلم -، قال تعالى :**

**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7)(4)**

**عن عائشة – رضي الله عنها- أن الرسول – صلى الله عليه وسلم – قال :( من عمل عملاً ليس عليه أمرنا هذا فهو رد ) (5).**

**5- أقتدي برسولي – صلى الله عليه وسلم – في صفاته الخلقية:**

**كان – صلى الله عليه وسلم – أكمل الناس خُلقاً في جميع محاسن الأخلاق، ويكفيك دليلاً على هذا شهادة الله تعالى له بقوله: (وإنك لعلي خلق عظيم) (4) (6) وعن أنس – رضي الله عنه- قال : (( كان النبي – صلى الله عليه وسلم – أحسن الناس خُلقاً)) (7).**

**(1)سورة النساء :80**

**(2)سورة النور:54**

**(3)سورة الزمر:65**

**(4) سورة الحشر:7**

**(5)صحيح مسلم كتاب: الأقضية باب: نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.**

**(6) سورة القلم: 4**

**(7) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل.**

**صفحة 123**

**ومن الصفات الكريمة التي اتصف بها النبي – صلى الله عليه وسلم- ما يأتي:**

**أ-حسن الخلق:**

**عن سعيد بن هشام قال: سألت عائشة – رضي الله عنها – فقلت : أخبرني عن خلق رسول الله – صلى الله عليه وسلم- فقالت: (كان خُلُقُهُ القرآن) (1) عن أنس – رضي اله عنه – قال: ( خدمتُ النَّبيَّ – صلى الله عليه وسلم- عشر سنين فما قال لي : أفِّ قطُّ، وما قال لشيءٍ صنعتُهُ، ولا لشيءٍ تركتُهُ لم تركتهُ؟ وكان رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم- من أحسن الناس خُلُقاً)(2).**

**ب-الكرم:**

**كان – صلى الله عليه وسلم- أكرم الناس يعطي عطاء لا تبلغه الملوك، ولقد جاءه رجلٌ فأعطاه غنماً بين جبلين فرجع الرجل إلى قومه، فقال: ( يا قوم أسلموا فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر) (3) قال جابر – رضي الله عنه- ( ما سُئِلَ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – شيئاً قطّ فقال: لا ) (4) عن ابن عباس -رضي الله عنهما – قال : (كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريلُ، وكان يلقاهُ في كل ليلةٍ من رمضان فيدارسُه القرآن، فلرسولُ الله – صلى الله عليه وسلم- أجودُ بالخير من الريح المرسلة(5).**

**ج- التواضع:**

**من تواضعه- صلى الله عليه وسلم – أنه يمازح أصحابه ويخالطهم ويحادثهم، ويداعب صبيانهم ويضعهم في حجره، وكان – صلى الله عليه وسلم – يجيب دعوة الحر والعبد والغني والفقير، ويعود المرضى في أقصى المدينة، ويقبل عذر المعتذر، عن أنس – رضى الله عنه- قال: ( كان النبي – صلى الله عليه وسلم- أحسن الناس خُلُقاً وكان لي أخٌ يقال له أبو عُميرٍ – قال أحسبُه فطيمٌ- وكان إذا جاء قال يا أبا عُميرٍ! ما فعلٍ النُّغيرُ؟) (6).**

**مسند أحمد بن حنبل حديث عائشة -رضي الله عنه - ، حديث 25240.**

**سنن الترمذي كتاب: البر و الصلة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب: ما جاء في خلق النبي – صلى الله عليه وسلم-**

**رياض الصالحين (تحقيق الدكتور الفحل) باب: الكرم و الجود والإنفاق في وجوه الخير، ج1 ، ص 332.**

**صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: ما سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – شيئاً قط فقال لا وكثرة عطائه.**

**صحيح البخاري كتاب: بدء الوحي باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم-.**

**صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل.**

**صفحة 124**

**د-الرحمة:**

**من رحمته – صلى الله عليه وسلم – أنه إذا سمع بكاء الصبي وهو يصلي في الناس أسرع في صلاته مخافة أن تفتتن أمه، وكان يحمل ( أمامة) ابنة بنته زينب – رضي الله عنها – وهو يصلي بالناس إذا قام حملها وإذا سجد وضعها، عن عبد الله بن بريدة – رضي الله عنه – قال: سمعت أبي بريدة – رضي الله عنه – يقول : كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله – صلى الله عليه وسلم- من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: ( صدق الله ): إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ**

**(1)**

**( نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعتُ حديثي ورفعتُهما ) (2).**

**ه-الزهد:**

**ومن زهده- صلى الله عليه وسلم – صبره على خشونة العيش؛ حيث كان له وسادة من أدم حشوها ليف، فقد دخل ذات يوم عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وناس من الصحابة على النبي – صلى الله عليه وسلم - ، فرأى عمر أثر الحصير في جنبه – صلى الله عليه وسلم - ، فبكى عمر ( فقال النبي – صلى الله عليه وسلم- : ما يبكيك؟ فقلت: يا رسول الله إن كسرى وقير فيما هما فيه وأنت رسول الله ، فقال: أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟) (3).**

**نشاط 2:**

**أستقصى مع مجموعتي في كتب السيرة والتراجم الموجودة في مكتبة المدرسة عن صفات أخرى اتصف بها النبي – صلى الله عليه وسلم-.**

**سورة التغابن 15**

**مسند الإمام أحمد، مسند الأنصار – رضي الله عنهما ، حديث بريدة الأسلمي- رضي الله عنه- ، حديث 23461.**

**صحيح البخاري كتاب: التفسير، سورة التحريم باب: ( تبتغى مرضات أزواجك)**

**6- أعدِّد ثمرات اتّباع السُّنَّة:**

**لاتباع السُّنَّة ثمرات كثيرة منها:**

**1-الوصول إلى درجة المحبة: فبالتقرب إلى الله – عز وجل- بالنوافل تنال محبة الله 0 عزوجل – للعبد، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه).**

**2-معية الله تعالى للعبد: فيوفقه الله – عز وجل- للخير، فلا يصدر من جوارحه إلا ما يرضي ربه – عز وجل- لأنه إذا نال المحبة نال المعية. ( فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها) (2).**

**3- إجابة الدعاء: فمن تقرَّب بالنوافل نال المحبة، ومن نال المحبة نال إجابة الدعاء. ( وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه)(3).**

**4- جبر النقص الحاصل في الفرائض: فالنوافل تجبر ما يحصل في الفرائض من خلل ويدل عليه: حديث أبي هريرة – رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول :( إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، فإن انتقص من فريضته شيء، قال الرب – عز وجل - : انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك )(4).**

**5- حياة القلب: فالعبد إذا كان محافاً على السنة كان لما هو أهم منها أحفظ، فيصعب عليه أن يفرط بالواجبات أو يقصر فيها، وينال بذلك فضيلة أخرى، وهي : تعظيم شعائر الله تعالى، فيحيا قلبه بطاعة ربه، ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان الفرائض.**

**صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: التواضع**

**صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: التواضع**

**صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: التواضع**

**سنن الترمذي كتاب: الصلاة باب: ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة.**

**صفحة 126**

**6- عدم الوقوع في البدعة: لأن العبد كلما كان متعباُ لما جاء في السنة كان حريصاً ألا يتعبد بشيء إلا وفي السنة له دليل يتبع.**

**7- الهداية والكفاية والنصر: قال ابن تيمية رحمه الله : ( فكل من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله كافيه، وهاديه،وناصره،ورازقه).**

**نشاط 3: أتعاون مع مجموعتي في إيجاد أسماء كتب السنة المشهورة ثم أدونها**

**4-**

**5-**

**6-**

**تعلمت مع إخواني من الدرس أن:**

**الله – عز وجل – خلق الناس لعبادته .**

**شروط قبول العبادة الإخلاص والاتباع**

**اتباع الرسول – صلى الله عليه وسلم – من أسباب محبة الله للعبد والمغفرة ، ودخول الجنة.**

**العصيان والمخالفة لما جاء به الرسول – صلى الله عليه وسلم – من أسباب غضب الله ودخول النار.**

**المسلم يتخذ من أخلاق الرسول – صلى الله عليه وسلم – نبراساً يأتم به ويسير عليه ويهتدي به**

**القيمة المستفادة:**

**المظاهر السلوكية:**

**أ-**

**ب-**

**صفحة 127**

**التقويم**

**السؤال الأول: ضع علامة صح مقابل العبارة الصحيحة وعلامة خطأ مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

**اتباع الرسول – صلى الله عليه وسلم – من أسباب محبة الله تعالى للعبد ودخول الجنة. (.....)**

**كلما كان المسلم متبعاً لما جاء في السنة كان بعيداً عن البدعة. (......)**

**النوافل تغني عن أداء الفرائض (......)**

**السؤال الثاني: لاتباع السنة ثمرات كثيرة منها:**

**السؤال الثالث: علل ما يأتي:**

**لقب الصحابي الجليل عبد الرحمن الدوسي – رضي الله عنه – بأبي هريرة .**

**إسراع الرسول – صلى الله عليه وسلم – في الصلاة إذا سمع بكاء الصبي**

**السؤال الرابع: أجب عما يأتي:**

**ما شروط قبول العمل؟**

**أ-......................... ب-....................**

**ما الغاية التي من أجلها خلق الله – عز وجل – الخلق؟**

**صفحة 128**

**الحديث الشريف**

**الدرس الرابع**

**أتجنب البدع**

**تمهيد:**

**بعث الله – عز وجل – لنا خير المرسلين نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم – فجاء بخير رسالة، وأتم الله – عز وجل – به الدين ، قال الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) (1) وقال النبي – صلى الله عليه وسلم- : ( فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة صلالة) (2).**

**وحذرنا من مخالفة أمر النبي – صلى الله عليه وسلم – قال الله تعالى : ( فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم 63)(3).**

**الحديث الشريف:**

**عن أم المؤمنين عائشة – رضي الله عنها – قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : ( من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) وفي رواية: ( من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) (5).**

**نشاط 1: أردد الحديث الشريف مع مجموعتي بالتناوب مع بقية المجموعات.**

**سورة المائدة : 3**

**صحيح المسلم كتاب: الجمعة باب: تخفيف الصلاة والخطبة**

**سورة النور : 63**

**صحيح مسلم كتاب: الأقضية باب: نقص الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.**

**صحيح مسلم كتاب: الأقضية باب: نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.**

**صفحة 129**

**أتعلم من الحديث الشريف معاني بعض المفردات :**

**المعنى**

**الكلمة**

**ليس على سنة النبي – صلى الله عليه وسلم -**

**ليس عليه أمرنا**

**مردود لا يقبله الله تعالى، فهو باطل لا يتعدُّ به.**

**رد**

**أتعرف على راوي الحديث الشريف:**

**عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة – رضي الله عنهما - ، يلتقي نسبها مع النبي – صلى الله عليه وسلم – في مرة بن كعب ، تكنى بأم عبد الله (1)**

**اسمها وكنيتها ونسبها**

**تزوجها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في شوال من السنة الثانية للهجرة.**

**زوجها**

**أعلم النساء بدين الإسلام وما اتصل به من قرآن وتفسير وحديث وفقه، وكان أكابر الصحابة يسألونها فيما استشكل عليهم، عن أبي موسى – رضي الله عنه – قال : ( ما أشكل علينا أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حديث قط فسألنا عائشة، إلا وجدنا عندها منه علماً) (2) وكان عمر – رضي الله عنه – يحيل غليها كل ما يتعلق بأحكام النساء، أو بأحوال النبي – صلى الله عليه وسلم – البيتيه، لا يجاريها في هذا الاختصاص أحدٌ على الإطلاق، روت 2210 حديث، تميزت بالفصاحة والبلاغة.**

**علمها**

**أم المؤمنين وأحب نساء النبي – صلى الله عليه وسلم – إليه، عن عمرو بن العاص – رضي الله عنه – قال: ( يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: عائشة، قال: من الرجال؟ قال : أبوها ) (3) وكان الناس في زمن النبي – صلى الله عليه وسلم- يعرفون محبتها عند النبي – صلى الله عليه وسلم – فكانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة، دفن النبي – صلى الله عليه وسلم – في حجرتها في المكان الذي توفى فيه، عن سعيد بن المسيب – رضي الله عنه – عن عائشة أنها رأت في منامها كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتها، فسألت أباها، فقال: ( يا عائشة، إن تصدق رؤياك يدفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثةٌ) (4).**

**مناقبها**

**توفيت سنة 58ه ودفنت بالبقيع.**

**وفاتها**

**الإصابة في تمييز الصحابة**

**سنن الترمذي كتاب المناقب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم باب: من فضل عائشة – رضي الله عنها –**

**سنن الترمذي كتاب المناقب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم باب: من فضل عائشة – رضي الله عنها -**

**المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات كتاب: المغازي والسرايا، ج3، ص62.**

**صفحة 130**

**أقرر أن الأصل في العبادة الاتباع:**

**الأصل في العبادة هو اتباع الرسول – صلى الله عليه وسلم – بلا زيادة ولا نقص فليس لأحد مهما كان أن يزيد في العبادة شيئاً ولا أن ينقص منها شيئاً، فقد أمر الرسول – صلى الله عليه وسلم – بالالتزام بالعبادة كما فعلها هو عليه الصلاة و السلام، ومن ذلك قوله – صلى الله عليه وسلم- : ( وصلُّو كما رأيتموني أصلِّي) (1)**

**وقول الرسول – صلى الله عليه وسلم - : ( ألا فخذةا مناسككم ) (2) في هذه الأحاديث الصحيحة الصريحة يقرر لنا رسولنا الكريم – صلى الله عليه وسلم – هذا الأصل وهو لزوم الاتباع في العبادة كما كان النبي – صلى الله عليه وسلم – يؤديها بلا زيادة ولا نقص .**

**أقتدي بالصحابة في لزوم السنة:**

**حرص الصحابة – رضي الله عنهم – ومن بعدهم من سلف هذه الأمة على الالتزام بسنة رسول الله – صلى اله عليه وسلم – فمن ذلك:**

**ما ثبت أن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – قبل الحجر – الأسود – وقال : إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجرٌ، ولكني رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقبلك (3).**

**عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – قال : ( كل بدعه ضلالة وإن رآها الناس حسنة ) (4) .**

**وعن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – قال : ( الاقتصاد في السنة خيرٌ من الاجتهاد في البدعة )(5)**

**وفي هذا الدلالة على حرص الصحابة – رضي الله عنهم – على الاقتداء برسول الله – صلى الله عليه وسلم -.**

**صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرجال في الليلة الباردة أو المطيرة.**

**مسند الإمام أحمد، مسند جابر بن عبد الله – رضي الله عنه – حديث 15174.**

**صحيح مسلم كتاب: الحج باب: استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف.**

**موسوعة الألباني في العقيدة باب: توحيد الأتباع، ج 2، ص 99.**

**الجامع الصحيح للسنن والمسانيد باب: الابتداع في الدين من الكبائر ، ج 5 ، ص 33.**

**الصفحة**

**١٣١**

**نشاط ۲ : أنشر رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أدعو متابعى إلى التمسك بالسنة و أذكر مثالا لذلك . ( مهارة التعبير )**

**٥-أبين تعريف البدعة وحكمها :**

**تعريف البدعة : هي الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله تعالى .**

**حكم البدعة : البدعة محرمة ؛ لأنها عبادة الله تعالى بغير ما شرع ، فهي إما زيادة في الدين أو نقص منه أو تغيير فيه ، فإن الله - عز وجل - كمَّل الدين ، فقال تعالى : ﴿ اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دينَكُم وَأَتمَمتُ عَلَيكُم نِعمَتي وَرَضيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دينًا﴾ (١)، والنبي -ﷺ- قد بلَّغ البلاغ المبين ، ولم يترك طريقا يوصل إلى الجنة ، ويباعد من النار إلا بينه للأمة ، ومعلوم أن نبينا محمد -ﷺ- هو أفضل الأنبياء ، وخاتمهم ، وأكملهم بلاغا ، ونصحا لعباد الله ، فلو كانت البدعة من الدين الذي يرضاء الله -عز وجل- لبينه -ﷺ- لأمته ، أو فعله في حياته ، قال -ﷺ- : « إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم ، وينذرهم شر ما يعلمه لهم » ( ٢ ) ، فالعمل بالبدعة يفهم منه أن الله -عز وجل- لم يكمل الدين لهذه الأمة ، فلا بد من تشريع ما يكمل به الدين ! ويفهم منه أن الرسول -ﷺ- لم يبلغ ما ينبغي للأمة حتى جاء بعض المتأخرين من أهل البدع فأحدثوا في شرع الله ما لم يأذن به الله سبحانه ، زاعمين أن فعلهم هذا يقربهم إلى الله ، وهذا بلا شك فيه خطر عظيم ، واعتراض على الله - عز وجل - وعلى رسوله -ﷺ- ، فصاحب البدعة قد جعل نفسه مشرعا مع الله - عز وجل - ورسوله - ﷺ - ، وعليه أن يتقي الله - عز وجل - ويعرف قدر نفسه ، وأنه ليس له الحق بأن يشرع في دين الله ما ليس منه ، قال الإمام الشافعي : من استحسن فقد شرع .**

**( ١ ) سورة المائدة : ۳.**

**( ۲ ) صحیح مسلم کتاب : الإمارة باب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول.**

**الصفحة**

**١٣٢**

**أقسام البدعة :**

**أولا : بدعة قولية اعتقادية ، مثل من يعتقد أن غير الله - بول - لديه القدرة على الخلق والرزق والنفع والضر .**

**ثانيا : بدعة في العبادات ، كالتعبد لله بعبادة لم يشرعها وهي أنواع :**

**أ- ما يكون في أصل العبادة ، بأن يحدث عبادة ليس لها أصل في الشرع ، كأن يحدث صلاة غير مشروعة ، أو صياما غير مشروع أو أعيادا غير مشروعة .**

**ب- ما يكون في الزيادة على العبادة المشروعة ، كما لو زاد ركعة خامسة في صلاة الظهر أو العصر مثلا .**

**ج- ما يكون في صفة أداء العبادة بأن يؤديها على صفة غير مشروعة ، وذلك كأداء الأذكار المشروعة بأصوات جماعية مطربة ، وكالتشديد على النفس في العبادات إلى حد يخرج عن سنة الرسول -ﷺ- .**

**د- ما يكون بتخصيص وقت للعبادة المشروعة لم يخصصه الشرع ، كتخصيص يوم النصف من شعبان وليلته بصيام وقيام ، فإن أصل الصيام والقيام مشروع ولكن تخصيصه بوقت من الأوقات يحتاج إلى دليل .**

**٦- أستكشف أسباب البدعة فأتجنبها :**

**للبدع أسباب أدت إليها ومنها ما يأتي :**

**أولا : الجهل ، فهو آفة خطيرة ، قال الله - عز وجل - :﴿ وَأَن تَقولوا عَلَى اللَّهِ ما لا تَعلَمون﴾ (١).**

**( ١ ) سورة الأعراف : ۳۳**

**ثانيا : اتباع الهوى ، قال الله -عز وجل- :﴿ فَاحكُم بَينَ النّاسِ بِالحَقِّ وَلا تَتَّبِعِ الهَوى فَيُضِلَّكَ عَن سَبيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذينَ يَضِلّونَ عَن سَبيلِ اللَّهِ لَهُم عَذابٌ شَديدٌ بِما نَسوا يَومَ الحِسابِ﴾ (٢)**

**( ۲ ) سورة ص : ۲۹**

**ثالثا : التعلق بالشبهات ، قال الله - عز وجل - :﴿هُوَ الَّذي أَنزَلَ عَلَيكَ الكِتابَ مِنهُ آياتٌ مُحكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتابِ وَأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذينَ في قُلوبِهِم زَيغٌ فَيَتَّبِعونَ ما تَشابَهَ مِنهُ ابتِغاءَ الفِتنَةِ وَابتِغاءَ تَأويلِهِ ﴾ (٣)**

**(٣) سورة آل عمران: ٧**

**الصفحة**

**١٣٣**

**رابعا : الاعتماد على العقل المجد ، فإن من اعتمد على عقله وترك النص من القرآن والسنة ضل ، والله - عز وجل - يقول : ﴿ وَما آتاكُمُ الرَّسولُ فَخُذوهُ وَما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَديدُ العِقابِ﴾ (١).**

**( ١ ) سورة الحشر : ۱۷**

**خامسا : التقليد والتعصب والتشبه بالكفار : ومما يدل على ذلك حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- أنه قال : « لَتتَّبِعُنَّ سَنَنَ من كان قبلكم : شِبراََ بشبرٍ ، وذراعاََ بذراعٍ ، حتى لو سلكوا في جحر ضبٍّ لسلكتموه . قلنا : يا رسول الله ، اليهود والنصارى ؟ قال : (فمن ؟ ) »، ( ٢ ) .**

**( ٢ ) صحيح البخاري كتاب : أحاديث الأنبياء باب : ما ذكر عن بني إسرائيل .**

**سادسا : الأخذ بالأحاديث الضعيفة أو الموضوعة ، من الأسباب التي تؤدي إلى البدع وانتشارها ، فإن كثيرا من أهل البدع اعتمدوا على الأحاديث الواهية الضعيفة ، والمكذوبة على رسول الله - ﷺ، فردّوا الأحاديث الصحيحة التي تخالف ما هم عليه من البدع ، فوقعوا بذلك في المهالك والخسارة**

**سابعا : الغلو ، أعظم أسباب انتشار البدع وظهورها ، عن عدي بن حاتم -رضي الله عنه - قال : أتيت رسول الله - ﷺ- وفي عنقي صليبُُ من ذهب ، فقال : يا عديّ ، اطرح هذا الوثنَ من عنقك! قال : فطرحته ، وانتهيت إليه وهو يقرأ في سورة براءة ، فقرأ هذه الآية : ﴿اتَّخَذوا أَحبارَهُم وَرُهبانَهُم أَربابًا مِن دونِ اللَّهِ ) ( ٣ ) . فعن عدي بن حاتم -رضي الله عنه- قال : فقلت : يا رسول الله ، إنا لسنا نعبدهم فقال : « أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه ، ويحلون ما حرم الله فتستحلونه ؟ قلت : بلی ! قال : فتلك عبادتهم » ( ٤ ) .**

**( ٣ ) سورة التوبة : ۳۱**

**( ٤ ) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد باب : ﴿اتَّخَذوا أَحبارَهُم وَرُهبانَهُم أَربابًا مِن دونِ اللَّهِ ) ، ج ۱۹ ، ص ۲۹۰**

**الصفحة**

**١٣٤**

**نشاط ۳. أقترح مع زملائي حلولا لمشكلة انتشار بعض البدع في المجتمع. ( مهارة حل المشكلات )**

**تعلمت مع إخواني من الدرس أن:**

**١- المسلم عبد الله -عز وجل- عروا بما شرع في الكتاب والسنة .**

**٢- الرسول -ﷺ- جاء بأكمل الرسالات وأتمها .**

**٣- تمسك الصحابة ومن بعدهم من سلف الأمة بالسنة ونبذوا البدعة .**

**٤- عمل المبتدع مردود غير مقبول .**

**٥- البدعة محرمة شرعا.**

**القيمة المستفادة : ........................................................................................**

**المظاهر السلوكية :**

**أ -.......................................................................................................**

**ب -.......................................................................................................**

**الصفحة**

**١٣٥**

**التقويم**

**السؤال الأول : عرف ما يأتي :**

**البدعة ....................................................................................................**

**السؤال الثاني : ضع علامة ( ✓ ) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة ( × ) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :**

**١- العمل بالبدعة يفهم منه أن الله - د وین- لم يكمل الدين لهذه الأمة. (.....)**

**٢- المسلم يتمسك بالسنة كما كان الصحابة يفعلون. (.....)**

**۳- روت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - ( ۱۸۰۰ ) حديثا. (.....)**

**السؤال الثالث : علل ما يأتي :**

**١- حرم الله - عز وجل - البدعة.**

**............................................................................................................**

**۲ - الأحاديث الضعيفة والموضوعة سبب لانتشار البدعة .**

**............................................................................................................**

**السؤال الرابع : أجب عما يأتي :**

**١- عدد ثلاثة أسباب لوقوع الناس في البدعة.**

**أ-..........................................................................................................**

**ب-........................................................................................................**

**ج-.........................................................................................................**

**الصفحة**

**١٣٦**

**۲- بين ثلاث مناقب لأم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها-.**

**أ-..........................................................................................................**

**ب-........................................................................................................**

**ج-.........................................................................................................**

**السؤال الخامس : ناقش مع زملائك لزوم الصحابة -رضي الله عنهم- السنة ، وذم البدعة.**

**الصفحة**

**١٣٧**

**الفقه**

**الدرس الخامس**

**زيارتي لأداء العمرة**

**تمهيد :**

**من أبواب الخير التي ينال بها المسلم الأجر والثواب العظيم ، أداء العمرة ، قال الله تعالى : ﴿وَأَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمرَةَ لِلَّهِ )( ۱ ) ، وقال رسول الله -ﷺ - : « العمرةُ إلى العمرةِ كفَّارَةُُ لمَا بينَهمَا ، مِنَ الذنوبِ والخطايا » ( ۲ ) ، لذا كان حريا بالمسلم أن يحرص على أداء العمرة طاعة لله - عز وجل- وتقربا إليه .**

**( ١ ) سورة البقرة : ۱۹٦**

**( ۲ ) مسند الإمام أحمد ، مسند المكيين -رضي الله عنهم- ، حديث عامر بن ربيعة -رضي الله عنه- ، حدیث ١٥٩٤٢ .**

**١- أتعرف على معنى العمرة وحكمها وفضلها :**

**تعريفها :**

**هي زيارة بيت الله الحرام لأداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة .**

**حكمها :**

**سنة مؤكدة عن رسول الله -ﷺ - ، فقد ذكرت مشروعيتها صريحة بالقرآن الكريم بقوله تعالى :﴿إِنَّ الصَّفا وَالمَروَةَ مِن شَعائِرِ اللَّهِ فَمَن حَجَّ البَيتَ أَوِ اعتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِما وَمَن تَطَوَّعَ خَيرًا فَإِنَّ اللَّهَ شاكِرٌ عَليمٌ﴾ ( ۳ ).**

**( ٣ ) سورة البقرة : ١٥٨**

**وقال -ﷺ - : « تَابِعُوا بين الحجِّ والعمرةِ ، فإنَّهما ينفيانِ الفقرَ والذنوبَ ، كما يَنفي الكيرُ خَبَثَ الحديدِ والذهبِ والفضةِ » ( ٤ ) .**

**( ٤ ) سنن الترمذي كتاب : الحج عن رسول الله - ﷺ- باب : ما جاء في ثواب الحج و العمرة . ۱۳۷**

**الصفحة**

**١٣٨**

**ومما جاء في فضلها أيضا قوله -ﷺ- : « العمرةُ إلى العمرةِ كفَّارَةُُ لمَا بينَهمَا ، والحجُّ المبرورُ ليسَ لهُ جزاءٌ إلا الجنَّةُ » ( ۱ ) .**

**( ۱ ) صحيح البخاري كتاب : العمرة. باب : وجوب العمرة وفضلها.**

**لذا ينبغي على المسلم أن يحرص على أداء العمرة ؛ لما لها من فضل و أجر كبير عند الله - عز وجل-**

**إثراء لغوي:**

**الكلمة: الكير**

**المعنى: هو ما ينفخ فيه الحداد كي يشعل النار لتصفية الحديد.**

**نشاط ١ : بعد قراءتي للفقرة السابقة أستنبط فضل العمرة ، ثم أكتبه . (مهارة الاستنباط)**

**۲- أوضح وقت العمرة :**

**العمرة مشروعة طوال أيام السنة ، فتجوز في أي يوم من أيامها ، والعمرة في رمضان لها من المزية والفضل ما ليس لغيرها ، فقد ثبت من حديث أبي معقل -رضي الله عنه- أن النبي -ﷺ - قال : «عمرةٌ في رمضانَ تعدِلُ حجَّةََ » ( ٢ ) أي تقوم مقامها في الثواب والأجر ، ولا تجزئه عن حج الفريضة ، ويستحب تكرارها في العام أكثر من مرة ، وقد اعتمر رسول الله -ﷺ - أربع مرات .**

**( ۲ ) سنن الترمذي كتاب : الحج عن رسول الله - پلو باب : ما جاء في عمرة رمضان ۱۳۸**

**الصفحة**

**١٣٩**

**۳- أميز بين أركان العمرة وواجباتها:**

**أولا : أركان العمرة:**

**أ- الإحرام : نية الدخول في النسك .**

**ب - الطواف حول البيت .**

**ج - السعي بين الصفا والمروة**

**ثانيا : واجبات العمرة :**

**أ- الإحرام من الميقات .**

**ب - الحلق أو التقصير .**

**نشاط ۲ : أُصَمَّمُ خريطة ذهنية أُميّز فيها أركان العمرة عن واجباتها . (مهارة التصميم)**

**الصفحة**

**١٤٠**

**٤- أبين صفة العمرة:**

**أ- الإحرام من الميقات : إذا أراد المعتمر أن يحرم فالمشروع في حقه أن يغتسل ويتنظف ويقلم أظافره ويتطيب ، ثم يرتدي ملابس الإحرام وينوي بعدها العمرة بالقول : «لبيك اللهم عمرة ».**

**ب- الطواف بالبيت : إذا وصل المعتمر إلى البيت الحرام طاف بالكعبة سبعة أشواط مبتدئاََ بالحجر الأسود ومنتهياََ إليه ، ثم يصلي ركعتي الطواف خلف مقام سيدنا إبراهيم - عليه السلام - ، إذا تيسر له ذلك .**

**ج- السعي بين الصفا والمروة : سبعة أشواط يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة**

**د- الحلق أو التقصير : يختم المعتمر مناسك العمرة بالحلق أو التقصير.**

**نشاط ٣: أُرتِّبُ أعمال العمرة بوضع الرقم المناسب تحت الصورة. ( مهارة الترتيب )**

**لبيك اللهم**

**عمرة**

**الصفحة141**

**تعلمت مع إخواني من الدرس أنَّ:**

**1–العمرة مشروعة بالكتاب والسنة.**

**۲–يجوز أداء العمرة في جميع أيام السنة.**

**3–العمرة لها ثلاثة أركان : الإحرام – الطواف – السعي.**

**4 – للعمرة و اجبان هما : الإحرام من الميقات، والحلق أو التقصير**

**القيمة المستفادة :\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**المظاهر السلوكية :**

**أ-\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**ب-\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**الصفحة142**

**التقويم**

**السؤال الأول : عرف العمرة.**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي ( يجوز – لا يجوز ) مع بيان السبب فيما يأتي:**

**1-اعتمر محمد فطاف سبعا وسعى خمساً.**

**الحكم :\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_السبب:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**۲- اعتمر عبدالله في شهر ربيع الأول.**

**الحكم :\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_السبب:\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**السؤال الثالث : ضع علامة ( √ ) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة ( × ) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

**1-اعتمر الرسول -ﷺ- ثلاث مرات. ( )**

**۲- يستحب تكرار العمرة خلال السنة . ( )**

**٣- الطواف يبدأ من الركن اليماني وينتهي إليه. ( )**

**الصفحة142**

**السؤال الرابع : أكمل ما يأتي بعبارات مناسبة:**

**1-أركان العمرة ثلاثة هي\_\_\_\_\_\_\_،\_\_\_\_\_\_\_\_\_،\_\_\_\_\_\_\_**

**۲- للعمرة واجبان هما\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_،\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**السؤال الخامس: [ يُسر الإسلام وسماحته يتضح في أحكام العمرة] ناقش هذه العبارة موضحًا صور اليسر والسماحة فيها.**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**الصفحة143**

**السيرة**

**الدرس السادس**

**رسولي -ﷺ- ويوم الفتح ( رمضان ۸ هـ)**

**تمهيد:**

**يعتبر فتح مكة من أعظم أحداث السيرة النبوية عند النبي -ﷺ- وصحابته رضي الله عنهم– فقد كانت اللحظة التي انتظرها المسلمون أكثر من عشرين سنة، حيث رفعت راية الإسلام، وانكسر شوكة الشرك والكفر، ودخل الناس في دين الله أفواجا، بعد معاناة الصحابة بمكة قبل الهجرة مدة ثلاث عشرة سنة لاقوا فيها التعذيب والاضطهاد والتشريد والقتل، فها هم اليوم يدخلون مكة منتصرين مستبشرين بهذا النصر المبين.**

**قال ابن القيم: هو الفتح الأعظم الذي أعز الله به دينه ورسوله وجنده وحزبه الأمين، واستنقذ به بلده وبيته الذي جعله هدى للعالمين، من أيدي الكفار والمشركين.**

**1–أحدد أسباب الفتح:**

**مقدمات الفتح:**

**في السنة السادسة من الهجرة النبوية: عقد النبي -ﷺ- مع قريش صلحا (صلح الحديبية) لمدة عشر سنين، وخيروا القبائل والناس؛ من شاء أن يدخل في حلف النبي -ﷺ- دخل، ومن شاء أن يدخل في حلف قريش فله ذلك، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، قالا وهما يذكر ان صلح الحديبية: « هَذَا مَا اصَطلَحَ عَليْه مُحَمدُ بنُ عَبدِ اللهِ وَسُهيلُ بنُ عَمرو عَلى وَضعِ الحَربِ عشرَ سنينَ، يَأمَنُ فيهن النَّاسُ، ويَكُفُّ بعْضُهم عن بعضٍ ... وكانَ في شرطِهم**

**الصفحة144**

**حين كتبوا الكتابَ أنهُ منْ أحبَّ أن يدخلَ في عقدِ مُحمدٍ وعهدهِ دخلَ فيهِ، ومن أحبَّ أن يدخلَ في عقدِ قُريشٍ وعهدهِم دخلَ فيهِ، فَتوَاثَبَت خُزاعةُ، فقالوا: نَحنُ مع عقدِ رسولِ اللهِ -ﷺ- وعليه، وَتَواثبت بنو بكرٍ، فقالوا: نَحنُ في عقدِ قريشٍ وَعَهدِهم ... (1).**

**مهارة القراءة والاستخراج.**

**نشاط 1: أقرأ في كتاب الرحيق المختوم، ثم أستخرج ثلاثة بنود من صلح الحديبية.**

**1\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**2\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**3\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**وكان بين بني بكر وخزاعة حروب وقتلى في الجاهلية، فتشاغلوا عن ذلك لما ظهر الإسلام، فلما كانت الهدنة خرج نوفل بن معاوية الديلي من بني بكر ، في بني الدِّيل، حتى بيت خزاعة (بيتهم: يعني هاجمهم ليلا)، على ماء لهم يقال له الوتير، فأصاب منهم رجلا يقال له مُنبه، واستيقظت لهم خزاعة، فاقتتلوا إلى أن دخلوا الحرم ولم يتركوا القتال، وأمدت قريش بني بكر بالسلاح، وقاتل بعضهم معهم ليلا في خفية.**

**فلما انقضت الحرب خرج عمرو بن سالم الخزاعي حتى قدم على رسول الله -ﷺ- وهو جالس في المسجد فأنشد قائلا:**

**يا رب إني ناشدٌ محمداً حلف أبينا وأبيهِ الأتلدا**

**فانصر هداك الله نصرا أيدَا وادع عباد الله يأتوا مدداً**

**الصفحة144**

**إن قريشا أخلفوك الموعِدا ونقضوا میثاقك المؤكدا**

**هم بيتونا بالوتير هجدا وقتلونا رُكعاً وسُجدا**

**وزعموا أن لست أدعو أحداً وهم أذلُّ وأقلُّ عدداً**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**(1) مسند أحمد بن حنبل أول مسند الكوفيين -رضي الله عنه- حديث المسور بن مخزمة الزهري ومروان بن الحكم -رضي الله عنهما-، حديث 19212**

**الصفحة145**

**فقال له رسول الله -ﷺ- : [نُصرت يا عمرو بن سالم] فكان ذلك سببا في فتح مكة (1) .**

**عاقبة نكث العهود والمواثيق :**

**أدركت قريش أنها ارتكبت خطأ استراتيجيا كبيرا بما أقدمت عليه من تقديم المال والسلاح لقبيلة بكر، وحاولت أن تعالج هذا الخطأ؛ حيث انطلق زعيمها وأكبر ساستها (أبو سفيان بن حرب )إلى المدينة المنورة طلبا في العفو عن هذا الخطأ الفادح، وتجديدا للهدنة، واستشفع بكبار المسلمين مثل أبي بكر وعمر وعلي وفاطمة -رضي الله عنهم - ، لكن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه– لخص الموقف بقوله لأبي سفيان : « ويحك يا أبا سفيان! والله لقد عزم رسول الله –ﷺ– على أمر ما نستطيع أن نكلمه فيه ». فعاد أبو سفيان صفر اليدين إلى قريش.**

**مهارة التعبير.**

**نشاط ۲ :**

**أنشر رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أبين فيها حرمة نكث العهود مدعمة بالدليل الشرعي.**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_،\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**۲- أشرح أحداث الفتح:**

**سير الجيش إلى مكة:**

**أمر الرسول – أصحابه بالاستعداد للخروج، واستنفر القبائل التي حول المدينة، وبلغ عدد جيش المسلمين عشرة آلاف مقاتل، وخرجوا في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة**

**(1 ) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، باب : غزوة الفتح ، ج ۱۰ ، ص ۵۰۲ .**

**الصفحة146**

**وكانوا صياما فأفطروا في الطريق بعد أن شق الصيام عليهم، وقدم العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه- مهاجراً، والتقى بالرسول -ﷺ-، ثم سار المسلمون حتى نزلوا قريبا من مكة في وادي فاطمة فنزله ليلا.**

**وقد حرص الرسول -ﷺ - على إخفاء الأمر عن أهل مكة حتى يباغتهم ، وقد يسر الله له ما أراد، فلم تشعر قريش بالأمر حتى نزل جيش المسلمين قريبا من مكة، فلما اقترب النبي - ﷺ- من مكة وعلى بعد ( ۲۲ كيلا ) في مكان يسمى ( مر الظهران ) عسكر النبي - ﷺ- بجيشه هناك، ونظمه استعدادا لدخول مكة، فوزع الجيش على كتائب، كل كتيبة تمثل قبيلة، والنبي -ﷺ - مع أصحابه من المهاجرين والأنصار في كتيبة، ثم قسم هذا الجيش لما قدم مكة، على الميمنة خالد بن الوليد -رضي الله عنه - ، وعلي الميسرة الزبير بن العوام -رضي الله عنه – والرجالة والحسر الذين لا دروع الهم بقيادة أبي عبيدة -رضي الله عنه - ، عن عبد الله بن رباح، قال أبو هريرة: ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار؟ ثم ذكر فتح مكة، فقال : « أقبل رسول الله –ﷺ– حتى قدم مكة، فبعث الزبير على إحدى المُجنيتين، وبعث خالدا على المُجنبة الأخرى، وبعث أبا عبيدة على الحُسَّر، فأخذوا بطن الوادي، ورسول الله –ﷺ– في كتيبة » ( 1 )**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**(1) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: فتح مكة.**

**الصفحة147**

**مهارة الاستنتاج**

**نشاط ۳:**

**بعد قراءتي للفقرة السابقة أستنتج مع زملائي بعض قوانين الحرب والتخطيط العسكري.**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**إسلام أبي سفيان:**

**خرج أبو سفيان اثنين من رجاله من مكة يتحسسون أخبار المسلمين فرآهم حرس المسلمين فأدركوهم فأخذوهم فأخذ العباس -رضي الله عنه - أبا سفيان وانطلق به إلى معسكر المسلمين، فقابل الرسول -ﷺ - فعرض عليه الإسلام فأسلم بعد ما شاهد من قوة المسلمين، وطلب أبو سفيان من الرسول –ﷺ– الأمان لقريش، فقال الرسول - ﷺ- : « من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق عليه داره فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن » ( ۱ ) ، ثم أمر الرسول - ﷺ- الجيش بإيقاد النيران، فأوقدوا عشرة آلاف شعلة نار فاطلع أبو سفيان على قوة المسلمين فأدرك أنه لا قبل لقريش بهم، ومضى إلى مكة فأخبر قريشا، ونهاهم عن المقاومة.**

**وقد تحقق المقصود من ذلك، فقد نقل ابن حجر – رحمه الله – بسنده عن ابن عباس -رضي الله عنهما - :**

**فحبسه العباس حيث أمره رسول الله -ﷺ -، فمرت القبائل على راياتها، فكلما مرت راية، قال: من هذه؟ فأقول: بني سُليم، سُليم: مالي ولبني سُليم، ثم تمر أخرى، فيقول: من هؤلاء؟ فأقول: مُزينة، فيقول: ما لي ولمُزينة، فلم يزل يقول لك حتى مرت كتيبة رسول الله - ﷺ- الخضراء، فيها المهاجرون والأنصار، لا يرى منهم إلا الحدق، قال: من هذا؟ قلت: هذا رسول الله – ﷺ – في المهاجرين والأنصار، فقال: ما لأحد بهؤلاء قبل، والله لقد أصبح ملك ابن أخيك اليوم لعظيم، فقلت: ويحك يا أبا سُفيان! إنها النبوة، قال: فنعم إذا، فقلت: النجاء (1)**

**سنن أبي داود كتاب: الخراج والإمارة والفيء باب: ما جاء في خبر مكة.**

**الصفحة148**

**إلى قومك، فخرج حتى أتاهم بمكة، فجعل يصيح بأعلى صوته: يا معشر قُريش! هذا محمد، قد أتاكم بما لا قبل لكم به ... ثم قال: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، فقالوا: قاتلك الله، وما يُغني عنا دارك، قال: ومن أغلق بابه فهو آمن» (1) .**

**مهارة التلخيص**

**نشاط4:**

**أقرأ الفقرة السابقة ثم ألخص مع زملائي أهم النتائج التي اشتملت عليها.**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**۳- أُبين استعداد المسلمين لدخول مكة:**

**قبل دخول مكة قسم النبي -ﷺ - الجيش وأمرهم جميعا ألا يقاتلوا إلا من قاتلهم، ودخلت جيوش المسلمين إلى مكة ولم تجد مقاومة تذكر ماعدا جيش خالد بن الوليد – رضي الله عنه – فقد جمعت قريش جموعا لقتال المسلمين، فتصدى لهم خالد بن الوليد – رضي الله عنه – وفرقهم وشتتهم ودخل الرسول -ﷺ - من أعلى مكة وكان خاشعا يردد سورة الفتح، شاكرا لأنعم الله بعد أن عاد عزيزا منتصرا إلى البلد الذي أُخرج منه.**

**وكانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة -رضي الله عنه- فلما مر بأبي سفيان قال له: اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة، اليوم أذل الله قريشا، فلما حاذى رسول الله –ﷺ– أبا سفيان قال: يا رسول الله، ألم تسمع ما قال سعد بن عبادة؟ قال: «وما قال؟» فقال: قال: كذا وكذا، فقال رسول الله -ﷺ -: «كذب سعدٌ، ولكن هذا يوم عظم الله فيه الكعبة، ويوم تُكسى فيه الكعبة» (۲)**

**(1) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، باب: غزوة الفتح، ج ۱۲، ص ۲۹۱.**

**(۲) صحيح البخاري كتاب المغازي باب: أين ركز النبي –ﷺ– الراية يوم الفتح.**

**الصفحة149**

**وقد عفا الرسول– ﷺ– عن أهل مكة بعد الفتح، فكان لهذا التصرف الحكيم والعفو الرحيم أبلغ الأثر، فجعل أهل مكة يدخلون في الإسلام وينقلبون من كارهين للإسلام مقاتلين للمسلمين إلى جند للإسلام يقاتلون في سبيل الله.**

**مهارة التوقع**

**نشاط 5:**

**أتوقع أثر عفو النبي – ﷺ- عن أهل مكة بعد الفتح.**

**دخول النبي –ﷺ– مكة وشكره لله تعالى على نصره وفتحه المبين:**

**دخل النبي -ﷺ - مكة وهو يقرأ سورة الفتح وهو مطأطئ الرأس، حتى إن لحيته لتمس رحل ناقته تواضعا لله وخشوعا. فلم يدخل – وهو الظافر المنتصر – دخول الظلمة الجبارين سفاكي الدماء البطاشين بالأبرياء والضعفاء، وجلس في دار أم هانئ بنت أبي طالب – رضي الله عنهما- فاغتسل وصلى ثماني ركعات في بيتها. وطاف رسول الله -ﷺ - بالبيت على راحلته، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما؛ فجعل كلما مرَّ بصنم منها يشير إليه بقضيب في يده، ويقول: {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} (1)، فيقع الصنم على وجهه.**

**وفاء وحب النبي – للأنصار – رضي الله عنهم:**

**وبعد فتح مكة – وهي بلد رسول الله -ﷺ - ووطنه ومولده- قال الأنصار فيما بينهم: ترون رسول الله –ﷺ – إذ فتح الله عليه أرضه وبلده أن يقيم بها، وعندما سمع رسول الله -ﷺ - كلامهم قال وهو الوفي بل هو الوفاء كله: «كلا إني عبد الله ورسوله هاجرتُ إلى الله وإليكم، والمحيا محياكم والممات مماتكم» (2).**

**(1) سورة الإسراء :81.**

**(۲) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير باب: فتح مكة.**

**الصفحة150**

**أخذ البيعة:**

**وحين فتح الله – عز وجل – مكة على رسوله - ﷺ- والمسلمين، تبين لأهل مكة الحق، وعلموا أن لا سبيل إلى النجاة إلا بالإسلام، فأذعنوا له، واجتمعوا للبيعة، فجلس الرسول ﷺ– على الصفا يبايع الناس، ثم اجتمع الناس حول الصفا ليبايعوا رسول الله ﷺ– على الإسلام، وأخذ بيعتهم على السمع والطاعة لله – عز وجل – ولرسوله - ﷺ- فيما استطاعوا، وبايع الرجال أولا، ثم النساء، ولم يصافح واحدة منهن. وبعد هذه الغزوة أنزل الله تعالى: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)} (۱).**

**مهارة الأهداف**

**نشاط 6: أحدد الهدف العام من بيعة النبي -ﷺ - لأهل مكة.**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**أعدد نتائج فتح مكة:**

**1-دخول معظم أهل مكة الإسلام.**

**۲- إسلام أبي سفيان – رضي الله عنه–**

**٣- سقوط أكبر قلاع الشرك في الجزيرة العربية.**

**4 - انتشار الإسلام في عموم جزيرة العرب.**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**(1) سورة النصر كاملة.**

**الصفحة 151**

**تعلمت مع إخواني من الدرس أنّ:**

**۱ - بيان عاقبة نكث العهود.**

**۲ - عبقرية النبي صلى الله عليه وسلم في قيادة الجيوش والتخطيط العسكري.**

**3- بفتح مكة فتح رسول الله –صلى الله عليه وسلم- القلوب للإسلام ولم يجعله يوم ثأر وانتقام.**

**٤- العفو يكون مع المقدرة على العقوبة.**

**5 - الوفاء من أخلاق رسول اللہ –صلى الله عليه وسلم- والمسلمين.**

**6 - حب الرسول –صلى الله عليه وسلم- للأنصار – رضي الله عنهم-**

**۷- وجوب البيعة، وهي الطاعة لله –عز وجل- ولرسوله –صلى الله عليه وسلم- وأولي الأمر في المعروف.**

**القيمة المستفادة:**

**...................**

**المظاهر السلوكية:**

**1-..................**

**2-..................**

**الصفحة 152**

**التقويم**

**السؤال الأول: أكمل الجمل الآتية بما هو مناسب:**

**1- فتح النبي –صلى الله عليه وسلم- مكة في شهر ..... عام.....**

**٢ - السبب المباشر لفتح مكة هو ......**

**3- كان عدد جيش المسلمين عند فتح مكة ......**

**السؤال الثاني: اختر التكملة الصحيحة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:**

**1 - القبيلة التي دخلت في حلف النبي –صلى الله عليه وسلم - بعد صلح الحديبية هي:**

**( خزاعة – بكر- ثقيف )**

**٢- الذي ذهب إلى المسلمين ليجدد الصلح بعد نقضه هو:**

**( عكرمة بن أبي جهل - أبو سفيان عمرو بن سهيل )**

**3- دخل رسول الله –صلى الله عليه وسلم- مكة وهو يقرأ:**

**( سورة الفاتحة - سورة الإسراء سورة الفتح )**

**السؤال الثالث: أجب عما يلي:**

**1- بين العلاقة بين صلح الحديبية وفتح مكة.**

**...................**

**۲ - ماذا تستنتج من عفو الرسول –صلى الله عليه وسلم - عن أهل مكة؟ وما أثره؟**

**...................**

**۳- هات مثالا على وفاء الرسول –صلى الله عليه وسلم- بعد فتح مكة.**

**...........................**

**نم معلوماتك: لماذا قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يوم فتح مكة: «ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن»؟**

**....................**

**الصفحة 153**

**التهذيب**

**الدرس السابع**

**أقتدي بالصالحين**

**تمهید:**

**إن المسلم يتخذ في حياته كل ما من شأنه أن يعينه على الصلاح والسير في طريق الخير والتقوى، وتعد صحبة الصالحين والاقتداء بهم من أعظم الأسباب التي تعين المسلم على الالتزام بمحاسن الأخلاق وفضائل الأعمال، قال الله – عز وجل- في كتابه الكريم:**

**وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا (37) وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ()38 وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا (39)) سورة الفرقان الأية (37-39)**

**مهارة الاختيار**

**نشاط 1: شخصية إسلامية أرغب بالاقتداء بها:**

**.................**

**سبب إعجابي:**

**1-.....**

**2-.....**

**الصفحة 154**

**1- أختار مثلي الأعلى وقدوتي: إن اتخاذ قدوة صالحة مطلب مهم دعا له الله سبحانه وتعالى، حيث قال الله – عز وجل- في كتابه الكريم: « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةُ حَسَنَة ) (سورة الأحزاب الأية 21) واختار الله – عز وجل- في هذه الآية القدوة الصالحة التي تستحق أن يسير على نهجها المسلم في حياته، ويتخذ من أخلاقها مثلا عليا يتحلى بها حيث قال الله – عز وجل - في كتابه الكريم: ( وإنك لعلى خلق عظيم) (سورة القلم الأية 4)**

**"توجد صورة لأمام يتحدث مع أفراد جالسين)**

**نشاط ۲:**

**مهارة الاستنتاج**

**بعد قراءتي للفقرة السابقة أستنتج الشخصية المقصودة والسبب في تفضيل الله تعالى لها:**

**الشخصية:**

**السبب:**

**قدوتي رسولي محمد –صلى الله عليه وسلم-:**

**إن رسولنا محمد –صلى الله عليه وسلم- مشى على الأرض، وقد كان مضرب مثل في حسن خلقه وكريم عشرته مع أهله وصحبه، فكان يحسن إليهم، ويحفظ ودهم، وكان عليه الصلاة والسلام رحيما متواضعا وحليما صابرا لا يسب ولا يلعن ولا يؤذي أحدا، فإذا كان أهله نجده بشوشا يمازحهم ويعينهم، حتى إنه كان يخصف نعله، ويخيط ثوبه، كما أخبرتنا أم المؤمنين السيدة عائشة - - عندما سئلت: ما كان النبي – صلى الله عليه وسلم- يعمل في بيته؟ قالت:**

**الصفحة 155**

**(كان يخيط ثوبه، ويخصف نعله، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم)، وإذا كان مع صحبه الكرام فنجده الوفي لصحبتهم، والمتواضع في رفقتهم، فإذا صافحه أحدهم فلا ينزع يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسله (يترك يده)، وكان يزور مريضهم، ويسأل عن غائبهم، وها هو أنس بن مالك –رضي الله عنه- قال: «كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم- أحسن الناس خلقا»، وها هو رسول اللہ صلى الله عليه وسلم- يوصي بحسن الخلق قائلا: «إنّ من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا» و وكان الصحابة – رضي الله عنهم - نعم الصحب الذين بادلوا الرسول –صلى الله عليه وسلم - الحب بالحب والوفاء بالوفاء، فكانوا لا يطيقون البعد عنه، ويلازمونه أكثر أوقاتهم ليتعلموا من هديه ويقتدوا بسنته، و بهذا الطريق سار التابعون وتابعو التابعين الذين حرصوا على تدوين سنته وسيرته لتكون نبراسا للمسلمين يقتدون به في كل زمان ومكان، ونحن أيضا نحبه ونقتدي به، ونتحلى بأخلاقه.**

**نشاط 3:**

**مهارة البحث الإلكتروني**

**أبحث في محركات البحث الشهيرة والموثوقة عن الأدلة للمقولات الواردة بالجدول وأسجلها في الفراغات مع ذكر المصدر:**

**صفة النبي – صلى الله عليه وسلم-**

**أشد حياء من العذراء**

**أجود الناس**

**خلقه القرآن**

**الدليل**

**المصدر**

**الصفحة 156**

**٢- أبرز الصفات الحسنة للقدوة الصالحة:**

**أولًا: الصدق:**

**تعد هذه الصفة أفضل الصفات على الإطلاق، ذكرها الله تعالى آمرا المؤمنين بالتحلي بها حيث قال – عز وجل-: « يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ( 119)) (سورة التوبة الأية 119) ، وحث عليها الرسول –صلى الله عليه وسلم- فقال: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه» استواء السر و العلانية و الظاهر و الباطن بألا تكذب أحوال العبد أعماله.**

**والصدق: هو استواء السر والعلانية والظاهر والباطن بألا تكذب أقوال العبد أفعاله، والمسلم لا يقتدي ولا يصاحب إلا الصادقين، الذين يصدقون ولا يخدعون الناس بكذبهم فيغيرون الحقائق ويفسدون الأعمال ويوقعونهم في المشاكل، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - محذرا من خلق الكذب: «إنّ الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإنّ الرجل ليصدق حتى يكون صديقا ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإنّ الرجل ليكذب ، حتى يكتب عند الله كذابا».**

**نشاط 4: مهارة المقارنة**

**أقارن بالتعاون مع مجموعتي بين ثمرات الصدق وأضرار الكذب على الفرد والجماعة وأسجلهم في الفراغات.**

**وجه المقارنة ثمرات الصدق أضرار الكذب**

**على الفرد**

**على الجماعة**

**الصفحة 157**

**ثانيا: الحياء:**

**الحياء: هو خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير، وهي صفة اتصف بها الله – عز وجل - وأمر بها عباده لقوله –صلى الله عليه وسلم-: (إن الله حَيِيٌّ كريم يستحيي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين» وحث عليها الرسول –صلى الله عليه وسلم - قائلًا: «... والحياء شعبة من الإيمان» وهو خلق اتصف به الصحابة – رضي الله عنهم- كما اتصف بها الملائكة - عليهم السلام -، والمسلم يتحلى بهذه الصفة لأنها مقربة ومزينة لكل الأخلاق الحسنة، ومبعدة عن كل الأخلاق السيئة التي تعيب صاحبها وتنقص من قدره عند الله والناس، والحياء يكون بالقول بتجنب الفاحش من الكلمات، و بالفعل بتجنب الأعمال الخادشة بالحياء كاللباس غير الساتر وإطلاق النظر بلا حياء، ومما يكسب المسلم خلق الحياء ما يأتي:**

**1-صحبة الصالحين**

**2-تنمية الوازع الديني داخل النفس**

**3-الالتجاء إلى الله تعالى بالدعاء**

**4-الاستشعار بمراقبة الله تعالى**

**الصفحة 158**

**نشاط 5 :**

**مهارة النقد**

**أنقد المواقف الأتية مسجلا رأيي فيها مع نصيحة لفاعلها وفق المنظور الإسلامي:**

**الموقف رأيي النصيحة**

**التدخين والتباهي بذلك خاصة في المقاهي والأماكن العامة.**

**المعاكسة في الأسواق أو في وسائل التواصل الاجتماعي.**

**الرعونـة فـي قيـادة السيارة ورفع صـوت المسجل وعدم احترام القوانيـن.**

**اختراق الملفات وشبكات الاتصال الإلكترونية الخاصـة بالأفراد ونشرها في الإنترنت**

**3- أحسن اختبار أصدقاتي:**

**إن الصاحب له أثر كبير على صاحبه شاء أم أبي وسواء كان الأثر عاجلا أو آجلا، وقد نبه الإسلام لهذا الأثر، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل» والمسلم يتأثر بصاحبه فكم من صديق أعـان صاحبه على حفظ القرآن الكريم وأداء الطاعات وفعل الخيرات، وكم من صديق أفسد صاحبه ودمر حياته الدنيوية**

**الصفحة 159**

**والأخروية بأن سهل له فعل الشرور، و دله على المخدرات، وارتكاب المحرمات من سرقة وزنا، وزين له ذلك فتركه فريسة للشيطان يقلبه في السيئات كيف يشاء، قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: «إنّما مثل الجليس الصالح، والجليس السوء، كحامل المسك، ونافخ الكير، فحامل المسك، إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير، إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحا خبيثة» وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - حاثا أصحابه على اختيار الصاحب الصالح: «لا تصاحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقي».**

**نشاط 6:**

**مهارة التوقع**

**أسجل توقعـا بسيطا وآخـر كـبيـرا إذا وافـق طـالـب متفـوق مجموعـة مـن الطلبـة معروفيـن فـي المدرسـة بشـغبهم وسلوكياتهم الخاطئة:**

**التوقع البسيط:**

**التوقع الكبير:**

**4 - أتجنب الصحبة السيئة:**

**للصحبة السيئة تأثير ضار على الإنسان، وأسوأ أنواع الصحبة تلك الصحبة التي تشجع على الرذيلة، فإذا وجدت مثل هذه الصحبة السيئة فلا تجلس معهم ولا تسمع حديثهم ، وتذكر قوله تعالى: (... وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَه عَنْ ذِكْرِنَا وَأتبَعَ هَواه وكان أمره فرطا (28) ) (سورة الكهف الأية 28)، وعن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه - أنّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم- قال: «ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف، وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر ، وتحضه، فالمعصوم من عصم الله تعالى» وكم من خير وصالح غيرته الجماعة السيئة التي يجلس معها فأفسدته، وكم من فاسد غيرته الجماعة الصالحة التي يجلس معها فأنقذته من النار.**

**الصفحة 160**

**نشاط 7:**

**مهارة التعبير**

**أثناء مطالعتي لأحد كتيبات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الخاصة بإدارة رعاية الأحداث بعنوان: (قانون الأحداث (١١١) لسنة ٢٠١٥م) قرأت مادة (1): الحدث المعرض للانحراف هو ما يكون في إحدى الحالات ومنها (إذا خالط المنحرفين أو المشتبه بهم أو الذين اشتهر عنهم سوء السيرة أو انضم لجماعات إرهابية أو متطرفة) أحذر غيري من المراهقين من هذه المخالفة بالمنحرفين بكتابة تصيحة من ثلاث جمل.**

**1-.....**

**2-....**

**3-....**

**تعلمت مع إخواني من الدرس أنّ:**

**1 - الرسول –صلى الله عليه وسلم- هو خير قدوة صالحة يقتدي بها المسلم.**

**٢ - المسلم يتحلى بالصفات والأخلاق الحسنة مقتديا بالصالحين.**

**3- المسلم يختار الصاحب الصالح الذي يحثه على البر والتقوى.**

**٤ - المسلم يحذر من صحبة الأشرار الذين يزينون له طريق الرذائل .**

**القيمة المستفادة:**

**المظاهر السلوكية:**

**1-...**

**2-...**

**صفحة 161**

**التقويم**

**السؤال الأول: عرف ما يأتي**

**- الصدق**

**- الحياه**

**السؤال الثاني : اقرأ المواقف السلوكية التالية وقدم نصيحة من منظور إسلامي؛**

**١- شخص لا بری حرجا من مطالعة المواقع الإلكترونية المحرمة التي تعرض صورا**

**فاحشة**

**النصيحة :**

**۲- فتى أراد حفظ القرآن الكريم بعد أن قرا دعوة للالتحاق في موقع حلقات تحفيظ اون**

**لاين www.islam.gov.kw/quran ولكن تردد خوفا من أن نضر في دراسته**

**النصيحة**

**السوالالثالث**

**من القائل " وما وجه الاستفادة**

**1- «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاَ "**

**القائل :**

**وجه الاستفادة:**

**۲ - «لا تصاحب إلا مؤمنا، ولا باكل طعامك إلا تقي»،**

**القائل:**

**وجه الاستفادة:**

**السؤال الرابع: صمم مع مجموعثك مشروعا بحث طلاب مدرستك على الحياء بالقول والفعل**

**الثقافة الإسلامية**

**صفحة 162**

**الإسلام منهج حياة**

**تمهيد:**

**أنزل الله - او - هذه الشريعة الخاتمة لتكون منهاجا متكاملا لحياة البشر، فجعل هذا الدين**

**منظومة متكاملة من التشريعات التي يحتاج إليها الناس سواء كان في الجانب الروحي أو**

**الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي، قال تعالى: " مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ "(۱)**

**كما أكد نبينا الكريم -- هذا المفهوم فما ترك خيرا إلا و دلنا عليه، وما ترك شرا إلا وحذرنا منه، قال رسول الله**

**(قد تركتم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ..(..**

**1- أتعرف على حاجة البشرية إلى منهج للحياة:**

**لا يختلف اثنان على أن الإنسان لابد أن يكون له منهج ونظام يكفل له مسير حياته، ليعرف**

**من خلاله حقوقه وواجباته - سواء على مستوى الفرد أو المجتمع - ويسد حاجاته النفسية**

**والمادية والأمنية، ومع كثرة المناهج وقصورها تتجلى حاجة البشرية إلى منهج واضح وواف**

**تستقيم به حياتهم، وإذا أخذت نظرة سريعة إلى المناهج الإنسانية والقوانين البشرية لوجدت**

**فيها قصورا كبيرا في كافة النواح والجوانب، لأنها في النهاية من وضع الإنسان، أما المنهج**

**المتكامل الذي لا نقص فيه ولا عيب فهو دين الإسلام ذلك المنهج الرباني الذي يجيب على**

**جميع تساؤلات الإنسان ويز کي روحه ونفسه ويقوم أخلاقه وعمله قال تعالى:**

**" الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ ديناَ "**

**صفحة 163**

**أستخلص مع مجموعتي تفسير قول الله تعالى:**

**مهارة الاستخلاص**

**نشاط 1: " ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا " (۱) وذلك بالرجوع التفسير القرآن العظيم لابن کثیر**

**۲- أوضح أن الشريعة الإسلامية هي منهج الحياة :**

**قال تعالی : " ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**

**تعريف الشريعة الإسلامية:**

**هي ما شرعه الله -على عباده عن طريق نبيه محمد -- من عقائد و عبادات و أخلاق**

**ومعاملات ونظم حياة في شعبها المختلفة لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة.**

**مصادر الشريعة الإسلامية:**

**مصادر الدين الأصلية التي ترجع إليها جميع العقائد والمقاصد والأحكام تتمثل في**

**الوحيين والذين قال عنهما النبي - -: "**

**تركت فيكم شبيين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وستتي .." ، وما دونهما من مصادر فمرجعها للمصدرين الأصليين كالإجماع والقياس.**

**صفحة 164**

**من خصائص الشريعة الاسلامية**

**اإلهية ربانية**

**أي أن مصدرها هو الرب الخالق العالم بطبيعة مخلوقاته، ولا يوجد على وجه الأرض**

**شريعة يمتلك أصحابها هذه الميزة إلا المسلمون، قال :{ أفلا يتدبرون القران ولو كان**

**من عند غير الله لوجدوا فيه إختلاقا كثيرا {**

**معصومة وباقية**

**هذه الشريعة المباركة معصومة من الخطأ، كما أن صاحبها معصوم منا**

**الخطأ،وتكفل الله بحفظها وحمايتها من أي تغيير أو تبديل أو تحريف، قال { إنا**

**نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون{ فهذه الشريعة باقية ومستمرة إلى يوم القيامة .**

**۳ عالمية الشريعة**

**الشريعة الإسلامية خاتمة الرسالات، والمهيمنة على جميع الشرائع، والصالحة لحكم**

**جميع البشر على اختلاف أمكنتهم وأزمنتهم، فهي القانون العالمي الوحيد الذي يصلح لحكم**

**الإنسان وإصلاحه بدون قصور ولا نقص، قال - وقال -: { وما أرسلك إلا كافة للناس**

**بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون {**

**واسعة وكاملة**

**أنزل الله - قبل هذه الشريعة لتسع حياة الناس من كل جوانبها وأطرافها، فاعتنت بإصلاح**

**روح العبد وعقله وفكره وقوله وفعله، واعتنت بالفرد والأسرة والمجتمع والأمة، فكان كمالها**

**من تمام منة الله - عنوان - ورحمته بالبشرية، قال:} اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت علیکم**

**نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا {**

**صفحة 165**

**ثابتة ومرنة**

**مع ثبات أصول ومصادر الإسلام إلا أن هناك مرونة في التشريعات تصلح لحكم الحياة**

**الإنسانية مهما تطورت وترقت، فكل النوازل والمستجدات جوابها وعلاجها موجود في**

**أصول وقواعد الشريعة العامة، مهما اختلف المكان أو الزمان، و مجال الاجتهاد واسع للحكام**

**بالرجوع للعلماء كي يعالجوه بآرائهم وحکمتهم في ضوء التوجيهات الربانية والنبوية، قال : }ما فرطنا في الكتب من شيء {**

**نشاط 2 : استنبط خصائص أخرى للشريعة الاسلامية من خلال النصوص التالية**

**قال تعالى " وما جعلنا في الدين من حرج"**

**قال تعالى " يسروا ولا تعسروا بشروا ولا تنفروا "**

**قال تعالى " إن الله لا يظلم مثقال ذره "**

**3 - أبين مقاصد الشريعة الإسلامية: اهتمت الشريعة الإسلامية بإصلاح الفرد والمجتمع وتهيئة كل الظروف والمسالك، لتحقيق**

**مقاصد عليا تحفظ للأمة هيبتها وقوتها واستقراراها، ومن المقاصد الكبرى في شريعتنا، حفظ**

**الضروريات الخمس، لما فيها من تحقيق المصالح ودفع المفاسد.**

**صفحة 166**

**ا- الدين هو أعظم المقاصد وأعلاها لأنه الغاية من خلق البشر ومن أمثلة ما شرع حفظ هذا الفصد**

**أ- إقامة الشرائع والعبادات .**

**- العرف ان العمل المتق**

**2- النفس: حرصت الشريعة على حفظ أنفس الناس وشرعت كل التدابير لتحقيق الوجود ومنع الزوال، ومن أمثلة ما شرع لحفظ هذا المفصد -**

**أ تحريم قتل النفس والاعتداء عليها.**

**پ -تشريع الرخص :**

**كإفطار الصائم عند المرض واكل الميتة عند الضرورة**

**٣- العقل، نعمة إلهية ميز الله بها الإنسان على سائر المخلوقات وجعله مناطا للتكليف**

**أمثلة ما شرع لحفظ هذا القصد؟**

**أ- الترغيب بطلب العلم**

**ب - تحريم المسكرات والمخدرات .**

**- حفظ العرض والنسل: من المقاصد العليا**

**الاستمرار المسيرة البشرية وبقاء النوع الإنساني ومن أمثلة ما شرع لحنط هذا الفصد ،**

**أ-غرم الزنا وما يفضي إليه**

**ب - الترغيب بالزواج والحث علبه .**

**- حفظ العرض والنسل: من المقاصد العليا الاستمرار المسيرة البشرية وبقاء النوع الإنساني**

**ومن أمثلة ما شرع لحنط هذا الفصد ،**

**أ-غرم الزنا وما يفضي إليه**

**ب - الترغيب بالزواج والحث علبه .**

**نشاط ۳: أصنف التشريعات الآتية تحت المقصد المناسب لها في الجدول**

**الجهاد - القصاص - تحريم التبرج والأمر بغض البصر - حد السرقة - حد الردة - تشريع الاستئذان**

**- عقوبة شرب الخمر - تحريم الانتحار - تحريم الرشوة والغش - البعد عن الشبهات والضلالات**

**الدين العقل النفس العرض المال**

**صفحة 167**

**تعلمت مع إخواني من الدرس أن**

**1- المنهج الرباني هو المنهج الوحيد المتكامل الذي لا نقص فيه ولا عيب.**

**٢- الشريعة الإسلامية تنظم حياة العباد وتحقق سعادتهم في الدنيا والآخرة.**

**٣- من خصائص الشريعة الإسلامية أنها إلهية ربانية ومعصومة وباقية.**

**4 - المصادر الأصلية للشريعة الإسلامية التي ستسقى منها الأحكام: كتاب الله تعالى وسنة**

**النبي (صلى الله عليه وسلم )**

**ه - جاءت الشريعة الإسلامية بتشريعات عظمی لحفظ الضروريات الخمس**

**القيمة المستفادة**

**المظاهر السلوكية:**

**أ:**

**ب:**

**صفحة 168**

**التقويم**

**السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:**

**١- قال رسول الله - -: « قد تركتم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ..(..**

**مالكا بين المقصود من الحديث الشريف السابق.**

**۲- اكتب تعريفا موجزا للشريعة الإسلامية.**

**السؤال الثاني: استخرج خصائص الشريعة الإسلامية من الآيات الآتية:**

**"أنا نحن نزلنا الذذكر وانا له لحافظون"**

**"تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا "**

**" يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر**

**السؤال الثالث: ضع علامة (7) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (۶) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي**

**1- جميع المناهج البشرية يعتريها النقص والقصور()**

**۲- اهتمت التشريعات الإسلامية بالجانب الأخروي دون الدنيوي في حياة البشر.()**

**٣- تميزت الشريعة الإسلامية بالسعة والكمال في جميع أحكامها ().**

**٤- حرمت الشريعة الإسلامية الربا حفظا لأموال الناس.().**

**صفحة 169**

**السؤال الرابع: عدد بعض التشريعات التي وضعها الشارع لحفظ المقاصد الآنية:**

**- حفظ العقل:**

**۲- حفظ المال:**

**السؤال الخامس: علل ما يأتي:**

**١- حفظ الدين هو أعلى مقاصد الشريعة.**

**۲- مرونة الشريعة الإسلامية.**

**السؤال السادس: اكتب رسالة إلى صديق لك (غیر مسلم) تدعوه فيها إلى دخول الإسلام من**

**خلال بيان خصائص الشريعة وسماحة الدين.**

**صفحة170**

**أسئلة الوحدة الثانية**

**السؤال الأول: ضع علامة (صح) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (۶) مقابل العبارة غير**

**الصحيحة فيما يأتي:**

**1- الإحرام من الميقات من واجبات العمرة.()**

**۲- لا تؤثر الصحية السيئة في أخلاق الإنسان .()**

**۳- نقض صلح الحديبية بسبب هجوم قبيلة خزاعة على قبيلة بني بكر. ().**

**4 - من أهوال يوم القيامة اقتراب الشمس مقدار ألف ميل()**

**لسؤال الثاني: أكمل الفراغات الآتية:**

**1- يحشر الناس يوم القيامة حفاة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**۲- من أسباب البدعة:.ـــــــــــــــــــــــــــــــ و ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**٣- أخفى النبي خبر فتح مكة حتى ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**4 - من ثمرات أتباع السنة معية الله - مروان للعبد ــــــــــــــــــــــــــــــــــ وــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**5 - صحبة الصالحين مهمة لأنها ۔ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**السؤال الثالث: من القائل؟ وما وجه الاستفادة؟**

**}إني الأقبلك وإني لأعلم أنك حجر، ولكني رأيت رسول الله يقبلك{**

**القائل:.**

**وجه الاستفادة:**

**۲} من دخل دار أبي شفیان فهو آمن{**

**القائل:.**

**وجه الاستفادة:.**

**صفحة 171**

**السؤال الرابع: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:**

**1- إحياء الأموات يوم القيامة، هو:**

**1- البعث 2-الحشر 3- الجمع 4- الحساب**

**۲- اعتمر النبي**

**1-مرة واحدة 2- ثلاث مرات 3-مرتين 4-أربع مرات**

**3- يحشر الكافر يوم القيامة على:**

**1-بطنه 2-ظهره 3-تقاء 4- وجهه**

**السؤال الخامس: اكتب المصطلح المناسب للتعريفات الآتية:**

**استواء السر بالعلانية والظاهر بالباطن بألا تكذب أقوال العبد أفعاله.()**

**الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله تعالی. ()**

**زيارة بيت الله الحرام لأداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة.()**

**ما شرعه الله -رول - لعباده عن طريق نبيه محمد من عقائد وعبادات وأخلاق و معاملات.()**

**السؤال السادس: علل ما يأتي:**

**1- ذم الإسلام للبدعة ورفضه لها.**

**۲- عفو النبي عن أهل مكة يوم الفتح.**

**صفحة 172**

**السؤال السابع : اكتب اثنين مما هو مطلوب:**

**1- للرسول صلى الله عليه وسلم صفات خلقية عديدة، منها:**

**أ- ب-**

**۲- شروط قبول العمل: أ- ب-**

**٣- خصائص الشريعة الإسلامية كثيرة منها:**

**.أ- ب-**

**السؤال الثامن :إملأ الجداول بما يناسبها**

**قارن بين حال المؤمن والكافر يوم القيامة**

**الحال /وجه المقارنه المؤمن الكافر**

**أثر العمل**

**رضا الله**

**الجزاء**

**أكتب بعض التشريعات التي شرعها الله لحفظ المقاصد**

**حفظ الدين حفظ النفس حفظ المال**

**صفحة 173**

**المراجع**

**- القرآن الكريم .**

**- الموطأ، للإمام مالك بن أنس.**

**- المسند، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني**

**صحیح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري.**

**- صحیح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري**

**- سنن أبي داود، تمام سلیمان بن الأشعث السجستاني.**

**- سنن الترمذي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي.**

**سنن النسائي، للإمام أحمد بن شعيب النسائي**

**سنن ابن ماجة ، للإمام محمد بن یزید ابن ماجة القزويني**

**المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق د. مصطفى الزرقاء**

**دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1411**

**- صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية .**

**- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، لمحمد فؤاد عبد الباقي**

**صحيح الجامع الصغير وزبادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة**

**الثالثة، ۰۸ 14 في**

**- صحيح الترغيب والترهيب، محمد بن ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع،**

**الطبعة الخامسة.**

**- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، الطبعة الثالثة، ۲۰۰۶م.**

**- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي، دار القبيلة للثقافة الإسلامية، جدة، 1406ه**

**صفحة 174**

**- الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد، د. صالح بن فوزان الفوزان، مؤسسة فؤاد للتجليد، الطبعة**

**الأولى 1434ه**

**- شرح العقيدة الواسطية، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية :**

**- العقيدة في الله، د. عمر بن سليمان الأشفر، مكتبة الفلاح، 1409ه/ ۱۹۸۹م.**

**- تفسير العلي القدير لأختصار ابن کثیر، مكتبة المعارف، الطبعة الخامسة، ۱۹۰۸ه**

**۱۹۸۸م**

**- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي**

**معجم الصحابة، للبغوي**

**- شرح الأربعين النووية، لابن دقيق العيد.**

**- رسالة البدعة ، د. صالح بن فوزان الفوزان**

**- منار السبيل في شرح الدليل، للشيخ إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان، دار البقين**

**۱۹۲۰ ه/ 4 ۲۰۰م.**

**- شرح نور البصائر والألباب في أحكام العبادات والمعاملات والحقوق والآداب، للشيخ**

**العلامة عبدالرحمن السعدي، شرح د. سعد الشثري، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى،**

**۱۶۳۷/ ۲۰۱۳ م**

**- فقه العبادات، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، 1437ه/۲۰۱۶ م**

**- بداية الفقه، للدكتور سالم العجمي، الناشر المتميز، الطبعة الثائية، ۱۹۳۷ ه/ ۲۰۱۹م.**

**- فقه السنة، للسيد سابق، دار الفتح للإعلام العربي، المطبعة السابعة، 1439ه/ ۲۰۱۰م.**

**- الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، إعداد نخبة من العلماء، دار الجيل الجديد، الطبعة**

**الأولى: 1435ه/۲۰14م.**

**- کتاب الصف التاسع لوزارة التربية في دولة الكويت، الطبعة الثانية، ۲۰۱۹/ ۲۰۱۷م.**

**صفحة 175**

**- كتب الفقه لوزارة التربية في المملكة العربية السعودية ،**

**- زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم**

**الجوزية، مؤسسة الرسالة، بیروت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.**

**- الرحيق المختوم، لصفي الرحمن المباركفوري، دار الهلال**

**- فقه السيرة، لمحمد الغزالي السقا، دار القلم، دمشق،**

**المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق**

**الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، الطبعة الثانية، 1403ه**

**- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، تحقيق: محمد عبد القادر**

**عطاء دار الكتب العلمية ، بيروت ،**

**- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، لأبي بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد**

**بن عبيد الله العنكي المعروف بالبزار، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة**

**فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي**

**دار المعرفة، بیروت، ۱۳۷۹ هم**

**- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لأبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن أحمد بن**

**حجر العسقلاني (المتوفي: ۸۵۲ه)، المحقق: رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن**

**مسعود، تليق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة ، دار الغيث، السعودية**

**الطبعة الأولى، 1419ه**

**- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ،**

**- إحياء علوم الدين، لأبو حامد الغزالي**

**- كتيب (قانون الأحداث رقم (11) لسنة ۲۰۱۵م) - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل،**

**دولة الكويت .**

**صفحة 176**

**تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للشيخ عبد الرحمن السعدي، مكتبة العبيكان**

**الرياض، الطبعة الثالثة، 14۲۷ ه ۲۰۰۹م**

**- جماع العلم، لمحمد بن إدريس الشافعي، دار الآثار، الطبعة الأولى، 14۲۳ه**

**- خصائص الشريعة الإسلامية ، د. عمر الأشقر، دار النفائس، المطبعة الثالثة، 1436ه**

**- المدخل إلى الشريعة و الفقه الإسلامي، د. عمر الأشقر، دار النفائس، الطبعة الثانية، 1433ه**

**- دراسات في تميز الأمة الإسلامية وموقف المستشرقين منه، د. إسحاق بن عبد الله السعدي،**

**وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة الأولى، 1434ه**

**المراجع الإلكترونية**

**- برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ۳٫48**

**- موقع قصة الإسلام https://www.islamistory.com/ir**

**- موقع صيد الفوائد https://saaid.net**

**- موقع إسلام ويب (htp://www.islamweb.net/mainpage/index.php**

**- موقع الدرر السنية https://lirint, net**

**- شبكة الألوكة https://www.alukah.net**

**- موقع المعاني https://www.alfnaaniy.com**